حصة الفرد من ميزانية الثقافة لا تتجاوز جنيهين شهريًا

07

الممارسات العشوائية للألواح الشمسية تهدد أمن الطاقة

03

الغلاء يذبح فرحة العيد.. والمواشى للفرجة فقط

04

«السيسى» يوجه باحتواء التضخم وتحسين هيكل المديونية

الرئيس السيسى خلال اجتماعه مع محافظ البنك المركزى

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، مع حسن عبدالله، محافظ البنك المركزى.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول عددًا من المحاور المتعلقة بأداء الاقتصاد المصرى، والجهود المبذولة فى إطار خفض التضخم، وزيادة التدفقات الدولارية، وتأمين الاحتياطى النقدى الأجنبى، بالإضافة إلى ما يتعلق بتداعيات الصراعات الإقليمية والتوترات الجيوسياسية الراهنة على معدلات التضخم والميزان الخارجى.

وأوضح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس تابع، فى هذا الصدد، أحدث تطورات الأوضاع الاقتصادية فى مصر، والتقدم المحرز فى برنامج الإصلاح الاقتصادى، والتى كان من أبرز نتائجها خفض معدل التضخم من ذروته البالغة ٣٨٪ إلى ١١٪ قبل الأزمة الراهنة بالمنطقة، فيما بلغ صافى الاحتياطات الدولية لمصر مستوى تاريخيًا قدره حوالى ٥٣ مليار دولار فى إبريل ٢٠٢٦، بما يغطى احتياجات الاستيراد لمدة ٦.٣ شهر، ويعادل نحو ١٥٨٪ من الديون الخارجية قصيرة الأجل.

وأضاف المتحدث الرسمى أن محافظ البنك المركزى تطرق خلال الاجتماع كذلك إلى تداعيات الصراعات الإقليمية والتوترات الجيوسياسية الراهنة على معدلات التضخم والميزان الخارجى وتدفقات رؤوس الأموال، مؤكدًا التزام البنك المركزى المصرى بمواصلة سياسة سعر الصرف المرن، بما يسمح للعملة بامتصاص الصدمات الخارجية.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن محافظ البنك المركزى استعرض خلال الاجتماع أيضًا تفاصيل الاستعدادات الخاصة باستضافة مصر للاجتماعات السنوية الثالثة والثلاثين للبنك الإفريقى للتصدير والاستيراد (أفريكسيم بنك)، التى تعقد تحت رعاية الرئيس بمدينة العلمين فى شهر يونيو ٢٠٢٦.

وشدد المحافظ على أن استضافة مصر لهذا الحدث تعكس التزامها الثابت بدعم التكامل الاقتصادى الإفريقى، وتوسيع نطاق التجارة، وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك فى إطار الشراكة الاستراتيجية مع البنك الإفريقى للتصدير والاستيراد.

ووجه الرئيس بتسريع مسار الاستدامة المالية، وتعزيز الانضباط المالى وتحسين هيكل المديونية، بما يضمن توجيه موارد أكبر للقطاعات الخدمية ولجهود تعزيز التنمية البشرية، كما أكد الرئيس ضرورة حرص البنك المركزى على نمو الاحتياطات الدولية واحتواء التضخم.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأربعاء ٢٠ مايو ٢٠٢٦م - ٣ ذى الحجة ١٤٤٧هـ - ١٢ بشنس ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٦٢ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«البدوى» مع وفد تنسيقية شباب الأحزاب: مصر تواجه مخططاً لإسقاطها.. و«السيسى» قرأ المشهد مبكرًا

08

ليلة التتويج

كتب - مصطفى جويلى ومحمد اللاهونى ونورهان فضل:

يسدل الستار فى الثامنة مساء اليوم على منافسات الجولة السابعة والأخيرة لمجموعة التتويج بالدورى لتحديد هوية بطل الموسم الحالى والأندية المشاركة فى البطولات القارية. يلتقى الزمالك ضيفه سيراميكا كليوباترا باستاد القاهرة، كما يلعب فى الوقت ذاته الأهلى ضد المصرى على ملعب برج العرب، كما يواجه بيراميدز منافسه سموحة باستاد الدفاع الجوى.

ويبحث الزمالك المتصدر برصيد ٥٣ نقطة عن نقطة واحدة للتتويج رسمياً باللقب، كما أن الخسارة قد تعنى تتويجه بشرط تعثر بيراميدز والأهلى، فيما يحتل بيراميدز الوصافة برصيد ٥١ نقطة ويحتاج للفوز على سموحة مع هزيمة الزمالك من أجل التتويج، ويأتى الأهلى فى المركز الثالث برصيد ٥٠ نقطة ويحتاج للفوز مع هزيمة الزمالك وتعادل بيراميدز للتتويج.

وزيرة التضامن:

خروج 3 ملايين أسرة من «تكافل وكرامة»

كتب - طارق يوسف:

عرضت الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعى مشروع الموازنة وموازنة البرامج والأداء لديوان عام وزارة التضامن الاجتماعى قطاع الشئون الاجتماعية للسنة المالية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب التى عقدت برئاسة الدكتور محمد السيد محمد سليمان.

وأوضحت وزيرة التضامن الاجتماعى أن الرسالة الأساسية لوزارة التضامن الاجتماعى تستند إلى ٥ ركائز ومحاور رئيسية وهى على التوالى تعزيز الحماية الاجتماعية والتخارج من دائرة الفقر وتطوير منظومة الرعاية الاجتماعية والرعاية البديلة، دعم منظومة العمل الأهلى، حوكمة التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى فى خدمة العدالة الاجتماعية، وتعزيز جهود الجهات التابعة للوزارة.

وقالت إن برنامج الدعم النقدى المشروط «تكافل وكرامة» يتصدر تلك الجهود، حيث يستفيد منه نحو ٤,٧ مليون أسرة على مستوى الجمهورية، كما نجح البرنامج فى تمكين ما يقرب من ٣ ملايين أسرة من التخارج بعد تحسن أوضاعها الاقتصادية، بما يعكس فاعلية البرنامج فى الانتقال من الدعم إلى التمكين، موضحة أنه بعد ١٠ سنوات من عمر البرنامج أصبح لدينا قواعد بيانات متكاملة وربط شبكى لقاعدة بيانات «تكافل وكرامة» مع أكثر من ٢٠ جهة بالدولة لضمان وصول الدعم لمستحقيه، حيث يتم العمل مع الأسرة كوحدة واحدة للخروج من دائرة العوز والفقر متعدد الأبعاد.

مايا مرسى

وأشارت الدكتورة مايا مرسى إلى المنظومة المالية الاستراتيجية للتمكين الاقتصادى التى تستهدف الفئات الأولى بالرعاية القادرة على العمل من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المالية وغير المالية والمنظومة المالية لبنك ناصر الاجتماعى وبناء منظومة متكاملة مستوحاة من تجربة «جرامين بنك» فى بنجلاديش، حيث توسيع الاستهداف للأولى بالرعاية بالمحافظات، لافتة إلى أنه تم تطوير منظومة ربط مؤسسى بين بنك ناصر والبريد المصرى توفير الخدمات المالية بإجمالى ٤٢٠٠ فرع وهو ما سيحقق الانتشار والوصول لكافة المحافظات.

مفاجأة.. مرتكب مجزرة أسيوط «رجل مصالحات»

أسيوط- محمد عبدالرازق:

فى واحدة من أبشع الحوادث الدامية التى شهدتها محافظة أسيوط، تحولت لحظات عادية فى أحد شوارع مركز أبنوب إلى ساحة رعب، إثر قيام شخص بإطلاق الأعيرة النارية بشكل عشوائى على المواطنين، ما أسفر عن سقوط ٨ قتلى و٧ مصابين، بينهم سيدات، فى مشهد مأساوى أصاب الأهالى بحالة من الذهول والصدمة.

المعلومات الأولية الواردة من موقع الحادث بمركز أبنوب كشفت عن هوية المتهم الذى لقى مصرعه عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الشرطة، بعد تدخل الأجهزة الأمنية لاحتواء الموقف والسيطرة على حالة الفوضى التى شهدتها المنطقة.

ولقى ٨ أشخاص مصرعهم، جاءت أسماؤهم كالتالى منصور مكرم حسن (٤٩ عاماً)، حنان منصور على (٣٥ عاماً)، شاهين كرم شاكر (٢٥ عاماً)، عبير عبدالعظيم حسن (٢٥ عاماً)، زيزو أشرف خلف (١٠ سنوات)، مصطفى عمر عبدالقوى، خلف أيمن غريب، حمادة صبحى سليم، ويبلغ من العمر ٤٨ عاماً، وعرف بين أهالى قريته بأنه رجل مصالحات لحل النزاعات التى تنشب بين العائلات.

لكن بيان وزارة الداخلية أكد أن المتهم كان يعانى اضطرابات نفسية، وأنه أقدم على ارتكاب الجريمة بصورة مفاجئة قبل أن تنجح قوات الأمن التابعة لمديرية أمن أسيوط فى التعامل معه وإنهاء خطورته.

القاتل

ووفقاً للمصادر الأمنية، فرضت الأجهزة المختصة كردوناً أمنياً بمحيط الواقعة، بالتزامن مع انتقال جهات التحقيق لمعاينة مسرح الجريمة، ورفع آثار الحادث، فيما تم نقل جثمان المتهم إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة، مع استمرار التحقيقات لكشف الملابسات الكاملة للحادث الدموى.

وقال عم أحد الضحايا، فى رواية مؤثرة لتفاصيل اللحظات الأولى قبل وقوع المذبحة، إن ابن شقيقه كان موجوداً أمام الكافيه الخاص به برفقة أحد السباكين لإصلاح بعض التلفيات، قبل أن تظهر سيارة «جيب شروكى» تسير بسرعة جنونية وتصطدم بالسباك، ثم يحاول قائدها الفرار من المكان دون التوقف.

وأضاف أن صاحب الكافيه استقل دراجة نارية ولحق بالسيارة لمعرفة سبب الحادث ومعاتبة قائدها على ترك المصاب ينزف فى الشارع، إلا أن الأمور تطورت بصورة مأساوية، بعدما ترجل المتهم من السيارة وسحب سلاحاً آلياً كان بحوزته، ثم بادر بإطلاق الأعيرة النارية بشكل مباشر على صاحب الكافيه، ليسقط قتيلاً فى الحال.

وأكد شهود عيان أن المتهم لم يكتف بذلك، بل بدأ إطلاق النار بصورة عشوائية تجاه المارة والمواطنين الموجودين بالمنطقة، ما تسبب فى سقوط عدد كبير من الضحايا بين قتيل ومصاب، وسط حالة من الهلع والفزع بين الأهالى الذين حاولوا الهروب والاحتماء بالمحال والمنازل المجاورة.

وأوضح شهود عيان أن أصوات الرصاص المتتالية تسببت فى حالة من الرعب الشديد داخل المنطقة، خاصة مع استمرار إطلاق النار عدة دقائق قبل وصول قوات الأمن، التى تعاملت مع المتهم فى تبادل لإطلاق النار انتهى بمصرعه وإنقاذ المنطقة من كارثة أكبر.

وتواصل الأجهزة الأمنية جهودها لكشف جميع الملابسات والدوافع الكاملة وراء الحادث، فيما خيم الحزن على أهالى أبنوب وأسيوط بالكامل، بعد هذه الجريمة الدامية التى خلفت عدداً كبيراً من الضحايا وأثارت حالة واسعة من الغضب والحزن بين المواطنين.

«الشرع» يمنع دخول البضائع الإسرائيلية إلى سوريا

كتبت - أمانى زكى:

قرر الرئيس السورى أحمد الشرع منع إدخال البضائع الإسرائيلية إلى الأراضى السورية من خلال مرسوم يتعلق بالجمارك، فى خطوة تعكس استمرار التمسك بالسياسات الرسمية المتعلقة بالمقاطعة. ووفق ما نقلته وكالة الأنباء السورية «سانا»، نصت المادة ١١٢ من المرسوم على حظر إدخال عدد من أصناف البضائع إلى المنطقة الحرة المشتركة مع الأردن، بما فى ذلك البضائع المخالفة لأحكام مقاطعة إسرائيل أو تلك التى تتعارض مع النظام العام وفق ما تحدده الجهات المختصة.

كما نصت المادة ٢٠٦ على منح المحكمة الجمركية صلاحية إصدار أحكام بـ«النفاذ المعجل» فى عدة حالات، من بينها قضايا تهريب تشمل المخدرات أو الأسلحة أو الذخائر، إضافة إلى البضائع الإسرائيلية أو أى بضائع ممنوعة مهما كانت قيمتها. وتأتى هذه الإجراءات تأكيداً على الموقف الرسمى السورى تجاه قوانين مقاطعة إسرائيل المعمول بها ضمن قرارات جامعة الدول العربية منذ خمسينيات القرن الماضى.

وتحظر القوانين السورية بشكل كامل أى شكل من أشكال العلاقات التجارية أو الاقتصادية أو الاستثمارية مع إسرائيل، وتعتبر دخول أى منتجات إسرائيلية إلى الأسواق المحلية أو المناطق الحرة جريمة تهريب كبرى تمس الأمن القومى.

كما سقط قتيل إثر وقوع انفجار مجهول فى حى الدويلعة بدمشق أمس، وأشارت وكالات الأنباء السورية إلى سماع أصوات اشتباكات تبعها صوت انفجار نتيجة زرع عبوة ناسفة فى سيارة بمحيط إدارة التسليح التابعة لوزارة الدفاع السورية ولفتت إلى استنفار أمنى كبير وقطع الطرقات فى منطقة باب شرقى والدويلعة والطريق المؤدى إلى طريق المطار عقب الانفجار

6 أيام إجازة عيد الأضحى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أصدر الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، قراراً بأن تكون الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ مايو ٢٠٢٦، حتى الأحد الموافق ٣١ مايو ٢٠٢٦، إجازة رسمية مدفوعة الأجر، بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

يسرى القرار على العاملين فى الوزارات، والمصالح الحكومية، والهيئات العامة، ووحدات الإدارة المحلية، وشركات القطاع العام، وشركات قطاع الأعمال العام، مع استمرار أعمال الامتحانات وفقاً للمواعيد المقررة من قِبل السلطة المختصة.

بسم الله الرحمن الرحيم ((وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)) صدق الله العظيم

الشركة المالية والصناعية المصرية
EFIC
(ش.م.م)

تأسست فى ٢٨ مايو ١٩٢٩م - شركة مساهمة مصرية
خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
حاصلة على شهادة توكيد الجودة ISO 9001

إخطار اول

دعـــوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف المهندس / عبدالعال طلبة البنا رئيس مجلس الإدارة للشركة المالية والصناعية المصرية ورئيس الجمعية العامة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة وسوف يتم اتاحة عقد الاجتماع والمشاركة فيه من خلال وسائل الاتصال الحديثة باستخدام تقنية E-Magles حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت عن بعد الكترونياً على بنود جدول الاعمال والذى يعتبر حضورا فعلياً والمقرر عقده الساعة الواحدة ظهراً يوم السبت الموافق ١٣/ ٦/ ٢٠٢٦ بقاعة إجتماعات (سمرمون للمناسبات - محافظة الغربية) - طريق طنطا اسكندرية الزراعى بعد شركة البترول .

و يتم التسجيل للمساهمين و استيفاء البيانات من خلال الرابط التالى :-
https://emagles.com/voterinformation/EGS38381C017
أو عن طريق استخدام QR كود ادناه

و سيتم فتح باب التصويت على بند جدول الاعمال قبل انعقاد الجمعية بخمسة ايام (من يوم الاثنين الموافق ٨ يونيو ٢٠٢٦ و يجب ارسال شهادات التجميد و تفويضات الحضور و التوكيلات على الرابط المذكور بعاليه)

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-
- انتخاب ثلاث عشرعضوا لمجلس إدارة الشركة (احدى عشر من المساهمين وعضوان من ذوى الخبرة) و تحديد مرتب وبدلات و انتقالات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
- وعلى من يرغب من السادة المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الإدارة مما تنطبق عليهم الشروط الواردة بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والنظام الأساسى للشركة ومتطلبات قواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة المصرية، أن يتقدم بطلب الترشيح مرفقا به كافة المستندات المؤيدة لاستيفاء شروط الترشح والمتاحة بمقر الشركة بالقاهرة أو كفرالزيات قبل تاريخ انعقاد الجمعية بسبعة أيام على الاقل ، ويتم التقديم الى إدارة الشركة بالقاهرة أو كفرالزيات.

هذا و نوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :
أ - لكل مساهم حائز لعشرة أسهم فأكثر حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة و أن يكون التوكيل مصدق عليه
ب - على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا فى مركز الشركة أو أحد مكاتبها بالقاهرة أو الإسكندرية كشف حساب معتمداً صادرا من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام عمل على الأقل، وأن يرفقوا مع هذا الكشف شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية.
ت- إذا لم يتوافر النصاب القانونى لانعقاد الاجتماع فى الموعد المحدد ستنعقد الجمعية العامة العادية يوم السبت الموافق ٢٠/٦/٢٠٢٦ بنفس المكان و الموعد .

رئيس مجلس الأدارة ورئيس الجمعية العامة
مهندس / عبد العال طلبة البنا

EIS Egypt
الجمعية المصرية للتأمين التعاونى
دعـــوة
إخطار ثان

يتشرف مجلس إدارة الجمعية
بدعوة السادة الأعضاء
لحضور اجتماع الجمعية
العامة العادية للجمعية
يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٦/٣
الساعة التاسعة صباحاً وذلك بمقر الجمعية
الكائن بـ ١١٥ شارع العباسية - القاهرة - الدور العاشر
وذلك للنظر فى جدول الأعمال
وتنعقد الجمعية العمومية بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة لاكتمال النصاب وقدره ١٠٪ من عدد الأعضاء الذين لهم حق الحضور .
فإذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٦/٤ فى ذات المكان وفى ذات الميعاد وبالعدد الحاضر .
ويجوز لكل من يرغب من الأعضاء استلام جدول الأعمال ومرفقاته من مقر المركز الرئيسى للجمعية .

رئيس مجلس الإدارة
هالة عساكر

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
https://www.alwafd.news/
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

البيت الأبيض يخشى الغرق فى المستنقع الإيرانى

«نيويورك تايمز»: التراجع خطة مضللة سياسياً وعسكرياً تمهيداً للهجوم

جدريات فى ايران

ترامب يتحدث للإعلام

كتبت- أمانى زكى:

قال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إنه منح الضوء الأخضر موجة جديدة من الهجمات ضد إيران هذا الأسبوع، لكنه قرر التريث فى اللحظة الأخيرة لإفساح المجال أمام ما وصفه بـ«مفاوضات جادة»، بعدما طلب قادة خليجيون مزيداً من الوقت لمحاولة التوصل إلى اتفاق نووى مع طهران، بحسب تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز.

وكشف «ترامب» أنه كان يستعد لتنفيذ هجوم واسع النطاق ضد إيران، قبل أن يقرر تأجيله بصورة مؤقتة، وربما نهائية، على حد تعبيره. وقال للصحفيين إن الولايات المتحدة كانت على وشك شن «هجوم ضخم للغاية» لكنه فضل الانتظار بسبب وجود اتصالات ومناقشات كبيرة مع الإيرانيين، مضيفاً أن الأيام المقبلة ستكشف ما إذا كانت تلك الجهود ستنجح أم لا.

ويأتى هذا التراجع بعد سلسلة طويلة من التهديدات التى أطلقها ترامب خلال الأشهر الماضية، حيث لوح مراراً باستئناف العمليات العسكرية ضد إيران، قبل أن يتراجع فى اللحظات الأخيرة خشية انزلاق الولايات المتحدة إلى حرب جديدة مكلفة وغير شعبية داخلياً.

ومنذ دخول واشنطن الحرب إلى جانب إسرائيل فى ٢٨ فبراير الماضى، كان ترامب يعتقد أن المواجهة لن تستمر أكثر من أربعة أو خمسة أسابيع، إلا أن الحرب دخلت الآن شهرها الثالث، بينما يجد الرئيس الأمريكى نفسه عالقاً بين هدفين متناقضين توجيه ضربة قاسية لإيران من جهة، وإعلان النصر والخروج من الحرب من جهة أخرى.

هذا التناقض انعكس بوضوح على تصريحات ترامب المتضاربة خلال الأسابيع الماضية. ففى بعض المناسبات أعلن أن الحرب «انتهت»، لكنه عاد وأكد أن الولايات المتحدة لا تزال بحاجة إلى استكمال المهمة. كما أطلق تهديدات نارية، بينها تحذيره فى إبريل الماضى بأن «حضارة كاملة ستموت الليلة ولن تعود مجدداً»، قبل أن يتراجع لاحقاً عن تنفيذ تهديده.

مسئول أمريكى: طهران أصبحت أكثر صلابة وقدرة على المواجهة

ووفقاً لمسئولين عسكريين أمريكيين نقلت عنهم الصحيفة، النظام الإيرانى أظهر قدرة كبيرة على الصمود وإلحاق أضرار خطيرة بالمنطقة والاقتصاد العالمى، فيما لا يزال المخزون النووى الإيرانى بعيداً عن التدمير الكامل.

ولا تزال الحرب تواجه رفضاً واسعاً داخل الولايات المتحدة. وأظهر استطلاع أجرته صحيفة نيويورك تايمز بالتعاون مع جامعة سيينا أن ٦٤٪ من الناخبين الأمريكيين يعتبرون قرار ترامب بخوض الحرب ضد إيران قراراً خاطئاً، فيما أبدت أغلبية الناخبين استياءها من التكاليف الاقتصادية المتزايدة للصراع. وفى الوقت نفسه، تعثرت المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووى الإيرانى وأزمة مضيق هرمز، بعدما رفض ترامب عدة مقترحات إيرانية، وطالب طهران بتقديم تنازلات إضافية تتعلق بمنعها نهائياً من امتلاك سلاح نووى.

وكشف «ترامب» أن قادة قطر والسعودية والإمارات طلبوا منه تأجيل الضربات العسكرية لأنهم يعتقدون بإمكانية التوصل إلى اتفاق يرضى واشنطن وطهران فى الوقت نفسه. وقال ترامب إن هذه الدول، إلى جانب أطراف أخرى، تجرى اتصالات مباشرة مع الأمريكيين والإيرانيين، مضيفاً أن هناك فرصة جيدة للغاية للتوصل إلى تسوية. وأضاف: «إذا استطعنا تحقيق ذلك من دون قصفهم بقوة فسأكون سعيداً جداً».

لكن ترامب شدد فى الوقت نفسه على أن أى اتفاق يجب أن يتضمن التزاماً واضحاً يمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية، وهو الشرط الذى تحول إلى أكبر عقبة أمام التوصل لاتفاق بين البلدين. ولم يكشف الرئيس الأمريكى عن الأهداف التى كانت الولايات المتحدة تستعد لقصفها، لكن مسئولين أمريكيين قالوا إن الجيش أعد عدة سيناريوهات، بينها استهداف مواقع الصواريخ الباليستية الإيرانية.

ورغم ذلك، حذر بعض المسئولين الأمريكيين من أن تصريحات ترامب قد تكون جزءاً من خطة تضليل سياسى وعسكرى، مؤكدين أن احتمال تنفيذ الضربات لا يزال قائماً. وأشاروا إلى أن الولايات المتحدة وإيران كانتا تستعدان لجولة مفاوضات جديدة فى فبراير الماضى قبل أيام فقط من اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد طهران.

وخلال فترة وقف إطلاق النار الممتدة منذ شهر، استغلت إيران الهدوء النسبى لإعادة ترتيب قدراتها العسكرية، بحسب مسئول عسكرى أمريكى وأوضح المسئول أن إيران أعادت فتح العديد من مواقع الصواريخ الباليستية التى تعرضت للقصف، كما نقلت منصات إطلاق صاروخية متنقلة، وغيرت تكتيكاتها العسكرية استعداداً لأى هجمات أمريكية جديدة.

وأضاف أن جزءاً كبيراً من الصواريخ الإيرانية كان مُخزَّناً داخل كهوف ومنشآت عميقة محفورة داخل جبال جرانيتية يصعب على الطائرات الأمريكية تدميرها بالكامل. لذلك ركزت الضربات الأمريكية على مداخل تلك المواقع، ما أدى إلى انهيارها ودفنها بدلا من تدميرها نهائياً، لكن الإيرانيين تمكنوا لاحقا من إعادة فتح عدد كبير منها. وكشف المسئول العسكرى أن القادة الإيرانيين، وربما بمساعدة روسية، درسوا أنماط تحليق الطائرات الأمريكية والقاذفات الاستراتيجية، الأمر الذى ساعدهم على تحسين قدراتهم الدفاعية.

وأشار إلى أن إسقاط مقاتلة أمريكية من طراز F-15E الشهر الماضى، إضافة إلى تعرض مقاتلة F-35 لإطلاق نار أرضى، كشفاً أن التكتيكات الجوية الأمريكية أصبحت متوقعة بشكل أكبر، وهو ما منح إيران قدرة أفضل على التعامل مع الهجمات.

لكن المسئول الأمريكى اعتبر أن أخطر ما أفرزته الحرب هو أن إيران خرجت منها أكثر صلابة، رغم الخسائر البشرية والعسكرية الكبيرة. وأوضح أن الإيرانيين أعادوا نشر ما تبقى من أسلحتهم، وترسخ لديهم اعتقاد بأنهم قادرون على مواجهة الولايات المتحدة بنجاح، سواء عبر إغلاق مضيق هرمز بصورة فعالة، أو استهداف البنية التحتية للطاقة فى دول الخليج، أو تهديد الطائرات والقوات الأمريكية فى المنطقة. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن حميد رضا عزيزى، الخبير فى شئون الأمن الإيرانى فى المعهد الألمانى للشئون الدولية والأمنية، أن إيران ستعتمد أسلوباً قتالياً مختلفاً عما جرى فى فبراير، حيث ستطلق عشرات أو مئات الصواريخ على الدولة العبرية.

وأكد «عزيزى» أن الجمهورية الإسلامية كانت فى المواجهة السابقة تستعد لحرب طويلة الأمد، وحرصت على ترشيد استخدام صواريخها لإبقائها فترة ممتدة من القتال، غير أنها قد تميل فى أى حرب جديدة إلى اعتماد حرب قصيرة الأمد عالية الشدة تقوم على ضربات مكثفة وسريعة، مع إيلاء أولوية لحماية البنية التحتية للطاقة من الاستهداف المنظم. كما لفت إلى احتمال أن تسعى طهران إلى التضييق على الملاحة فى مضيق باب المندب على غرار ما قد تفعله فى مضيق هرمز، وهو ما من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة إلى مواجهة ضغط عسكرى فى جبهتين بحريتين بدلاً من جبهة واحدة.

عصر الصفقات الذهبية

الديمقراطيون يتهمون ترامب بتحويل الرئاسة إلى إمبراطورية مصالح

كتبت - أمانى زكى:

فجر إعلان إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إنشاء صندوق بقيمة ١,٨ مليار دولار، لدعم حلفائه المحافظين الذين يقولون إنهم تعرضوا لـ«اضطهاد سياسى»، موجة غضب واسعة داخل الحزب الديمقراطى، وسط اتهامات جديدة لترمب باستخدام السلطة لتعزيز نفوذ عائلته وحلفائه السياسيين والماليين.

ووفقا لتقرير نشره موقع أكسيوس، تعهد الديمقراطيون بفتح تحقيقات واسعة فيما وصفوه بأنه نموذج غير مسبوق من الفساد واستغلال السلطة، مؤكدين أن ترامب يدمج بصورة متزايدة بين الرئاسة الأمريكية والمصالح المالية الخاصة بعائلته وحركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجددا».

وجاءت الأزمة الجديدة بعد الكشف عن إنشاء ما يسمى بـ«صندوق مكافحة التسلح السياسى»، وهو صندوق ممول من أموال دافعى الضرائب ويهدف إلى تعويض شخصيات محافظة وحلفاء لترامب واجهوا تحقيقات أو ملاحقات قانونية خلال السنوات الماضية.

وتعود جذور القضية إلى نزاع قانونى استثنائى بعدما رفع ترامب دعوى بقيمة ١٠ مليارات دولار ضد مصلحة الضرائب الأمريكية فى يناير، فى وقت كان يسيطر فيه فعليا على الوكالات الحكومية والمحامين المعينين بالقضية من الجانب الآخر .وسيخضع الصندوق لإشراف لجنة من خمسة أعضاء يعينهم القائم بأعمال المدعى العام، تود بلانش، الذى سبق أن عمل محاميا شخصيا لترامب.

وبحسب التقرير، سيتمكن الصندوق –من دون موافقة الكونجرس– من تقديم تعويضات للمتهمين فى أحداث السادس من يناير، والناشطين المحافظين، ومساعدى ترامب السابقين، وشخصيات أخرى من الدائرة المقربة للرئيس ممن خضعوا لتحقيقات أو اتهامات قانونية.

وقال تود بلانش فى بيان «إن أجهزة الحكومة يجب ألا تستخدم أبدا كسلاح ضد أى أمريكى»، معتبرا أن الصندوق يهدف إلى «تصحيح أخطاء الماضى». لكن ٩٣ نائبا ديمقراطيا فى مجلس النواب هاجموا الخطوة بشدة، وقالوا فى دعوى قضائية إن هذا الترتيب «يثير شبح فساد لا مثيل له فى التاريخ الأمريكى». ولوح بعض النواب بإمكانية محاكمة ترامب سياسيا إذا استعاد الديمقراطيون الأغلبية داخل الكونجرس بعد انتخابات نوفمبر المقبلة.

وجاء إعلان وزارة العدل فى وقت تتزايد فيه التساؤلات بشأن الإفصاحات المالية الجديدة الخاصة بترامب، والتى كشفت عن أكثر من ٣٧٠٠ صفقة أسهم منفصلة خلال الربع الأخير فقط. وأظهر التقرير أن حجم التداولات المالية يمثل قفزة هائلة مقارنة بالربع السابق، عندما كشف ترامب عن نحو ٣٨٠ صفقة فقط.

كما كشف الصحفى جود ليجوم، من موقع Popular Information، أن ترامب أشاد علنا أو روج لعدة شركات كبرى مثل Apple و Dell و Thermo Fisher فى الفترة نفسها التى كان يشترى خلالها أسهما فى تلك الشركات. وفى المقابل، أكدت مؤسسة ترامب أن الرئيس لا يدير استثماراته بنفسه، وأن مستشارين خارجيين يتولون إدارة المحافظ المالية بصورة مستقلة.

وقال متحدث باسم المؤسسة «إن ترامب ولا أفراد عائلته ولا مؤسسة ترامب يشاركون فى اختيار الاستثمارات أو توجيهها أو الموافقة عليها، كما أنهم لا يحصلون على أى إشعار مسبق بشأن التداولات ولا يقدمون أى رأى يتعلق بقرارات الاستثمار».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، آنا كيلى، «إن ترامب لا يعمل إلا لخدمة الشعب الأمريكى»، مؤكدة أن الناخبين أعادوا انتخابه رغم «سنوات من الأكاذيب والاتهامات الباطلة» التى روجت لها وسائل الإعلام، مضيفة «أنه لا توجد أى تضاربات مصالح».

وأشار التقرير إلى أن قوانين تضارب المصالح الفيدرالية لا تنطبق بصورة مباشرة على الرئيس الأمريكى، ما يجعل المنصب يعتمد بدرجة كبيرة على الأعراف السياسية والرقابة العامة.

ولفت التقرير إلى أن ترامب أصبح أول رئيس أمريكى تؤدى تداولاته المالية إلى متطلبات الإفصاح المنصوص عليها فى قانون STOCK الصادر عام ٢٠١٢، وهو القانون الذى وضع أساسا لمراقبة تعاملات أعضاء الكونجرس وكبار مسئولى الحكومة.

وفى قلب هذه الشبكة المالية الجديدة تقف العملات المشفرة، حيث جمعت المشاريع الرقمية المرتبطة بترامب مليارات الدولارات لصالح العائلة والدائرة المقربة منها، بينما حصل كبار المستثمرين فى تلك العملات على دعوات لعشاءات خاصة وفعاليات مغلقة مع الرئيس داخل منتجع مارالاجو.

كما تحولت شركة «وورلد ليبرتى فاينانشال» إلى واحدة من أكثر مشاريع عائلة ترامب ربحية وإثارة للجدل، بعدما وضعت النفوذ السياسى للرئيس والعلامة التجارية الخاصة به فى قلب إمبراطورية العملات المشفرة سريعة التوسع.

وزادت الأزمة تعقيدا بعدما دخل الملياردير جاستن صن، أحد أبرز ممولى المشروع، فى نزاع قضائى مع الشركة المرتبطة بترامب، متهما إياها بتنفيذ «مخطط غير قانونى» للاستيلاء على رموزه الرقمية وتجميدها.

فى المقابل، نفت الشركة تلك الاتهامات، ورفعت دعوى مضادة ضد صن بتهمة التشهير. وأشار التقرير إلى أن أبناء ترامب وسعوا خلال الفترة الأخيرة استثماراتهم فى قطاعات جديدة تشمل الذكاء الاصطناعى والطائرات المسيرة والمعادن الحيوية، بالتزامن مع توسع كبير فى المشروعات العقارية الخارجية للعائلة.

كما أوضح أن دونالد ترامب الابن أصبح شريكا فى شركة «١٧٨٩ Capital»، التى قفزت أصولها من ٢٠٠ مليون دولار إلى ٣,٥ مليار دولار خلال عام واحد، مستفيدة من استثمارات فى شركات دفاع وذكاء اصطناعى حصل بعضها على عقود فيدرالية.

ودخل ترامب الابن أيضا فى قطاع أسواق التوقعات السياسية عبر العمل مستشارا لشركتى Kalshi وPolymarket، بينما تخوض إدارة ترامب حاليا معارك قضائية ضد ثلاث ولايات أمريكية لحماية تلك المنصات من إجراءات قانونية محلية.

وفى السياق نفسه، واصل جاريد كوشنر، صهر ترامب، جمع مليارات الدولارات من حكومات خليجية بعد دوره السابق كمبعوث للسلام فى الشرق الأوسط خلال الولاية الأولى لترامب.

وأشار التقرير إلى أن السلطات الفيدرالية تحقق حاليا فى صفقات مالية مرتبطة بالحرب الإيرانية، بعدما ظهرت رهانات ضخمة على النفط وأسواق التوقعات قبيل تصريحات ترامب التى أثرت بقوة على الأسواق العالمية.

قمة روسية صينية تعيد تشكيل خرائط النفوذ الدولى

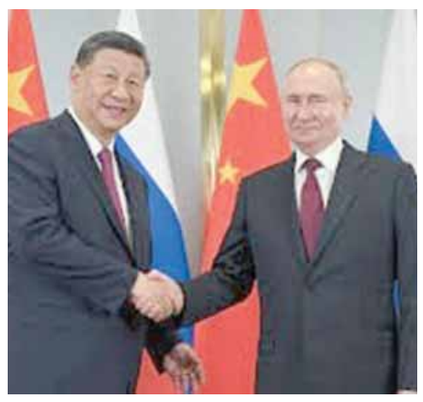
الرئيس الصينى مع بوتن

كتبت- رشا فتحى:

اتجهت أنظار العالم إلى بكين، أمس، حيث بدأ الرئيس الروسى فلاديمير بوتين زيارته الرسمية إلى الصين، التى تستمر على مدار يومين، حاملاً معه ملفات تتجاوز حدود العلاقات الثنائية إلى إعادة تشكيل موازين القوى الدولية، وسط تصاعد التوترات العالمية واتساع رقعة الصراعات من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط.

وترجع أهمية الزيارة لكونها تأتى بعد أيام قليلة من زيارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى الصين، وتعكس حجم التنافس الدولى على كسب النفوذ لدى بكين، لكنها فى الوقت ذاته تؤكد أن موسكو وبكين تمضيان نحو تعميق شراكتهما الاستراتيجية رغم الضغوط الغربية المتزايدة والعقوبات المفروضة على روسيا منذ اندلاع الحرب فى أوكرانيا عام ٢٠٢٢. ويرافق بوتين وفد روسى رفيع يضم وزراء ومسئولين اقتصاديين ورؤساء كبرى شركات الطاقة، فى مؤشر واضح إلى أن ملف التعاون الاقتصادى والطاقة يشكل العمود الفقرى للمباحثات المنتظرة مع الرئيس الصينى شى جين بينغ.

ويضم الوفد الروسى خمسة نواب لرئيس الوزراء وثمانية وزراء ومحافظة البنك المركزى الروسى، إضافة إلى رؤساء شركات حكومية كبرى، فى إشارات إلى الطابع الاقتصادى الواسع للزيارة.

ومن المنتظر أن يوقع الجانبان نحو ٤٠ اتفاقية ومذكرة تفاهم تشمل قطاعات الطاقة والبنية التحتية والتكنولوجيا والبحث العلمى والتعاون المالى.

وحرص «بوتين» على توجيه رسائل سياسية مباشرة، وصرح قائلاً خلال كلمة متلفزة قبل بدأ الزيارة بساعات: «أن العلاقات الروسية الصينية بلغت مستوى غير مسبوق، وأن الشراكة بين البلدين ليست موجهة ضد أى طرف، بل تهدف إلى تعزيز الاستقرار والعمل من أجل السلام والازدهار العالمى».

وأوضح الرئيس الروسى أن موسكو وبكين مستعدتان لتقديم الدعم المتبادل فى القضايا المرتبطة بالسيادة والوحدة الوطنية، مشدداً على أن الثقة المتبادلة والتنسيق السياسى بين البلدين وصلا إلى مرحلة متقدمة، وذلك وفق صحيفة «الجارديان».

وأشار إلى أن معاهدة حسن الجوار والصداقة والتعاون الموقعة قبل ٢٥ عاماً أرست أساساً لشراكة استراتيجية شاملة، توسعت لاحقاً لتشمل مجالات الطاقة والتكنولوجيا والدفاع والتبادل الثقافى والتعليم. ومن جانبه، أكد مستشار السياسة الخارجية فى الكرملين يورى أوشاكوف أن مواقف موسكو وبكين «متطابقة تقريباً» فى ملفات السياسة الخارجية، نافياً وجود أى ارتباط بين توقيت زيارة بوتين وزيارة ترمب الأخيرة إلى الصين. وأضاف أوشاكوف أن العلاقات الروسية الصينية لا تستهدف أى جهة، بل تسعى إلى دعم الأمن والاستقرار الدوليين.

وعلى الرغم من أن الطاقة تشكل العنوان الاقتصادى الأبرز للزيارة، فإن الملفات الجيوسياسية تحضر بقوة على طاولة المباحثات، وفى مقدمتها الحرب فى أوكرانيا، والتوترات فى الشرق الأوسط، والملف التايوانى.

وتسعى موسكو إلى الحفاظ على الدعم الاقتصادى والسياسى الصينى فى ظل استمرار الحرب الأوكرانية والعقوبات الغربية، بينما تحاول بكين الموازنة بين شراكتها الوثيقة مع روسيا وعلاقاتها المعقدة مع الولايات المتحدة وأوروبا.

وتنظر الصين إلى روسيا كشريك استراتيجى قادر على تأمين احتياجاتها من الطاقة والمواد الخام فى حال تصاعد التوتر مع الغرب، خصوصاً فيما يتعلق بتايوان.

ووفق محللون تسعى بكين إلى بناء شبكة أمان اقتصادية وطاقة طويلة المدى تحسباً لأى صدام محتمل فى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فيما تعتبر موسكو أن تعميق التحالف مع الصين يمثل إحدى أهم أدواتها لمواجهة العزلة الغربية.

نور

بقلم: طارق تهامى

هانتا على خطى كورونا!

نفس المقدمات وذات التمهيد الإعلامى، نفس الخُطى وذات المخاطر، الوباء الأول كان يُسمى كورونا والثانى يطلق عليه هانتا، لم نعرف سببًا لتسمية الأول ومن خلال البحث عرفنا سر تسمية الأخير.. نشترك مع العالم فى دائرة التعرض للمخاطر التى يُقال حينًا إنها مُختلقة ويقال فى أوقات أخرى أنها طبيعية.. ولكن النتيجة أن الموت واحد والتهديد قائم وزحف الفيروس مستمر فى عالم مفتوح لن يستطيع أحد فيه إغلاق حدوده ومنع تسرب الفيروس نحو مواطنيه!!

استمعت لما قاله الدكتور إسلام عنان، أستاذ علم انتشار الأمراض والأوبئة، خلال مداخلة هاتفية على قناة «إكسترا نيوز» الذى قام بشرح فيروس هانتا الذى لا يمثل – من وجهة نظره – جائحة جديدة، مثل كورونا، رغم أن منظمة الصحة العالمية تلقت تساؤلات كثيرة حول إمكانية تحوله إلى وباء عالمى، إلا أن الدكتور إسلام قال: المواصفات الوبائية لا تنطبق عليه.

ولكن ما لفت انتباهى فى حديث خبير الأوبئة قوله إن معدل الوفيات المرتبط بالفيروس قد يصل فى بعض الأحيان إلى ٥٠٪، وهو رقم مرتفع مقارنة بكورونا، لكن فيروس هانتا يتميز بضعف قدرته على الانتشار.

قطعًا.. الحديث غير مُطمئن وعدم الانتشار السريع لا يعنى انعدام المخاطر خاصة مع تأثير الفيروس القاتل على حياة الإنسان!!

لقد تعلمنا مما حدث مع فيروس كورونا أنه لا وجود لمصطلحات «تحت السيطرة، الفيروس مُحاصر، لا مخاطر من الفيروس الجديد» فقد تكون رؤية مرتبطة بلحظة إطلاق هذه المصطلحات التى هى فى ظنى «وقتية» ولن يحسم ديمومتها من عدمه سوى الزمن.

الملاحظ أن الفيروس الجديد هانتا، هو فيروس قديم، من عائلة الفيروسات التى تسبب أمراضًا تنفسية وكلوية حادة ومهددة للحياة، وسُمى بهذا الاسم نسبة إلى نهر"هانتان" فى كوريا الجنوبية، حيث عُزل الفيروس لأول مرة عام ١٩٧٨ بعد دراسة حالات بين الجنود خلال الحرب الكورية.

لا يزال من غير الواضح كيف بدأ تفشى المرض مؤخرًا. منظمة الصحة العالمية قالت إن أول حالتين سافرتا عبر الأرجنتين وتشيلى وأوروجواى فى رحلة لمراقبة الطيور تضمنت زيارات لمواقع تتواجد فيها أنواع من الفئران المعروفة بحملها للفيروس.

وبلغ عدد الإصابات على متن السفينة ١١ حالة، تأكدت تسعة منها، بحسب منظمة الصحة العالمية. وتوفى ثلاثة ركاب، من بينهم زوج وزوجة هولنديان يعتقد مسؤولو الصحة أنهما كانا أول من تعرض للفيروس أثناء زيارتهما لأمريكا الجنوبية.

وفيروس هانتا مرتبط بالعدوى عن طريق القوارض، وخاصة الفئران والجرذان، من خلال البول والبراز المجفف.

إذن.. فيروس هانتا يسير بكفاءة فى نفس اتجاه فيروس كورونا، وهو ما يتطلب نفس إجراءات الوقاية التى اتخذناه سابقًا خلال سنة ٢٠٢٠ وما بعدها.

الحذر واجب.. وربنا يستر.

tarek.m.tohamy@gmail.com

كلمات

بقلم: مجدى سلامة

الطماطم وليلة القدر

أسعار الطماطم فى أسواقنا ليست مجرد رقم يرتفع وينخفض مع تبدل الفصول المناخية وتوالى العروات الزراعية، بل تحولت إلى «ترمومتر» دقيق يقيس مدى ارتباك حركتنا الاقتصادية وحجم غياب الرقابة الحقيقية عن الأسواق، وفى هذه الأيام، عادت الطماطم لهواية القفز فوق حبال الأسعار ليصل سعر الكيلو إلى ٥٠ جنيهاً و٦٠ جنيهاً فى بعض المناطق، أى أن الألف جنيه- بجلالة قدرها إذا كان له قدر وجلالة- لا يشترى سوى ٢٠ كيلو طماطم!

ومرتب الموظف فى الشهر كله لا يشترى أكثر من ١٦٠ كيلوجراماً، أى فى المتوسط ٥ كيلو طماطم يومياً!

لست من هواة قياس قوة اقتصادنا القومى بميزان «الخضراوات» ولا قياس قوة الجنيه مقارنة بالطماطم، لأن الموضوع كله ليس سوى تموجات ترتبط بالعروات الزراعية للطماطم، وإنتاجية كل عروة، وبحالة الطقس والمناخ وبالسلوك الشرائى للمصريين أيضاً.. ولكن ما يستحق أن نتوقف أمامه ونصرخ بسببه فى وجه كل مسئول من رئيس أصغر وحدة محلية فى مصر، حتى رئيس الحكومة نفسه هو أن كيلو الطماطم يبيعه زارعوه حالياً بـ١٥ جنيهاً.. أى أن الفلاح الذى أنفق من عرقه وماله على مدى ١٠٠ يوم «هى عمر كل عروة زراعية»، فحرث الأرض وأصلح تربتها وسواها، واشترى تقاوى الطماطم وزرعها وروى أشجارها، وظل لأكثر من ثلاثة شهور يرعاها ويرويها وينظف حشائشها ويسمد تربتها ويرشها بالمبيدات لمواجهة أى حشرات أو آفات تقترب منها.. الفلاح الذى فعل كل ذلك يبيع الكيلو بـ١٥ جنيهاً.. فكيف يقفز سعر الكيلو من ١٥ جنيهاً فى حقول الإنتاج إلى ٥٠ و٦٠ جنيهاً عند التاجر فى الأسواق ومنافذ البيع؟!.. أى بزيادات تجاوز ٣٠٠٪ من سعر بيعها فى الحقول!

المعروف والثابت والذى لا خلاف عليه، هو أن دور التاجر فى الحكاية كلها أنه فقط نقل الطماطم من الحقول إلى السوق... فهل تكلفة هذا النقل الذى يتم فى ساعات قليلة تعادل ٣٠٠٪ من تكلفة زراعتها ورعايتها لمدة ٣ شهور كاملة؟!

هل هذه هى السوق الحرة؟!..هل هذه هى العدالة؟.. هل هذا يرتضيه أى شخص يمتلك ذرة من ضمير وبقايا من إحساس؟.. أو يرضاه شخص لديه رائحة من إيمان بالله وبأنه سيقف أمامه يوماً ما ليسأله عن مصدر ماله من أين اكتسبه؟!

لست أدعو إلى تسعيرة جبرية، ففقهاء الإسلام «الشافعية والحنابلة وغيرهم» والأمريكان اختلفوا فى كل شىء ما عدا التسعيرة الجبرية!.. ففقهاء الإسلام يقولون إن الله هو المسعر وأنه لا يجوز لأحد أن يحدد سعر أى سلعة، وينسبون هذا لحديث ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم.. الأمريكان أيضاً لا يضعون تسعيرة جبرية، ولكنهم فى المقابل يحددون هوامش عادلة للأرباح فى كل قطاع صناعى وتجارى لتجنب فرض غرامات طائلة بتهمة الاستغلال أو الاحتكار غير المبرر.

هل تفعل الحكومة مثلما يفعل عتاة الرأسمالية فى العالم، أم أنها ستظل ساكنة ومستكينة وتترك المصريين فريسة سهلة للتجار يقطعون جثثهم وهم أحياء؟!

• ليلة القدر:

أغلب التفاسير والمشايخ والفقهاء.. اتفقوا على أن ليلة القدر فى رمضان.. ولكننى أطرح سؤالاً واحداً.. لماذا لا تكون ليلة القدر فى ذى الحجة، وهو الشهر الذى يبدأ بأيام عشر لا يختلف أحد على قداستها وعظمتها؟!.. مجرد سؤال يحتاج إلى تفكير وإلى دراسة بعقل متفتح وليس بانكفاء على ما قاله من سبقونا ومما كتبوه فى كتبهم.

القائلون بأن ليلة القدر فى رمضان يربطون بين قوله تعالى «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن) وقوله تعالى «إنا أنزلناه فى ليلة القدر» والآية الأخيرة لم تقل صراحة أن الذى أنزله الله تعالى فى ليلة القدر هو القرآن، ولكن الله قال «أنزلناه»، واحتمال أن يكون «أنزلناه» أى أنزلنا القرآن أمراً ممكناً، ولكن من الوارد أيضاً أن تكون الهاء فى «أنزلناه» عائدة على شىء آخر غير القرآن.. مثلاً أنزلنا القدر، أنزلنا الرزق، أنزلنا كبير الملائكة..

وما دام الحال هكذا فإن احتمال أن تكون ليلة القدر فى ذى الحجة أمر وارد خاصة أن تلك الليالى العشر أقسم بها الله تعالى، والله لا يقسم إلا بكل عظيم، كما أن العشر الأوائل من ذى الحجة قال عنها النبى صلى الله عليه وسلم إنه لا عمل أفضل من الأعمال الصالحة فى تلك الأيام، ولا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل جاهد فى سبيل الله بماله ونفسه ثم لم يعد من ذلك بشىء.. وأمام هذا الحال احتمال أن تكون ليلة القدر فى ذى الحجة أمر وارد جداً. فأكثروا من العمل الصالح فيها.. والله أعلم.

شكر وعرفان

أمل البرغوتى، الكاتبة الصحفية «بالوفد» تتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور حسام صلاح، عميد كلية طب قصر العينى، والمستشار هانى يونس، المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، لسرعة الاستجابة والتدخل لإجراء عملية دقيقة بالعين لوالدتها.

كما تتقدم بخالص الامتنان والعرفان إلى السادة الأفاضل العاملين بمنظومة الشكاوى الحكومية الموحدة والعاملين بمكتب مديرية الصحة بالقاهرة، لما بذلوه من جهد مشكور، وحرصهم على التواصل اليومى والمتابعة المستمرة لإنهاء الإجراءات اللازمة فى أسرع وقت. وتخص بالشكر الدكتورة ياسمين سامح، والدكتورة هاجر شحاتة، بقسم الرمد «١٢ ب» وحدة الدكتور حاتم سعيد، تقديرًا لما لمسته منهما من مهنية رفيعة، وإنسانية نبيلة، وأخلاق كريمة فى أداء رسالتهم الطبية والإنسانية.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع الفنشير -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الممارسات العشوائية للألواح الشمسية تهدد أمن الطاقة

تحذيرات فنية من تحويل الكهرباء إلى «سلعة» خارج رقابة الدولة

كتبت– إلهام حداد:

فجرت التصريحات الأخيرة عن إمكانية بيع الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية بين المواطنين حالة واسعة من الجدل داخل الأوساط الفنية والهندسية، وسط مطالب بضرورة وضع ضوابط صارمة تحمى الشبكة القومية وتحافظ على سلامة المواطنين. وأكد منصور عبدالغنى، المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، أن هناك توجيهات مباشرة من الدكتور محمود عصمت بتقديم كل أوجه الدعم للمواطنين للتوسع فى استخدام الطاقة الشمسية، سواء بالمنازل أو الأنشطة المختلفة، مشيراً إلى أن الدولة تستهدف إزالة العقبات أمام المواطنين وتشجيعهم على التحول للطاقة النظيفة.

وأوضح أن تركيب الألواح الشمسية لا يحتاج إلى موافقات معقدة، باستثناء حالة ربط المحطة بالشبكة القومية للكهرباء من خلال نظام «صافى القياس»، الذى يسمح بضخ الفائض من الكهرباء إلى الشبكة والحصول على تسويات مالية رسمية تحت إشراف شركات التوزيع.

كما كشف عن اتجاه الدولة لتصنيع الألواح الشمسية محلياً من خلال شركة جديدة بالتعاون بين الشركة القابضة لكهرباء مصر والهيئة العربية للتصنيع، بهدف خفض التكلفة وتقليل الاعتماد على الاستيراد وتشجيع المواطنين على إنشاء المحطات

الشمسية.

وحذر الدكتور أمجد الوكيل، رئيس هيئة المحطات النووية السابق، من التعامل مع ملف الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية بعشوائية أو خارج الإطار التنظيمى للدولة، مؤكداً أن دعم الطاقة الشمسية خطوة استراتيجية مهمة، إلا أن الحديث عن بيع الكهرباء مباشرة بين المواطنين دون ضوابط واضحة يثير العديد من المخاوف الفنية والتنظيمية، لأن الكهرباء ليست سلعة تقليدية يمكن تداولها بحرية، بل منظومة دقيقة تعتمد على توازن لحظى بين الإنتاج والاستهلاك.

وأضاف أن محطات الطاقة الشمسية ليست مجرد ألواح يتم تركيبها فوق الأسطح، بل منظومات هندسية متكاملة تحتاج إلى تصميم وتنفيذ ومتابعة وفق أكواد ومعايير فنية صارمة، مؤكداً أن غياب الرقابة قد يفتح الباب أمام استخدام معدات غير مطابقة للمواصفات أو تنفيذ غير مؤمن، مشدداً على أن جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك هو الجهة الوحيدة المنوط بها تنظيم إنتاج وبيع الكهرباء ووضع الاشتراطات الفنية وضمان حماية حقوق المواطنين.

وأوضح أن نظام «صافى القياس» المطبق حالياً يعد النموذج الأكثر أماناً عالمياً، لأنه يسمح للمواطن بالاستفادة من الطاقة المنتجة وضخ الفائض إلى الشبكة بصورة منظمة وتحت إشراف الدولة، دون الإضرار باستقرار الشبكة أو سلامة المشتركين.

وأثارت تصريحات بشأن وصول تكلفة محطة شمسية لعمارة سكنية إلى ١,٢ مليون جنيه تساؤلات واسعة، إلا أن الدكتور أحمد الشناوى خبير الطاقة الكهربائية أكد أن تكلفة المحطة لا ترتبط بعدد الطوابق فقط، وإنما بحجم الأحمال الكهربائية الفعلية داخل العقار، مشيراً إلى أنه قد تضم عمارة مكونة من ٤ طوابق أحمالاً كهربائية أكبر من برج مكون من ٦ طوابق، وفقاً لعدد أجهزة التكييف والسخانات الكهربائية والأجهزة المنزلية المستخدمة داخل كل وحدة سكنية، وهو ما يحدد القدرة المطلوبة للمحطة الشمسية وحجم الاستثمارات اللازمة لتنفيذها، كما أكد أن مستقبل الطاقة الشمسية فى مصر واعد، لكن نجاح التجربة يتطلب التوازن بين تشجيع الاستثمار فى الطاقة النظيفة وبين الحفاظ على استقرار الشبكة القومية ومنع أى ممارسات عشوائية قد تهدد أمن الطاقة وسلامة المواطنين.

تسهيل إجراءات تحويل العدادات الكودية إلى قانونية

كتبت- إلهام حداد:

كشفت مصادر بقطاع الكهرباء لـ«الوفد» أن شركات توزيع الكهرباء على مستوى الجمهورية، بدأت بالفعل قبول شهادة المطابقة الهندسية للمبانى حتى بعد انتهاء صلاحيتها تنفيذاً للتسهيلات التى أقرتها الجهات المختصة بالتنسيق مع الهيئة الهندسية، بما يسهم فى إنهاء أزمة آلاف المواطنين الذين تعطلوا فترات طويلة بسبب انتهاء الأوراق المطلوبة أثناء السير فى إجراءات التحويل.

وبدأت شركات توزيع الكهرباء تنفيذ التيسيرات الجديدة الخاصة بتحويل العدادات الكودية إلى عدادات قانونية دائمة، فى خطوة تستهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين وتسريع إجراءات تقنين الأوضاع، خاصة داخل الأحوزة العمرانية والمبانى التى تواجه تعقيدات إدارية منذ سنوات.

جاءت تلك التحركات الجديدة بعد إعلان الدكتور مصطفى مدبولى عن حزمة من التيسيرات الجديدة للمواطنين الراغبين فى تقنين أوضاعهم وتحويل العدادات الكودية إلى عدادات قانونية، فى إطار توجه الدولة نحو إنهاء ملفات مخالفات البناء وتبسيط الإجراءات الحكومية، من خلال إزالة التعقيدات التى واجهت المواطنين خلال السنوات الماضية، خاصة فيما يتعلق بنموذج المرافق والإجراءات المرتبطة بتراخيص البناء والتصالح، موضحاً أن الدولة تعمل حالياً على تبسيط الدورة المستندية وتقليل الوقت والجهد المطلوبين لإنهاء الإجراءات.

تضمنت التيسيرات الجديدة السماح بتجديد نموذج المرافق المنتهى فى حال مرور أكثر من ٦ أشهر على استخراجه، بشرط ألا تتجاوز مدة الإصدار عاماً كاملاً، مع منح المواطن مهلة إضافية تصل إلى ٦ أشهر جديدة بدلاً من إلزامه بإعادة استخراج النموذج من البداية، وهو ما كان يمثل عبئاً مالياً وإدارياً كبيراً على المواطنين.

كما أكدت المصادر أن القرار يمثل انفراجة حقيقية لآلاف المشتركين الذين كانوا يترددون بشكل مستمر على شركات الكهرباء والأحياء والمراكز التكنولوجية بسبب انتهاء صلاحية المستندات أثناء استكمال إجراءات التقنين، ما كان يؤدى إلى تعطيل تحويل العدادات الكودية واستمرار المحاسبة بأسعار مرتفعة.

وأضافت أن شركات الكهرباء بدأت تلقى تعليمات مباشرة بسرعة إنهاء الملفات المستوفاة وتقديم التيسيرات الممكنة للمواطنين الجادين فى التقنين، مع استمرار التنسيق بين شركات التوزيع والجهات المحلية لتقليل المعوقات وتخفيف الضغط داخل مراكز الخدمة.

يأتى ذلك فى وقت تشهد فيه منظومة العدادات الكودية حالة من الجدل الواسع، خاصة بعد شكاوى المواطنين من ارتفاع قيمة المحاسبة وصعوبة استكمال إجراءات التحويل، وهو ما دفع الحكومة إلى التدخل بحزمة تسهيلات تستهدف تحقيق التوازن بين الحفاظ على حقوق الدولة ومراعاة البعد الاجتماعى للمواطنين.

يمثل القرارات الجديدة خطوة مهمة نحو إنهاء أحد أكثر الملفات تعقيداً داخل قطاع المرافق، خاصة مع اتجاه الدولة لتقنين الأوضاع ودمج العقارات والمبانى المستوفية للاشتراطات داخل المنظومة الرسمية بصورة قانونية ومنظمة.

وزير الخارجية: حرية الملاحة الدولية ضرورة لحماية الاقتصاد العالمى

كتبت- تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، أهمية الحفاظ على حرية الملاحة الدولية وفقاً لقواعد القانون الدولى، محذراً من خطورة استمرار التداعيات الاقتصادية للصراعات الإقليمية على الاقتصاد العالمى، بما فى ذلك ارتفاع أسعار الطاقة، وزيادة معدلات التضخم، وارتفاع تكاليف الغذاء، فضلاً عن اضطراب سلاسل الإمداد والتجارة الدولية وحركة السياحة العالمية.

جاء ذلك خلال لقاء «عبدالعاطى» مع «جوناثان باول» مستشار الأمن القومى البريطانى خلال زيارته لندن.

وصرح السفير تميم خلاف المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن الجانبين تناولا الرؤى والتقديرات إزاء عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث اطلع الوزير عبدالعاطى المسئول البريطانى على مستجدات الجهود المصرية الرامية إلى وقف التصعيد فى المنطقة، مؤكداً دعم مصر للمسار التفاوضى بين الولايات المتحدة وإيران، بما يسهم فى خفض التوتر وتعزيز الحلول السياسية والدبلوماسية بعيداً عن

«عبدالعاطى» مع مستشار الأمن القومى البريطانى

التصعيد العسكرى. وأشار الوزير «عبدالعاطى» إلى أهمية مباشرة اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة مهامها من داخل القطاع، وسرعة نشر قوة الاستقرار الدولية، فضلاً عن ضمان تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية دون قيود، كما تناول اللقاء تطورات الأوضاع فى لبنان وسوريا والسودان ومنطقة القرن الإفريقى، حيث جدد وزير الخارجية التأكيد على ثوابت الموقف المصرى الداعمة لوحدة الدول وسلامة أراضيها واستقرارها، ودعم مؤسساتها الوطنية بما يحقق الأمن والاستقرار لشعوبها.

من جانب آخر، أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، أن القطاع الخاص يمثل المحرك الرئيسى للنمو الاقتصادى فى مصر، مشيراً إلى أن الحكومة تنفذ حزمة واسعة من الإصلاحات والإجراءات الهادفة إلى تحسين بيئة الأعمال، وتبسيط الإجراءات، وتقديم حوافز استثمارية متنوعة، بما يتماشى مع وثيقة سياسة ملكية الدولة التى تستهدف تعزيز دور القطاع الخاص فى الاقتصاد الوطنى. جاء ذلك خلال مشاركته فى جلسة نقاشية بعنوان «مرونة السوق العالمية» ضمن فعاليات مؤتمر الشراكات الدولية المنعقد فى العاصمة البريطانية لندن. تناول عبدالعاطى فى كلمته رؤية مصر لتعزيز مرونة أسواق العمل العالمية، باعتبارها أحد المحاور الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادى والاجتماعى، مؤكداً أن أسواق العمل وقضية التشغيل تمثلان أولوية قصوى فى استراتيجية الدولة الاقتصادية، خاصة فى ضوء القاعدة الشبابية الواسعة فى مصر.

12 ألف خدمة طبية لعيادات بعثة الحج فى الأراضى المقدسة

كتبت- إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان تقديم ١١ ألفاً و٩٤٢ خدمة طبية من خلال عيادات بعثة الحج الطبية المصرية فى الأراضى المقدسة بالمملكة العربية السعودية، وذلك منذ بداية وصول أفواج الحجاج المصريين حتى مساء الاثنين ١٨ مايو الجارى.

وأكد الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الحالة الصحية العامة لجميع الحجاج المصريين فى الأراضى المقدسة مستقرة وبخير، ولم يتم رصد أى تفشيات أو انتشار للأمراض المعدية بينهم، وذلك فى إطار تنسيق وثيق وتعاون مستمر مع الجهات الصحية السعودية الشقيقة.

وأضاف الدكتور حسام عبدالغفار أن فرق البعثة الطبية المصرية تواصل عملها على مدار الساعة لتقديم أفضل الخدمات الوقائية والعلاجية، بما يضمن سلامة وراحة الحجاج المصريين.

ومن جانبه، أوضح الدكتور أحمد مصطفى، رئيس البعثة الطبية المصرية للحج، أن إجمالى الخدمات المقدمة يوم الاثنين بلغ ١٣٢٩ خدمة طبية فى عيادات مكة المكرمة والمدينة المنورة، موضحاً أن إجمالى عدد الحالات المحجوزة حالياً بلغ ٢٧ حالة، منها ١٩ حالة فى مكة المكرمة٨ حالات فى المدينة المنورة .

.. وبدء تفويج حجاج السياحة من المدينة إلى مكة

كتب - فاطمة عياد وأحمد العامرى:

بدأت شركات السياحة تفويج حجاجها من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة استعدادا لاداء فريضة الحج هذا العام.

وشهد موسم الحج الحالى اقبالاً كبيرا من حجاج السياحة على زيارة المدينة المنورة والمسجد النبوى كموسم أول قبل الحج، ومن المتوقع ان يبلغ عدد الحجاج الذين يزورون المدينة حوالى ٢٣ ألف حاج بنسبة أكثر من ٦٠٪ من عدد حجاج السياحة هذا العام.

وقررت بعثة الحج السياحى برئاسة سامية سامى مساعد الوزير لشؤون الشركات، زيادة افراد بعثتها الفرعية بالمدينة ودعمها بكل الآليات التى تمكنها من خدمة الحجاج ومتابعة إقامتهم، وقام أفراد البعثة بالتواجد فى أماكن اقامة الحجاج ومعظمها بالمنطقة الشمالية المواجهة للمسجد النبوى، كما تم التأكد من تقديم كافة الخدمات للحجاج طبقا لتعاقداتهم مع الشركات.

وقام ممثلو غرفة شركات السياحة بالبعثة بالتنسيق مع شركة الراجحى لخدمات الحج المسؤولة عن ضيافة حجاج السياحة لاتخاذ اللازم في كل ما يتعلق بحجاج الشركات، حيث قام أحمد إبراهيم رئيس لجنة السياحة الدينية بالغرفة بزيارة الى مقر شركة الراجحى في المدينة المنورة، يرافقه أسامة عمارة المدير التنفيذي للغرفة، لبحث كل ما يتعلق بتواجد الحجاج في المدينة من الاستقبال فور الوصول، ومتابعة التسكين، ووصول حقائب الحجاج طبقا للنظام السعودي الجديد «حاج بلا حقيبة»، والتدخل الفوري لحل أي مشكلة لتأخير الحقائب.

وزير الرى: دعم مزارعى الصعيد وزيادة الإنتاجية

كتبت- نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أهمية دفع معدلات العمل بمشروع تحديث تقنيات الرى فى صعيد مصر، وتسريع تنفيذ الأعمال وفق الجداول الزمنية المحددة، مشيراً إلى أن المشروع يتكامل مع استراتيجية الوزارة لتطوير المساقى من خلال تحويلها إلى مواسير مضغوطة بنظام نقطة الرفع الواحدة، مع الاعتماد على الطاقة الشمسية كمصدر نظيف ومستدام للطاقة. جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها وزير الرى، أمس، بمحافظتى الأقصر وقنا، لتفقد حالة المنظومة المائية. وأكد وزير الرى على ضرورة قياس مدى رغبة المزارعين فى تطبيق نظم الرى الحديث قبل التنفيذ الفعلى، مع التوجيه بقياس نسبة الملوحة فى التربة عقب انتهاء موسم زراعة قصب السكر، لتقييم تأثير استخدام نظم الرى الحديثة على المحصول.

كما شدد على توفير برامج تدريب متخصصة للمهندسين والفنيين والمزارعين بشأن تنفيذ وتشغيل وصيانة شبكات الرى الحديث، بما يضمن استدامة المشروع وتحقيق أقصى استفادة منه، إلى جانب تدريب المزارعين على اختيار عقل قصب السكر واستخدام أجهزة قياس نسبة السكر بالمحصول قبل توريده للمصانع.

وينفذ المشروع فى ٤٥ قرية بمحافظات أسيوط وسوهاج وقنا، لخدمة أكثر من ١٧ ألف أسرة، ويستهدف التحول إلى نظم الرى الحديث فى زمام ٨٢١ فداناً، بما يسهم فى زيادة الإنتاجية الزراعية وتحسين دخول المزارعين وتعزيز دور روابط مستخدمى المياه.

208 ملايين دولار استثمارات جديدة للتوسع فى إنتاج النفط والغاز بالصحراء الغربية

كتب- محمد علام:

أكد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، أن الاتفاقية الجديدة الخاصة بمنطقة بدر الدين المندمجة بالصحراء الغربية تمثل خطوة مهمة لدعم خطط زيادة إنتاج البترول والغاز، وتعزيز جهود جذب الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع البحث والاستكشاف، مشيراً إلى أن الاتفاقية تستهدف ضخ استثمارات جديدة بحد أدنى ٢٠٨ ملايين دولار على مدار خمس سنوات.

وشهد الوزير توقيع الاتفاقية بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركتى «كايرون» و«كابريكورن»، للتوسع فى أنشطة البحث والتنمية والإنتاج بمنطقة بدر الدين بالصحراء الغربية، من خلال تنفيذ برنامج عمل متكامل يتضمن حفر ٤٤ بئراً إنتاجياً واستكشافياً، بما يسهم فى زيادة معدلات الإنتاج وإضافة احتياطيات جديدة من البترول والغاز.

وتنص الاتفاقية على دمج ٨ مناطق امتياز بالصحراء الغربية تعمل بها شركة «بدرالدين» للبترول، إلى جانب إضافة مناطق بحث جديدة، بما يرفع إجمالى مساحة مناطق البحث والتنمية والإنتاج إلى نحو ٦١٨١ كيلومتراً مربعاً، الأمر الذى يدعم تكثيف عمليات الاستكشاف والتنمية وتعظيم الاستفادة من الإمكانات الواعدة بالمنطقة.

«النواب» يوافق نهائياً على قانون تنظيم منشآت الأمن والأمان البيولوجى

كتب- حازم العبيدى وحمادة بكر:

وافق مجلس النواب، خلال جلسته العامة أمس برئاسة المستشار هشام بدوى، بالأغلبية على مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن تنظيم نشاط منشآت الأمن والأمان البيولوجى من المستويين الثالث والرابع، وتشمل المنشآت التى تتعامل مع الفيروسات والبكتيريا شديدة الخطورة التى تتطلب إجراءات عزل وتأمين فائقة. ترتكز فلسفة مشروع القانون على وضع إطار قانونى متكامل ينظم عمل منشآت المستوى الثالث والرابع، بما يحقق التوازن بين دعم البحث العلمى والابتكار فى المجالات البيولوجية، والحفاظ على متطلبات الأمن القومى والسيادة الصحية للدولة، مع وضع ضوابط صارمة لمنع أى مخاطر قد تنتج عن التعامل غير الأمن مع المواد والعينات البيولوجية، سواء بسبب الإهمال أو نتيجة أى أعمال تخريبية. يهدف مشروع القانون إلى إنشاء منظومة قانونية واضحة لمنح التراخيص الخاصة بالمنشآت البيولوجية عالية الخطورة، وإخضاعها لرقابة دورية مشددة، إلى جانب تعزيز قدرة الدولة على التنبؤ بالأزمات الصحية والبيولوجية والتعامل معها قبل وقوعها، فضلاً عن وضع ضوابط أمنية دقيقة لنقل وتداول وتخزين العينات البيولوجية الخطرة، مع تحديد عقوبات رادعة للمخالفين.

كما يستهدف القانون مواءمة التشريعات المصرية مع المعايير العالمية المعمول بها فى منظمة الصحة العالمية، والاتفاقيات الدولية الخاصة بمنع انتشار الأسلحة البيولوجية، بما يعزز مكانة مصر فى مجال الأمن الصحى والبحث البيولوجى.

وأكد تقرير اللجنة المشتركة بمجلس النواب وجود تأييد واسع لمشروع القانون، واعتبرته اللجنة «حائط صد» لحماية المجتمع المصرى من التهديدات والمخاطر البيولوجية الناشئة، مشيرة إلى أن القانون يسهم فى دعم الاقتصاد القومى من خلال تقنين أوضاع البحث العلمى فى مجالات اللقاحات والأمصال، بما يضمن استمرار ريادة مصر الإقليمية فى هذا القطاع تحت مظلة قانونية آمنة ومنظمة.

وكان مجلس النواب وافق، خلال مناقشة مواد مشروع القانون، على حظر استيراد أى أجهزة أو معدات مخصصة للاستخدام فى الأبحاث المتعلقة بالأنشطة البيولوجية، إلا بعد الحصول على موافقة المركز الوطنى للأمن والأمان البيولوجى، وفقاً لما تنظمه اللائحة التنفيذية للقانون.

كما وافق المجلس على إنشاء هيئة عامة خدمية تحت اسم «المركز الوطنى للأمن والأمان البيولوجى»، تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقرها الرئيسى فى القاهرة، مع جواز إنشاء فروع لها بالمحافظات بقرار من مجلس الإدارة، وذلك بهدف تنظيم ممارسة الأنشطة البيولوجية والوقاية من الأخطار والتهديدات والحوادث البيولوجية المختلفة.

وزير الدفاع يشهد تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوى «صمود 4» لقيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب

كتب- محمد صلاح وسامية فاروق:

شهد الفريق أشرف سالم زاهر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التعبوى «صمود ٤» الذى تنفذه قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب وذلك عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، الذى استمر لعدة أيام فى إطار خطة التدريب القتالى للقوات المسلحة بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة، وقادة الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية بأماكن تمركزها، وتضمنت المرحلة الرئيسية عرض ملخص الفكرة التعبوية وعرض القرارات المتخذة أثناء إدارة المشروع.

وقدم اللواء أ.ح هشام فتحى شندى قائد قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب الشكر للقيادة العامة للقوات المسلحة على دعمها المستمر لقوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب لتظل دائماً فى أعلى درجات الجاهزية لتنفيذ ما تكلف به من مهام، ونقل القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتزازه بالجهود المخلصة التى يبذلها رجال قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب فى الدفاع عن أمن الوطن مهما كلفهم ذلك من تضحيات. وفى سياق متصل شهد الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة إحدى مراحل المشروع التى تضمنت عرض الإجراءات والأنشطة المنفذة خلال المراحل السابقة، وكذا عرض التقارير من مختلف التخصصات، وناقش عدداً من المشاركين بالمشروع فى أسلوب تنفيذ مهامهم وفقاً لتخصصاتهم المختلفة.

دعوة السادة قدامى المساهمين بشركة السويس للصناعات الحديدية ش.م.م

للاكتتاب فى الأسهم غير المغطاة من أسهم زيادة رأسمال الشركة المصدر من (132,783,000جنيه مصري) الى (492,783,000 جنيه مصري)

يسر الشركة أن تعلن عن دعوة السادة قدامى المساهمين للاكتتاب في الأسهم غير المغطاة من أسهم زيادة رأسمال الشركة المصدر طبقاً للآتي بيانه بعد

أولاً: بيانات عامة للشركة :

إسم الشركة المصدرة : شركة السويس للصناعات الحديدية
الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية .
القانون المنظم : القانون رقم 159 لسنة 1981 ، والقانون رقم 95 لسنة 1992 ولائحتيهما التنفيذيتين
رقم القيد بالسجل التجارى : الشركة مقيدة بالسجل التجارى تحت رقم 455 بتاريخ 2005/06/15 مكتب سجل تجاري استثمار الاسماعيلية
المركز الرئيسى للشركة : قطع الارضى 207: 211 و239: 243 و من 212: 214 و 244 : 246 بالمنطقه الصناعيه بعتاقه –مدينه السويس
موقف القيد بالبورصة : غير مقيدة .
رأس المال المصدر الحالى: 132,783,000 جنيه مصري (فقط مائة واثنان وثلاثون مليوناً وسبعمائة وثلاثة وثمانون ألف جنيه مصري لا غير)
عدد الأسهم المصدرة : 4,426,100 سهم (فقط أربعة ملايين وأربعمائة وستة وعشرون ألفاً ومائة سهم لاغير)
نوع الأسهم المصدرة : أسهم عادية نقدية .
القيمة الإسمية : 30 جنيه مصرى (فقط ثلاثون جنيهاً مصرياً لا غير)

ثانياً: أساس قرار الزيادة : بناء على قرارات مجلس إدارة الشركة المنعقد بتاريخ 2026/1/4 حيث صدرت الموافقة على الآتى فتح باب الاكتتاب لزيادة رأس مال الشركة المصدر فى حدود رأس المال المرخص به :

من: 132,783,000 جنيه مصرى (فقط مائة واثنان وثلاثون مليوناً وسبعمائة وثلاثة وثمانون ألف جنيه مصري لا غير)
إلى: 492,783,000 جنيه مصرى (فقط أربعمائة واثنان وتسعون مليوناً وسبعمائة وثلاثة وثمانون ألف جنيه مصري لا غير)
بزيادة قدرها: 360,000,000 جنيه مصرى (فقط ثلاثمائة وستون مليون جنيه مصري لا غير)
موزعة على عدد: 12,000,000 سهم (فقط اثنا عشر مليون سهم لا غير)
قيمة كل سهم: 30 جنيه مصرى (فقط ثلاثون جنيهاً مصرياً لا غير)

علما بان اسباب الزيادة هي: تصويب الهيكل التمويلي لسداد الالتزامات العاجلة مستحقة الاداء للموردين والدائنون وتوفير سيولة نقدية لتدبير احتياجات والتزامات الشركة.

وحيث اسفرت نتيجة الاكتتاب في الاسهم الزيادة عن الاكتتاب في عدد (894,121) سهم بنسبة (7.451008333333333%) من اجمالي اسهم الزيادة البالغة (12,000,000) سهم وذلك خلال المرحلة الاولى لعملية الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة التي بدأت من 2026/2/26 وحتى 2026/3/29 وعليه فان الاسهم غير المغطاة والمطروحة للاكتتاب في المرحلة الثانية عددها (11,105,879) سهما والتي تمثل نسبة (92.54899166666667%) من قيمة الزيادة وذلك دون التقيد بنسبة المساهمة الأصلية وفى حالة زيادة الطلب عن عدد الأسهم المعروضة يتم التخصيص على أساس نسبة الأسهم المطلوبة الى نسبة الاسهم المتبقية مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين على أن يتم رد المبالغ المسددة بالزيادة من الأسهم التي يتم تخصيصها بالفعل خلال ثلاثة ايام من تاريخ غلق باب الاكتتاب ، وفي حاله عدم تغطية كامل اسهم الزيادة المعروضة للاكتتاب يتم الاكتفاء بما تم الاكتتاب فيه في مرحلتي الاكتتاب لزيادة رأسمال الشركة.

على أن يتم فتح باب الاكتتاب خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 2026/6/1 حتى نهاية عمل يوم الاربعاء الموافق 2026/6/10 على ان يكون الاكتتاب في الأسهم غير المغطاة من أسهم زيادة رأسمال الشركة المصدر نقداً ويتم إيداع 25% من كامل قيمة الزيادة وذلك ببنك (الاسكندرية) فرع (السويس) المرخص له بتلقي الاكتتابات، وعنوانه (384 ش الجيش - السويس) ، وإيداع قيمة الاكتتاب فى الحساب "المخصص لتلقى طلبات الاكتتاب" ورقمه: 503055125002
IBAN : EG810005500300000503055125002 Swift Code: ALEXEGCXXXX
وتفويض السيد رئيس مجلس الادارة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك

شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ المقيدة بسجل تجارى رقم ١٠٣٩٣٧ إستثمار القاهرة
رأس المال المصدر والمدفوع ٢٩,٩٢٤,٠٢٨ جنيه رأس المال المرخص به ٧٠,٠٠٠,٠٠٠جنيه
مقر الشركة بالعنوان ١٢و١٣ / ٣ شارع احمد كامل - تقسيم الاسكلى - المعادى
إخطار ثان

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لشركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

السادة مساهمى شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا بدعوة سيادتكم لحضور الجمعية العامة العادية للشركة و المقرر انعقادها فى يوم الأثنين الموافق ٠١-٦-٢٠٢٦ فى تمام الساعة الرابعة عصراً والمقرر انعقادها بمقر الشركة بالعنوان ١٢ و ١٣ / ٣ أحمد كامل - تقسيم الاسكلى - المعادى - القاهرة وكذلك إتاحة التصويت عن بعد إلكترونيا وذلك إستنادا للقرار رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر من الهيئة العامة للرقابة المالية والذى يتيح للشركات المقيدة عقد جمعيتها العمومية بإستخدام تقنيات الاتصالات الحديثة للتصويت عن بعد مما يسر على المساهمين حضور الجمعية دون الحاجة للحضور إلى مقر الشركة لمن يرغب منهم بإستخدام تقنية الإتصال الحديثة والتصويت عن بعد عبر برنامج زووم .

ذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى :

١/ تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد اتعابه عن السنة المالية ٢٠٢٦ .
٢/ التصديق على القوائم المالية و الميزانية العمومية و الحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
٣/ التصديق على تقرير السيد / مراقب حسابات الشركةعن السنة المالية المنتهية فى ٣١/ ١٢ /٢٠٢٥.
٤/ التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥ وتقرير الإستدامة ESG ونموذج تقرير الافصاح عن إستخدامات متحصلات إكتتاب زيادة راس المال فى ٣١ /١٢/ ٢٠٢٥ .
٥ / إبراء ذمة السادة رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة عن كافة تصرفاتهم المتعلقة بإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.
٦ / التصديق على تقرير الحوكمة عن العام المالى المنتهى فى ٣١/ ١٢ /٢٠٢٥.
٧/ كل ما يرى مجلس الادارة أو الجهة الإدارية أو المساهمون الذين يملكون ٥ ٪ من رأس المال عرضة على الجمعية .

ونوجه عنايتكم إلى

١ / لكل مساهم الحق فى حضور إجتماع الجمعية العامة العادية بالأصالة أو بالإنابة وبشرط لصحة الانابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الادارة فى حدود نسبة لاتتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الأسمية من رأس المال وبما لايجاوز نسبة ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الإجتماع وأن يكون التوكيل كتابى .
٢ / يلزم لحضور الاجتماع أن يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد ومجمد يفيد ملكيته من شركة مصر المقاصة وبالنسبة للمساهمين الذين أودعوا أسهمهم لدى أمين الحفظ كإستخراج كشف حساب معتمد وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاث أيام على الأقل وان يرفقوا مع هذا الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية ولن يسمح بالتصويت لغير حاملى شهادات التجميد علما بأنه سيتم إتاحة التصويت على بنود الجمعية إعتبارا من يوم نشر الدعوة .
٣ / فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى للجمعية العامة العادية بحضور مساهمين يمثلون أقل من ٥٠٪ من رأس المال فإن السادة المساهمين مدعوون الى حضورإجتماع ثان يوم الأثنين الموافق ١٥ – ٦ – ٢٠٢٦ فى تمام الساعة الخامسة مساء بمقر الشركة او الكترونيا عبر برنامج زووم ويكون الإجتماع صحيحا أيا كانت نسبة الحضور و مهما كانت عدد الأسهم الممثلة فيه.
٤/ يتم توجيه الأسئلة و الاستفسارات مكتوبة إلى إدارة الشركة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
٥- على السادة الراغبيين فى الحضور والتصويت الكترونيا عبربرنامج زووم إرسال بياناتهم المتضمنة التالى :
- الأسم الرباعى - إرفاق صورة من إثبات الشخصية (الرقم القومى او جواز السفر)
- البريد الالكترونى - الكود الموحد بالبورصة - إرفاق صورة من شهادة تجميد الأسهم - عدد الأسهم المجمدة – رقم محمول
وذلك على الإيميل info@novidainvestment.com وسيتم بعدها إرسال رابط التصويت ورابط الزووم

رئيس مجلس الإدارة
أستاذة / هاجر محمد عبد الوهاب

شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ المقيدة بسجل تجارى رقم ١٠٣٩٣٧ إستثمار القاهرة
رأس المال المصدر والمدفوع ٢٩,٩٢٤,٠٢٨ جنيه رأس المال المرخص به ٧٠,٠٠٠,٠٠٠جنيه
مقر الشركة بالعنوان ١٢و١٣ / ٣ شارع احمد كامل - تقسيم الاسكلى - المعادى
إخطار ثان

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لشركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

السادة مساهمى شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا بدعوة سيادتكم لحضور الجمعية العامة العادية للشركة و المقرر انعقادها فى يوم الأثنين الموافق ٠١-٦-٢٠٢٦ فى تمام الساعة الرابعة عصراً والمقرر انعقادها بمقر الشركة بالعنوان ١٢ و ١٣ / ٣ أحمد كامل - تقسيم الاسكلى - المعادى – القاهرة وكذلك إتاحة التصويت عن بعد إلكترونيا وذلك إستنادا للقرار رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر من الهيئة العامة للرقابة المالية والذى يتيح للشركات المقيدة عقد جمعيتها العمومية بإستخدام تقنيات الاتصالات الحديثة للتصويت عن بعد مما يسر على المساهمين حضور الجمعية دون الحاجة للحضور إلى مقر الشركة لمن يرغب منهم بإستخدام تقنية الإتصال الحديثة والتصويت عن بع

شركة شمال الصعيد للتنمية والإنتاج الزراعى نيوداب

شركة مساهمة مصرية - خاضعة لقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - سجل تجارى ٧٩٥١ استثمار القاهره
رأس المال المرخص به ١٥٠مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع٦٣٤٩٦٥٥٠ جنيه

القوائم المالية (المعدلة) عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وتقرير مراقب الحسابات عليها

دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية إخطار ثان

يتشرف السيد اللواء/طارق صلاح الدين محمد الابرق رئيس مجلس إدارة الشركة بدعوة سيادتكم لحضور اجتماعها المقرر عقده الساعة (٢) عصر يوم الخميس ٢٠٢٦/٦/٤

وذلك بقاعة الجوهره - فندق النصر للقوات المسلحه - شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة

وتطبيقا للقرار رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادرة من الهيئة العامة للرقابة المالية الذى ينبيح للشركات المقيدة عقد جمعيتها العمومية عبر تقنيات الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد فقد تقرر عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعى (نيوداب) عبر تقنية الاتصال الالكترونى عن بعد عبر منصة E-MAGLES

وسيتم اخطار السادة المساهمين بموجب اخطار بالنشر فى جريدتى (الوفد والبورصه)

الاخطار الاول بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ والاخطار الثانى بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٢٠

وذلك لمناقشة جدول الأعمال الآتي :

١. اعتماد تقرير مجلس الأداره عن نشاط الشركه مرفق به تقرير الافصاح عن الممارسات البيئيه والمجتمعيه والحوكمه ذات الصله بالاستدامه ESG عن السنه الماليه ٢٠٢٥

٢. اعتماد تقرير الحوكمه عن السنه الماليه ٢٠٢٥ وتقرير مراقب الحسابات على هذا التقرير.

٣. التصديق على القوائم الماليه المعدله للشركه عن السنه الماليه ٢٠٢٥.

٤. اعتماد تقرير مراقب الحسابات على القوائم الماليه المعدله عن السنه الماليه ٢٠٢٥.

٥. النظر فى عدم ابراء ذمه رئيس وأعضاء مجلس الادارة المعزول عن فتره من ٢٠٢٥/١/١ حتى تاريخ عزلهم فى ٢٠٢٥/٩/٩ ورفع دعوى المسؤولية عليهم واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم عما تكشف من مخالفات ماليه فى ذلك الفتره.

٦. النظر فى ابراء ذمه السيد رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن كافة ما تم من تعاقدات وتصرفات ماليه وادارية وقانونيه من تاريخ تعيينهم فى ٢٠٢٥/٩/٩ حتى ٢٠٢٥/١٢/٣١ والتصديق على ما تم صرفه لهم من بدلات ومكافئات عن السنة الماليه ٢٠٢٥.

٧. التصديق على قرار مجلس الإدارة بتاريخ ٢٠٢٦/١/٢٦ بخصوص تعيين السيد / حسين احمد حسنين حسين العدوى المقيد بالهيئة العامة للرقابة المالية برقم (٢٣٤) كمراقب حسابات عن الشركة واعتماد اتعابه للعام المالى ٢٠٢٥.

٨. النظر فى تجديد تعيين مراقب الحسابات عن العام المالى ٢٠٢٦ وتحديد اتعابه.

٩. اعتماد العقد الاداري للشركة الواقع فى ١٤٥ شارع المريوطية بالهرم بمحافظه الجيزة كمركز رئيسى للشركة وقطعتين ارض رقم ٨١ورقم ٨٥ منطقه رقم ٤ بالجمعية العدلية التعاونية الزراعية لاستصلاح وتعمير الأراضى ب بلبيس بمحافظه الشرقية كفرع وحيد للشركة وأن جميع الفروع الأخرى لا تمارس اى نشاط وتم اغلاقها وإلتأشير بذلك بالسجل التجارى ومصلحه الضرائب وجميع الجهات الحكومية ذات الصلة.

١٠. اعتماد قرار مجلس الادارة المنعقد فى ٢٠٢٦/٢/٧ بخصوص تقرير اعادة تقييم الأصول من المقيم السيد / احمد تاج الدين المقيد فى سجلات خبراء تقييم الأصول لدى الهيئة العامة للرقابة المالية برقم ٢٣ بخصوص اعادة تقييم الأصول العقارية والمقومات المادية المملوكة للشركة واظهارها بالقيمة العادلة بغرض التأثير على القوائم المالية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ وعرض القوائم المالية بعد تعديلها (منتصف شهر التقييم).

١١. اعتماد محضر مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٩ و٢٠٢٥/١٠/١ و٢٠٢٥/١٠/١٩ و٢٠٢٥/١١/٢ و٢٠٢٥/١١/٩ و٢٠٢٥/١١/١٦ و٢٠٢٥/١٢/٢ و٢٠٢٥/٥/٣ و٢٠٢٥/٥/١٦ و٢٠٢٦/٥/١٦

١٢. الترخيص لمجلس الادارة للتبرع خلال العام المالى ٢٠٢٦ وفى الحدود المقررة قانونا.

١٣. تحديد مكافئات وبدلات حضور واتعاقات السادة أعضاء مجلس الادارة ولجنه المراجعة عن العام المالى ٢٠٢٦.

١٤. الترخيص لمجلس الإدارة بإبرام كافة عقود المعاوضة والاتفاقيات والمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة والأطراف المرتبطة خلال العام المالى ٢٠٢٦.

١٥. الترخيص للسادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة الحاليين بالتعيين فى مجالس ادارة لشركات أخرى والقيام بأعمال فنية أو ادارية فى شركات مساهمة أخرى بصفة دائمة.

ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى:

- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو الانابة ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة بموجب توكيل كتابى خاص موثق أو تفويض كتابى مصدق على صحة توقيعاته ولايجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه احد أعضاء مجلس الادارة فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية.

- يكون الاجتماع صحيحا اذا حضره عدد من السادة المساهمين يمثلون ٢٥% من رأس المال المصدر على الأقل وفى حالة عدم توافر النصاب القانونى اللازم لصحة الاجتماع الأول تنعقد الجمعية العامة العادية فى اجتماع ثان ويكون الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

- فى حال عدم اكتمال النصاب القانونى لصحة الاجتماع سيتم عقد اجتماع ثانى للجمعية العامة العادية فى يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٦/٦ فى تمام الواحده ظهرا فى ذات مكان انعقاد الاجتماع الأول فى قاعة الجوهرة - فندق النصر للقوات المسلحة - شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة ويعد الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم.

- لا يجوز للجمعية العامة المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الاعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحه التنفيذيه لقانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

- لا يجوز للمساهم باستثناء الأشخاص الاعتبارية أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الوكالة عدد من الاصوات يجاوز ٥١٠من مجموع الأسهم فى رأس مال الشركة ويما لا يجاوز ٢٠٠ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.

- يرجى التكرم بالحضور قبل الميعاد المشار اليه بساعة على الأقل لاثبات الحضور او التوكيلات.

- تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بأغلبية الأصوات الممثلة فى الاجتماع.

- اى استفسارات خاصة بجدول الاعمال تقدم كتابة الى مقر الشركة الرئيسى باليد مقابل ايصال يفيد الاستلام الى مركز الشركة الرئيسى فى ١٤٥ ش المريوطيه - الهرم - الجيزة باسم السيد / رئيس مجلس الادارة مرفقا بها صورة ضوئية من اثبات الشخصية لمالك السهم ومايفيد تجميد الأسهم لدى أمين الحفظ وذلك كله قبل إنعقاد اجتماع الجمعية العامة العادية بسبعة أيام كاملة على الأقل ولن تقوم الشركة بالنظر فى اى أسئلة بخلاف ذلك.

الإجراءات المطلوبة ليتمكن المساهم من التصويت الكترونيا عن بعد :

على السادة المساهمين الراغبين فى الحضور والتصويت عن بعد باجتماع الجمعية العامة العادية استيفاء وتحميل البيانات المطلوبة وهى:

١- صورة بطاقة الرقم القومى

٢- رقم تليفون المحمول

٣- البريد الالكترونى لكل مساهم

٤- شهادة تجميد الأسهم المختصة بكل مساهم والموجدة لدى احد البنوك المعتمدة او احد امناء الحفظ او شركة مصر المقاصة والحفظ والايداع المركزى متضمنا رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب المرفق حضور جمعية عامة عادية للشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الاقل

٥- التفويض بالحضور والتصويت (بالنسبة لممثلى الشخصيات الاعتبارية)

من خلال الرابط التالى : https://emagles.com/voterinformation/NEDA

سيتم تداول بنود جدول الاعمال والتصويت عليها طبقا للبنود المذكور عاليه وأى اسئلة خاصة بجدول الاعمال يتعين تقديمها مكتوبة باليد الى مقر الشركة ١٤٥ شارع المريوطية -الهرم- الجيزة قبل ثلاثة ايام من تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية غير عاديه

إجراءات التصويت عن بعد :

بعد استيفاء المساهم للإجراءات المشار اليها عاليه سيتم ارسال لينك الكتروني الخاص بالتصويت عن بعد بالبريد الالكتروني او رسائل المحمول النصية القصيرة على رقم تليفون المحمول الخاص بالمساهم قبل الاجتماع ليتمكن من التصويت ويعتبر مشاركة المساهمين عن طريق الرابط الالكتروني الخاص بالتصويت عن بعد حضورا فعليا

رئيس مجلس الإدارة
طارق صلاح الدين محمد الابرق

دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية إخطار ثان

يتشرف رئيس مجلس إدارة الشركة السيد اللواء/طارق صلاح الدين محمد الابرق بدعوة سيادتكم لحضور اجتماعها المقرر عقده الساعة (٤) عصر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٦/٤

وذلك بقاعة الجوهره - فندق النصر للقوات المسلحه - شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة

وتطبيقا للقرار رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادرة من الهيئة العامة للرقابة المالية الذى ينبيح للشركات المقيدة عقد جمعيتها العمومية عبر تقنيات الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد فقد تقرر عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعى (نيوداب) عبر تقنية الاتصال الالكترونى عن بعد عبر منصة E-MAGLES

وسيتم اخطار السادة المساهمين بموجب اخطار بالنشر فى جريدتى (الوفد والبورصه)

الاخطار الاول بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ والاخطار الثانى يوم ٢٠٢٦/٥/٢٠

وذلك لمناقشة جدول الأعمال الآتي :

النظر فى حل الشركه او استمرارها اعمالا للفقره (ج) من المادة ٤٧ من النظام الأساسى للشركه والمادة ٦٩ من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى:

- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة الغير العادية بطريق الأصالة أو الانابة ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة بموجب توكيل كتابى خاص موثق أو تفويض كتابى مصدق على صحة توقيعاته ولايجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه احد أعضاء مجلس الادارة فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية.

- يكون الاجتماع صحيحا اذا حضره عدد من السادة المساهمين يمثلون ٢٥% من رأس المال المصدر على الأقل وفى حالة عدم توافر النصاب القانونى اللازم لصحة الاجتماع الأول تنعقد الجمعية العامة العادية فى اجتماع ثان ويكون الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

- فى حال عدم اكتمال النصاب القانونى لصحة الاجتماع سيتم عقد اجتماع ثانى للجمعية العامة العادية فى يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٦/٦ فى تمام الواحده ظهرا فى ذات مكان انعقاد الاجتماع الأول فى قاعة الجوهرة - فندق النصر للقوات المسلحه - شارع الطيران - مدينة نصر - القاهرة ويكون الاجتماع الثانى صحيحا اذا حضره عدد من المساهمين يمثلون ربع رأس المال.

- لا يجوز للجمعية العامة المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الاعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحه التنفيذيه لقانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

- لا يجوز للمساهم باستثناء الأشخاص الاعتبارية أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة عن طريق الوكالة عدد من الاصوات يجاوز ٥١٠من مجموع الأسهم فى رأس مال الشركة ويما لا يجاوز ٢٠٠ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.

- يرجى التكرم بالحضور قبل الميعاد المشار اليه بساعة على الأقل لاثبات الحضور او التوكيلات.

- تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بأغلبية ثلثى الأسهم الممثلة فى الاجتماع على الأقل الا اذا كان القرار متعلق بزيادة رأس المال او خفضه او حل الشركه قبل الميعاد او تغيير الغرض الأصلى للشركه او ادماجها فيشترط لصحه القرار فى هذه الأحوال ان يصدر بأغلبيه ثلاثه ارباع الأسهم الممثله فى الاجتماع على الأقل.

- اى استفسارات خاصة بجدول الاعمال تقدم كتابة الى مقر الشركة الرئيسى باليد مقابل ايصال يفيد الاستلام الى مركز الشركة الرئيسى فى ١٤٥ ش المريوطيه - الهرم - الجيزة باسم السيد / رئيس مجلس الادارة مرفقا بها صورة ضوئية من اثبات الشخصية لمالك السهم ومايفيد تجميد الأسهم لدى أمين الحفظ وذلك كله قبل انعقاد اجتماع الجمعية العامة العادية بسبعة أيام كاملة على الأقل ولن تقوم الشركة بالنظر فى اى أسئلة بخلاف ذلك.

الإجراءات المطلوبة ليتمكن المساهم من التصويت الكترونيا عن بعد :

على السادة المساهمين الراغبين فى الحضور والتصويت عن بعد باجتماع الجمعية العامة الغير العادية استيفاء وتحميل البيانات المطلوبة وهى:

١- صورة بطاقة الرقم القومى

٢- رقم تليفون المحمول

٣- البريد الالكترونى لكل مساهم

٤- شهادة تجميد الأسهم المختصة بكل مساهم والموجدة لدى احد البنوك المعتمدة او احد امناء الحفظ او شركة مصر المقاصة والحفظ والايداع المركزى متضمنا رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب المرفق حضور جمعية عامة غير عادية للشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الاقل

٥- التفويض بالحضور والتصويت (بالنسبة لممثلى الشخصيات الاعتبارية)

من خلال الرابط التالى : https://emagles.com/voterinformation/NEDA

سيتم تداول بنود جدول الاعمال والتصويت عليها طبقا للبنود المذكور عاليه وأى اسئلة خاصة بجدول الاعمال يتعين تقديمها مكتوبة باليد الى مقر الشركة ١٤٥ شارع المريوطية -الهرم- الجيزة قبل ثلاثة ايام من تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية غير عاديه

إجراءات التصويت عن بعد :

بعد استيفاء المساهم للإجراءات المشار اليها عاليه سيتم ارسال لينك الكترونى الخاص بالتصويت عن بعد بالبريد الالكترونى او رسائل المحمول النصية القصيرة على رقم تليفون المحمول الخاص بالمساهم قبل الاجتماع ليتمكن من التصويت ويعتبر مشاركة المساهمين عن طريق الرابط الالكترونى الخاص بالتصويت عن بعد حضورا فعليا

رئيس مجلس الإدارة
طارق صلاح الدين محمد الابرق

تقرير مراقب الحسابات

إلى السادة / مساهمى شركة شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعى ، نيو داب ،

تقرير عن القوائم المالية المعدلة

رجعنا القوائم المالية المعدلة المرفقة لشركة شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعى "نيو داب" ، شركة مساهمة مصرية ، والمتمثلة فى قائمة المركز المالى المعدلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وكذا قوائم الدخل والدخل الشامل والتغير فى حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية المعدلة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الايضاحات.

مسئولية الادارة عن القوائم المالية المعدلة

هذه القوائم المالية المعدلة مسئولية ادارة الشركة، فالادارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية المعدلة عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الادارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة باعداد وعرض قوائم مالية المعدلة عرضا عادلا وواضحا خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش او الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تتحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى على هذه القوائم المالية المعدلة فى ضوء مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتطلب هذه المعايير منا الالتزام بمتطلبات السلوك المهنى وتخطيط واداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية المعدلة خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة.

وتتضمن اعمال المراجعة اداء اجراءات للحصول على ادلة مراجعة بشأن القيم والافصاحات فى القوائم المالية، وتعتمد الاجراءات التى تتم اختيارها على الحكم المهنى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية المعدلة سواء الناتج عن الغش او الخطأ، ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة باعداد القوائم المالية المعدلة والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم اجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض ابداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة. وتشمل عملية المراجعة ايضا تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الادارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية المعدلة.

واننا نرى ان أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد اساسا مناسبا لابداء رأينا على القوائم المالية المعدلة .

الرأى

فى رأينا ان القوائم المالية المعدلة المشار اليها اعلاه تعبر بعدالة وبوضوح - فى جميع جوانبها الهامة - عن المركز المالى لشركة شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعى "نيو داب" شركة مساهمة مصرية، فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وعن ادائها المالى وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

امور اخرى

سبق ان اصدرنا تقرير مراقب الحسابات بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٧ وتم اعتماده بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٧ ونشرها. وكما هو موضح بالايضاحات المتممة للقوائم المعدلة، قامت الادارة باعادة اصدار القوائم المالية بعد أن تبين لها من خلال منظومة الفاتورة الالكترونية بمصلحة الضرائب المصرية وجود فواتير الكترونية تخص معاملات تمت خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ .

وقد ترتب على ذلك تعديل عرض بنود ايرادات المبيعات وتكلفة المبيعات والمدينين والأرصدة المدينة الأخرى والمصروفات البيعية والتسويقية والمصروفات العمومية والادارية والضرائب المؤجلة والاحتياطى القانونى والأرباح المحتجزة والمخصصات والدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى والضرائب المستحقة والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية والنقدية وما فى حكمها وايضاحات متممة للقوائم المالية المعدلة.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الارباح المرحلة فى ١ يناير ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠٧,٦٨٠ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧١٤ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الارباح المرحلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠٧,٧١٤ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٤٨ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الارباح المرحلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٠٧,٧١٤ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٤٨ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الاحتياطى القانونى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠,٧٧١ جنيه مصرى ليصبح ٢٠,٧٧٥ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الاحتياطى القانونى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٠,٧٧١ جنيه مصرى ليصبح ٢٠,٧٧٥ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد المدينون والأرصدة المدينة الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠٧,٧٨٠ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٨٤ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد المدينون والأرصدة المدينة الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٠٧,٧٨٠ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٨٤ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠٧,٧٨٠ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٨٤ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الدائنون والأرصدة الدائنة الأخرى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٠٧,٧٨٠ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٨٤ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الضرائب المؤجلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠,٧٧١ جنيه مصرى ليصبح ٢٠,٧٧٥ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الضرائب المؤجلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٠,٧٧١ جنيه مصرى ليصبح ٢٠,٧٧٥ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الاحتياطى القانونى فى ١ يناير ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠,٧٧١ جنيه مصرى ليصبح ٢٠,٧٧٥ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الارباح المرحلة فى ١ يناير ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠٧,٧١٤ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٤٨ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الارباح المرحلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٢٠٧,٧١٤ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٤٨ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد الارباح المرحلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٠٧,٧١٤ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٤٨ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد صافى الربح فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٤٨ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد صافى الربح فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٢٠٧,٧١٤ جنيه مصرى ليصبح ٢٠٧,٧٤٨ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٣٤ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد ربحية السهم الأساسية والمخفضة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ بمبلغ ٠,٠٠٠٠٠٣ جنيه مصرى ليصبح ٠,٠٠٠٠٠٣ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٠,٠٠٠٠٠٠٣ جنيه مصرى.

وقد ترتب على ذلك تعديل رصيد ربحية السهم الأساسية والمخفضة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ بمبلغ ٠,٠٠٠٠٠٣ جنيه مصرى ليصبح ٠,٠٠٠٠٠٣ جنيه مصرى بالزيادة بمبلغ ٠,٠٠٠٠٠٠٣ جنيه مصرى.

القاهرة فى: ١٦ مايو ٢٠٢٦

مراقب الحسابات

حسين احمد حسنين

س م م ٣٧٨٠

سجل الهيئة العامة للرقابة المالية ٤٢٣

عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

قائمة المركز المالي (المعدلة)

	رقم الإيضاح	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ جنيه مصري	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ جنيه مصري
الأصول غير المتداولة			
الأصول الثابتة (بالصافي)	(٦)	٦٨ ١٦٣ ٢٧٩	٢٨ ١٩٧ ٠٨٢
أصول حيوية (بالصافي)	(٧)	--	٢ ٨١٦ ٥٥٠
أصول ضريبية مؤجلة	(١٤)	١٣ ٢٣٦	--
إجمالي الأصول غير المتداولة		٦٨ ١٧٦ ٥١٥	٣١ ٠١٣ ٦٣٢
الأصول المتداولة			
المخزون (بالصافي)	(٨)	--	١ ٤٣٧ ٣٦٠
العملاء (بالصافي)	(٩)	--	٣ ٧١٢ ٧٠٠
مدينون وأرصدة مدينة أخرى (بالصافي)	(١٠)	--	٦٠٩ ٥٥٠
النقدية وما فى حكمها (بالصافي)	(١١)	--	٤١٤ ٨٩٤
إجمالي الأصول المتداولة		--	٦ ١٧٤ ٥٠٤
إجمالي الأصول		٦٨ ١٧٦ ٥١٥	٣٧ ١٨٨ ١٣٦
حقوق الملكية			
رأس المال المصدر والمدفوع	(١٢)	٦٣ ٤٩٦ ٥٥٠	٦٣ ٤٩٦ ٥٥٠
احتياطيات	(١٣)	٢ ٤٣٦ ٣٠٩	٢ ٤٣٦ ٣٠٩
اضمحلال استمارات ينم تقييمها من خلال الدخل الشامل الاخر		(٣٦ ٢٥٠)	(٣٦ ٢٥٠)
احتياطي إعادة تقييم الأصول الثابتة		٤٢ ٠٠٢ ٧٤٠	--
خسائر مرحلة		(٣٣ ٢٨٢ ١٩٩)	(٢٨ ٨٧٩ ٩١٩)
صافي خسائر العام		(١٢ ١٦٠ ٥٣٦)	(٤ ٤٠٢ ٢٨٠)
إجمالي حقوق الملكية		٣٢ ٧٧٤ ٤١٠	٣٢ ١١٦ ٦٢٤
الالتزامات الغير متداولة			
الالتزامات المتداولة			
المخصصات			
دائنون وأرصدة دائنة أخرى	(١٦)	٦ ٠٥٩ ٨٩١	٤ ٦١٠ ٨٨٠
إجمالي الالتزامات المتداولة		٦ ٠٥٩ ٨٩١	٤ ٨٦٧ ٠٠٨
إجمالي حقوق الملكية و الالتزامات		٦٨ ١٧٦ ٥١٥	٣٧ ١٨٨ ١٣٦

- الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءا متمما للقوائم المالية وتقرأ معها .

- تقرير مراقب الحسابات ، مرفق .

(المدير العام)
أشرف حسن عيد

(رئيس مجلس الادارة)
لواء / طارق صلاح الدين محمد الابرق

قائمة الدخل (المعدلة)

	رقم الإيضاح	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ جنيه مصري	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ جنيه مصري
إيرادات النشاط	(١٧)	٣٢٥ ٤٠٤	٣٣ ٩١٥ ٦٨٠
(يخصم) :			
تكلفة المبيعات	(١٨)	(٣ ٥٢٨ ٩١٠)	(٢٠ ٣٤٠ ٧٥٧)
مجمل الربح/(الخسائر)		٤١٥ ٤٧٥	٣ ٥٧٤ ٩٢٣
يضاف / (يخصم) :			
مصروفات عمومية وإدارية	(١٩)	(١ ٠٤٥ ٠٠٠)	(٢ ٢٢٤ ٦٨٨)
رواتب وبدلات حضور وانتقال أعضاء مجلس الادارة		(١٦٥ ٠٠٠)	(١ ٣١٦ ٠٠٠)
اهلاك أصول ثابتة	(٦)	(٢ ٠٣٦ ٥٤٣)	(٢ ٠٢٧ ٧٠٩)
أرباح بيع أصول ثابته		--	٥٠٠ ٠٠٠
اضمحلال استمرارات مالية		--	(١ ٩٩٠ ٠٠٠)
خسائر التمانية متوقعة	(٥)	(٨ ٣٢٦ ٥٧٥)	--
اصول معدومة	(٥)	(١ ١٢٩ ٨٩٤)	--
إيرادات اخري		١٧ ١١٧	-
صافى خسائر السنه قبل الضريبة		(١٢ ٢٢٠ ٤٨٠)	(٤ ٥٠٣ ٤٧٤)
الضريبة المؤجلة - اصل (التزام)	(١٤)	٥٩ ٩٥٤	١٠١ ١٩٤
صافى (خسائر) السنه بعد الضريبة		(١٢ ١٦٠ ٥٣٦)	(٤ ٤٠٢ ٢٨٠)
نصيب السهم من صافى خسائر السنه (جنية مصرى/ سهم)	(٢٠)	(٠,١٩٢)	(٠,٠٦٩)

- الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءا متمما للقوائم المالية وتقرأ معها .

قائمة الدخل الشامل الاخر (المعدلة)

	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ جنيه مصري	٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ جنيه مصري
صافى أرباح السنه بعد الضريبة	(١٢ ١٦٠ ٥٣٦)	(٤ ٤٠٢ ٢٨٠)
يضاف / (يخصم) :		
بنود الدخل الشامل الاخر	--	(٢٦ ٢٥٠)
اضمحلال استمارات ماليه من خلال الدخل الشامل		
فروق اعاده تقييم الأصول الثابتة من خلال الدخل الشامل	٤٢ ٠٠٢ ٧٤٠	--
إجمالي الدخل الشامل عن السنه	٢٩ ٨٤٢ ٢١٤	(٤ ٧٧٨ ٥٣٠)

- الإيضاحات المرفقة تعتبر جزءا متمما للقوائم المالية وتقرأ معها .

قائمة التغير في حقوق الملكية (المعدلة)

	رأس المال المصدر والمدفوع جنيه مصرى	احتياطيات جنيه مصرى	اضمحلال استمرار بقيمتها من خلال الدخل الشامل الاخر جنيه مصرى	احتياطى إعادة تقييم الأصول الثابتة جنيه مصرى	الأرباح المرحلة جنيه مصرى	صافى أرباح (خسائر) السنه جنيه مصرى	الإجمالي جنيه مصرى
٣١ ديسمبر ٢٠٢٥							
الرصيد فى ١ يناير ٢٠٢٥	٦٣ ٤٩٦ ٥٥٠	٢ ٤٣٦ ٣٠٩	(٣٦ ٢٥٠)	--	(٢٨ ٨٧٩ ٩١٩)	(٤ ٤٠٢ ٢٨٠)	٣٢ ١١٦ ٦٢٤
المحول الى الارباح المرحلة	--	--	--	--	(٤ ٤٠٢ ٢٨٠)	٤ ٤٠٢ ٢٨٠	--
اجمالى الدخل الشامل عن السنة	--	--	--	٤٢ ٠٠٢ ٧٤٠	--	(١٢ ١٦٠ ٥٣٦)	٢٩ ٨٤٢ ٢١٤
صافى أرباح / (خسائر) العام	--	--	--	--	(٣٣ ٢٨٢ ١٩٩)	(١٢ ١٦٠ ٥٣٦)	(٤٥ ٤٤٣ ٧٣٥)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٦٣ ٤٩٦ ٥٥٠	٢ ٤٣٦ ٣٠٩	(٣٦ ٢٥٠)	٤٢ ٠٠٢ ٧٤٠	(٣٣ ٢٨٢ ١٩٩)	(١٢ ١٦٠ ٥٣٦)	٦٢ ١١٦ ٦٢٤
٣١ ديسمبر ٢

بسبب موجة الغلاء.. الأضاحى خارج حسابات الأسر «3»

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك ٢٠٢٦، تحولت الأضحية من شعيرة دينية واجتماعية اعتادتها الأسر البسيطة إلى «رفاهية» لا يقدر عليها سوى القادرين، بعدما تحولت أسواق المواشى إلى ساحة صادمة للمصريين، فى ظل الارتفاع الجنونى لأسعار الخراف والعجول، وفراغ الجيوب من القدرة على الشراء، لتتراجع فرحة العيد أمام قسوة المعيشة وأعباء الحياة اليومية.

إن ارتفاع أسعار الخراف والعجول وصل إلى ذروته، نتيجة اشتعال تكاليف الأعلاف والنقل، دخلت أسواق الأضاحى حالة من الارتباك والركود، ليصبح عام ٢٠٢٦ شاهداً على أزمة اقتصادية ألقت بظلالها الثقيلة على محدودى الدخل والأسر البسيطة.

الغربية

المواشى للفرجة فقط

كتبت - منى أبوسكين وناصر العيارى:

تشهد أسواق الأضاحى بمحافظة الغربية، ارتفاعاً ملحوظاً، ما تسبب فى حالة من الركود بعد ارتفاع الأسعار التى تراوحت بين 150 و220 جنيهاً للكيلو القائم حسب النوع. وارتفعت أسعار اللحوم بنسبة 10% مقارنة بالعام الماضى، وذلك على الرغم من أن الدولة قد أعلنت تعزيز المعروض من اللحوم والرؤوس الحية قبل عيد الأضحى، من خلال استيراد أكثر من 158 ألف رأس من العجول والأغنام والجمال، بالإضافة إلى أكثر من 100 ألف طن من اللحوم المجمدة، بهدف استقرار الأسعار وتلبية احتياجات الأسواق.

رصدت «الوفد» أسعار الأضاحى داخل سوق طنطا الرئيسى للمواشى، حيث ترتفع الأسعار به بمقدار 20 جنيهاً للكيلو مقارنة بمنافذ وزارة الزراعة، وتراوح سعر العجول الجاموسى بين 150 و170 جنيهاً للكيلو القائم. والعجول البقرى يبدأ السعر من 190 إلى 200 جنيه للكيلو القائم. يصل سعر الكيلو القائم إلى 200 جنيه تقريباً، ويبدأ سعر الخروف الكامل من ٧,٠٠٠ جنيه، والماعز يبدأ سعر الكيلو القائم من 210 جنيهات، وقد يصل سعر الرأس الواحدة إلى 7,000 جنيه فأكثر حسب الحجم الإبل (الجمال) تتراوح أسعار الكيلو القائم بين 150 و250 جنيهاً حسب العمر والحجم.

وعلى الرغم من الارتفاع الكبير فى سعر الأضاحى إلا أن الأسواق تشهد إقبالاً كبيراً بسبب حرص المصريين على أداء تلك العبادة لما فيها من تقرب لله سبحانه وتعالى. يقول أحمد على، أحد الزبائن بالسوق الأسعار عالية جداً وكل عام بتقل نسبتى فى الأضحية فكنت حريصاً على ذبح عجل كامل كل عام ثم أصبح نصف عجل والآن اشترك فى الربع مع إخوتى ولا أعلم العام القادم كيف ستكون الحال.

يقول قطب أحمد، أحد أكبر تجار الماشية بالغربية، بأن أسعار الأضاحى هذا العام مرتفعة جداً نظراً لارتفاع أسعار الأعلاف وتعتبر الأساس فى تحديد أسعار اللحوم (الأضاحى) بصفة عامة، وأن مشاهدة من ارتفاع الأعلاف بشكل كبير فى الفترة الأخيرة انعكس بشكل مباشر على تكلفة الأضاحى وخاصة بأن الاضاحى تعتمد على العلف والتسمين لزيادة اللحم، خلاف اكل مواشى التربية فتحتاج إلى الأعلاف بصورة قليلة مع المراعى، وحول إقبال المواطنين على شراء الأضاحى هذا العام.

أكد معاز الحوشى تأخر ماشية ببسيون بأن الإقبال على شراء الأضاحى هذا العام قليل بصورة ملفته، وأكد بأن السبب الرئيسى هو الارتفاع الشديد فى سعر الاضاحى إلى جانب الحالة الاقتصادية الصعبة بعد ارتفاع الأسعار والتى تأثر بها المواطن، وأضاف أن قلة الشراء جاءت أيضاً لاشتراك بعض المواطنين فى الصحية واحدة بعدما كان كل مواطن يقوم بشراء أضحية واحدة لنفسه لذلك يشهد سوق الاضاحى هذا العام ركود كبير.

وأكد جمال السيد- أحد المواطنين- أنه اعتاد كل عام شراء أضحية توسعة على الناس فى عيد الاضحى المبارك، لكن فوجئت هذا العام بارتفاع غير طبيعى فى الأسعار واضطررت فى الاشتراك مع ثلاثة آخرين فى ماشية تزن نحو 500 كيلو لتوزيع على أربعة من المشتركين.

الإسكندرية

الغلاء يذبح فرحة «العيد الكبير»

كتبت - شيرين طاهر:

منذ عدة أشهر تتصاعد آمال المواطنين فى إحياء شعائر عيد الأضحى المبارك وشراء الأضحية، لكن الواقع هذا العام يبدو أكثر قسوة من أى وقت مضى، فأسعار المواشى اشتعلت بصورة غير مسبوقة، لتتحول أسواق الماشية إلى ساحة صادمة للمواطن البسيط، الذى بات يكتفى بالسؤال عن الأسعار ثم يغادر عاجزاً عن الشراء.

فى أسواق الأضاحى بالإسكندرية تراجعت فى حركة البيع والشراء، حيث اكتفى كثير من المواطنين بجولة داخل الأسواق لمعرفة الأسعار دون الإقدام على الشراء، فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية وارتفاع تكاليف المعيشة. ورأى عدد من المواطنين أن أسعار الخراف والعجول تجاوزت قدرتهم الشرائية، مشيرين إلى أن شراء الأضحية أصبح يمثل عبئاً مالياً كبيراً على الأسر، خاصة محدودى ومتوسطى الدخل، بعدما كانت الأضحية من الطقوس الأساسية التى تحرص عليها الأسر المصرية كل عام.

وأرجع تجار المواشى ارتفاع الأسعار إلى زيادة تكاليف الأعلاف والنقل والرعاية البيطرية، مؤكدين أن الأسعار الحالية جاءت نتيجة ارتفاع تكلفة التربية والإنتاج، وهو ما انعكس بشكل مباشر على أسعار البيع داخل الأسواق.

ويرى المواطنون أن الأضحية أصبحت «حلم الأغنياء» بعد أن كانت شعيرة يحرص عليها محدود ومتوسط الدخل قبل سنوات قليلة.

قال منعم توفيق، موظف، إن أسعار الخراف والعجول تجاوزت إمكانيات الأسر متوسطة ومحدودة الدخل، خاصة مع زيادة أسعار السلع الأساسية ومتطلبات الحياة اليومية، ما دفع الكثيرين إلى الاكتفاء بشراء كميات من اللحوم بدلاً من شراء أضحية كاملة.

وأشار إلى أن ارتفاع أسعار الأعلاف وتكاليف النقل انعكس بصورة مباشرة على أسعار الأضاحى، مؤكد أن المواطن أصبح غير قادر على تحمل المزيد من الأعباء المالية، فى ظل ثبات الدخول وارتفاع معدلات الإنفاق.

وأكد أن الأولويات تغيرت هذا العام، حيث أصبحت الأسر تركز على توفير الاحتياجات الأساسية مثل التعليم والعلاج وفواتير المعيشة، بدلاً من تخصيص مبالغ كبيرة لشراء الأضاحى.

وبنرة يملؤها الحزن تقول السيد محمد ربة- منزل- زوجى غير قادر هذا العام على التضحية، بسبب الظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار تسبب فى عدم قدرتهم على إحياء شعيرة الأضحية كما اعتادوا فى السنوات الماضية، مؤكدين أن ارتفاع الأسعار حرم العديد من الأسر من فرحة العيد هذا العام.

وتحدث إسلام السيد، أحد المواطنين، قائلاً: «منذ طفولتى أرى والدى دائماً يؤدى سنة الذبح ورغم الظروف التى نعيش فيها من ارتفاع أسعار إلا اننى استمر فى اكمال مسيرة والدى واتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام فى الذبح، ومنذ شهر وانا ابحث عن أسعار تكون فى متناول الجميع ولكن للأسف اتصدمت بعد ارتفاع أسعار اللحوم المذبوحة أيضاً، التى ارتفعت من حدود سعرية تتراوح بين 350 و420 جنيهاً، إلى من 500 لـ600 جنيه فى المناطق الشعبية والمتوسطة.

وتابع: «فوجئنا بأن العجول البقرى ارتفع سعر الكيلو القائم منها ليتراوح بين 230 جنيهاً، مقابل 185 جنيهاً العام الماضى، العجول الجاموسى سجل الكيلو القائم 250 جنيهاً، الأغنام والضأن ارتفع الكيلو القائم للضأن ليلامس 300 جنيه مقارنة بـ200 جنيه العام الماضى، أما بالنسبة للماعز.

ولفت عمرو إبراهيم- جزار- إلى أن الموسم الحالى يشهد زيادة نسبية فى الأسعار، مدفوعة بارتفاع تكاليف التربية، خاصة الأعلاف التى سجلت نحو 20 ألف جنيه للطن، بجانب وقف الاستيراد، وتراجع المعروض من المواشى، فضلاً عن زيادة تكاليف النقل.

وأوضح سعيد محمود، تاجر مواشى، أن إقبال المواطنين يكون على الخرفان البرقى ولكن للأسف مع زيادة سعرها خلال الموسم الحالى نحو 60 جنيهاً، لترتفع إلى أسعار تتراوح بين 270 و300 جنيهاً لكيلو القائم، وذلك مقارنة بأسعار تتراوح بين 220 و240 جنيهاً خلال الموسم السابق، تسبب فى عزوف كثير من المواطنين عن الشراء، كما يقبل مواطنون على العجول البقرى، التى وصل سعر الكيلو القائم إلى 230 جنيهاً. وأضاف أن أسعار العجول الحية تبدأ من 70 ألف جنيه وقد تصل إلى 120 ألف جنيه وفقاً للوزن والمواصفات، فيما تراوحت أسعار البتلو بين 18 و25 ألف جنيه.

وأوضح أن أسعار العجول الإناث يتم تحديدها وفقاً للسن والمواصفات، حيث تبدأ من 60 ألفاً وتصل إلى 80 ألف جنيه، فى حين يتراوح سعر العجل الجاموسى بين 45 و70 ألف جنيه.

ضربة البداية

بقلم:
على البحراوى

دموع الدراويش!!

حكاية هبوط الإسماعيلى لدورى المظاليم بدأت منذ سنوات طويلة بعد أن باع المسئولون عنه كل نجومه الكبار وتركوهم للأندية الأخرى يحصدون لها البطولات ويحققون الإنجازات أما الدراويش، فلم يكن لهم أى نصيب، واكتفوا بدور المتفرج والكومبارس بعد أن كانوا على مر التاريخ الضلع الثالث فى صراع المنافسة مع الأهلى والزمالك وأول فريق حقق بطولة أفريقيا.. وطبعاً جاء ظهور أندية الشركات صاحبة الإمكانيات المادية الكبيرة ليزيد من أزمة الأندية الشعبية وعلى رأسها الإسماعيلى.. إلى جانب أنهم فقدوا القدرة التى كانت تميزهم عن مختلف الأندية وهى العين الخبيرة التى كانت تكتشف المواهب والكنوز فى الشوارع والأزقة ومراكز الشباب والدورات الرمضانية فى الأحياء الشعبية وحتى المواهب التى كانت لديهم فرطوا فيها بمنتهى السهولة وبدون مقابل تقريباً منهم على سبيل المثال مهند لاشين نجم المنتخب ونادى بيراميدز دينامو وسط الملعب الذى استغنى عنه الإسماعيلى مجاناً منذ ١٠ سنوات وكذلك خالد صبحى مدافع المصرى والمنتخب وأيضاً عمرو الجزار مدافع الأهلى الحالى.. أما الذين باعهم الإسماعيلى على مر التاريخ فحدث ولا حرج كلهم أصبحوا نجوم مصر منهم بركات وسيد معوض وعماد النحاس وأحمد فتحى وإسلام الشاطر وعمرو السولية وعمر الساعى وغيرهم الكثيرين.. وفى المقابل لم يتم تعويض الفريق بلاعبين يمكنهم تعويض القوام الأساسى الذى تم الاستغناء عنهم علاوة على المشاكل الإدارية التى تسببت فى إيقاف القيد وتدهور حالة الفريق.. هبوط الإسماعيلى جريمة كروية يجب ألا تمر مرور الكرام ولابد من محاسبة كل من تسبب فى ذلك لأنه أجرم فى حق جمهور كبير وعريق تم طعنه فى قلبه بعد أن تأكد هبوطه للمرة الثانية فى تاريخه بعد هبوطه الأول موسم ١٩٥٧- ١٩٥٨ بعد أن كان الفريق رمزاً للمتعة الكروية الحقيقية فهم حقاً برازيل مصر وما حدث صدمة بكل المقاييس.. شريط طويل من الذكريات وتاريخ عريض كتبه نجوم كبار منهم على أبوجريشة وسيد عبدالرازق وأسامة خليل وشحته وحسن مختار وأمين دأبووهندى وصبرى المنياوى وعماد سليمان ومحمد حازم وحسنى عبدربه ومحمود جابر وأبوليلة وسعفان الصغير وعلى آغا وفكرى الصغير وحمزة الجمل وعاطف عبدالعزيز وآدهم السلحدار وبشير عبدالصمد وغيرهم.. بارك الله فى أعمار من على قيد الحياة ورحم الذين رحلوا عن عالمنا ولم يروا هذا اليوم العصيب.. قمة الحزن والإحباط عندما ترى الدموع تسقط من عيون الدراويش!

bahrawy99@gmail.com

مراجعات

بقلم:
محمود زاهر

روائح الحنين

عندما زُرتُ محافظة شمال سيناء، للمرة الأولى، شعرتُ أنني لا أزور مكانًا عاديًا، وإنما قطعة عزيزة من روح الوطن، فهي ليست مجرد مساحة جغرافية، بل كنز مصري زاخر بالخيرات والطبيعة الخلابة والتاريخ المُشرق الذي نفخر به جميعًا.

بدخولي مدينة «العريش»، بدا المشهد وكأنه لوحة سيريالية، تجمع بين سحر البحر وهَيْبَة الصحراء، حيث يمتد «المتوسط» في هدوء آسر، بينما تحتضن الرمال الذهبية المكان بروح بدوية أصيلة.

منذ اللحظة الأولى التي وطأتُ فيها بقدميّ «أرض الفيروز»، شعرتُ بأنها ليست مجرد مدينة ساحلية، بل حالة إنسانية خاصة، تحمل في ملامحها الأصالة والبساطة والجمال والطمأنينة، فالطبيعة هناك مدهشة بكل تفاصيلها، حيث الهواء النقي، وصفاء السماء، وأصوات الأمواج التي تتسلل إلى القلب قبل الأذن.. وكلها أشياء تمنح الزائر شعورًا نادرًا بالسّكينة.

لعل أكثر ما تركَ أثرًا قويًا في نفسي، هو الإنسان «السيناوي»، حيث رأيتُ في وجوه أهل سيناء، الكبرياء النبيل، والكرم الصادق، كما شاهدتُ أيضًا ملامح تاريخ طويل من العطاء والتضحيات والنُّبل.

يقينًا، لم يكن أبناء سيناء يومًا مجرد سكان لهذه الأرض، بل حراسها الأوفياء، الذين تحملوا الكثير دفاعًا عنها، وعن مصر كلها، ورغم ما مروا به من تحديات جسيمة، يقيت قلوبهم عامرة بالمحبة، وابتساماتهم الصافية قادرة على احتواء كل ضيف أو زائر.

في جولتي بأسواق «العريش» وشوارعها الهادئة، شعرتُ بأن الزمن يسير بإيقاع أكثر هدوءًا وإنسانية، فلا ضجيج يُرهق الروح، ولا ازدحام يسرق جمال اللحظة.. كل شيء هناك يحمل طابعًا بسيطًا ودافئًا.. أطفال يركضون ببراءة، وباعة يتبادلون التحية بمحبة، ورائحة خبز بدوي تمتزج بنسيم البحر، لتصنع ذاكرة لا تُنسى.

إن زيارتي الأولى لشمال سيناء لم تكن مجرد رحلة عابرة، بل كانت اكتشافًا حقيقيًا لمعاني الانتماء والفخر، حيث أدركتُ أنها ليست فقط أرضًا جميلة، مليئة بالكنوز والخيرات، بل صفحة مضيئة من تاريخ مصر، ووطن لشعب يستحق كل المحبة والتقدير.

غادرتُ «العريش» موقنًا أن بعض الأماكن لا تغادرنا أبدًا، لأنها ببساطة تسكن القلب منذ اللحظة الأولى، خصوصًا عندما نتحدث عن أرضٍ عَبَرت فوقها حضارات ارتوت بعرق أبنائها وتضحياتهم، لتبقى دائمًا رمزًا للصمود والكرامة والانتماء.

تلك الرحلة، ستبقى عالقةً في روحي كأغنية بدوية قديمة، تُسمَع كلما هبّتْ في الذاكرة روائح الحنين، فالصحراء ليست فراغًا كما يعتقد العابرون، بل امتلاءٌ مَهيبٌ بالصمت، وأن البحر حين يُجاور الرمال يولّدُ في القلب اتّساعًا لا يُشبه أيّ مكان.

أخيرًا.. في شمال سيناء يسَير الزمن بوقار، وتحمل الوجوه البسيطة من الكرامة والدفء ما يكفي لجعل الغريب واحدًا من أهل الدار، ولذلك حين غادرتها أدركتُ أن بعض الأماكن لا تُزار فحسب، بل تبقى في الذاكرة، تهذّب الإحساس، وتترك أثرًا نقيًا يشبه أثر الضوء بعد الغروب.

فصل الخطاب:

«كلُ رحلةٍ تنتهي بالطريق، إلا تلك التي تَمَسُ القلب، فإنها تبدأ بعد الرحيل».

zaher3333@gmail.com

حوادث و قضايا

إشراف:
أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

حبس 7 موظفين سرقوا أدوية سرطان بمليونى جنيه

قررت النيابة العامة بالإسكندرية حبس ٧ متهمين من بينهم موظفون بالمستشفى الرئيسى الجامعى ٤ أيام على ذمة التحقيقات إثر تورطهم فى الاستيلاء على أدوية أورام وسرطان مدعمة ومحظور بيعها كانت مخصصة للمرضى ضمن منظومة العلاج على نفقة الدولة.

بدأت خيوط الجريمة تتكشف بتلقى مباحث قسم شرطة العطارين بمديرية أمن الإسكندرية بلاغًا من رئيس قسم صيدلية الأورام بالمستشفى الرئيسى الجامعى، يفيد بوجود عجز واختفاء كميات من الأدوية الحيوية والمكلفة وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث جنائى موسع لفك لغز الاختفاء وتحديد الجناة.

أشارت التحريات الدقيقة وفحص كاميرات المراقبة إلى مخطط بقيادة اثنين من الممرضين بالمستشفى، حيث استغلا طبيعة عملهما للاستيلاء على أدوية السرطان المجانية المخصصة لغير القادرين ومن ثم تسريبها وإعادة بيعها فى السوق السوداء عبر شبكة تضم ٥ مندوبين مساعدين قدرت جهات التحقيق القيمة المالية للأدوية المهربة بقرابة مليونا جنيه مصرى.

عقب تقنين الإجراءات وإعداد الأكمنة اللازمة تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين السبعة متلبسين بحيازة الأدوية المهربة قبل ترويجها تم التحفظ على جميع المضبوطات، وتحرير المحضر اللازم بالواقعة وبالعرض على جهات التحقيق أصدرت قرارها بحبسهم مع التوجيه بسرعة استكمال تحريات المباحث حول الواقعة.

المؤبد لـ«أم» أنهت حياة طفلها بالمعصرة

كتبت- أمنية إبراهيم:

قضت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم ١٥ مايو، بمعاقبة ربة منزل بالسجن المؤبد وإلزامها بالمصاريف الجنائية؛ إثر إدانتها بقتل طفلها البالغ من العمر ٣ سنوات عمدًا مع سبق الإصرار، بسبب كرهها له ورغبتها فى التخلص منه بمنطقة المعصرة.

صدر الحكم برئاسة المستشار خالد عبدالغفار النجار، رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين رضا زكى عبد الجواد وحسام عبدالقادر صبرى، الرئيسين بمحكمة استئناف القاهرة، وبأمانة سر حسام كمال.

كشفت تحقيقات النيابة العامة عن أن المتهمة «شادية.م» (٢٢ سنة، لا تعمل)، بيتت النية وعقدت العزم على الخلاص من طفلها «محمد أحمد»، حيث دأبت على الاعتداء عليه بالضرب المبرح بيديها وقدميها فى مختلف أنحاء جسده بزعم تأديبه، قاصدة من ذلك إزهاق روحه لسخطها الشديد عليه.

وأفادت جارة المتهمة (الشاهدة الأولى) فى أقوالها، بأن المتهمة كانت تقطن برفقة طفليها الناتجين عن زواجين عرفيين سابقين، وكانت تبغض الطفل المجنى عليه لكونه مريضًا وعجزها عن تحمل مصاريف علاجه. وأضافت الجارة أنها أبصرت المتهمة قبل الواقعة بيوم تقف فوق صدر الطفل وتقفز عليه، ثم ضربت رأسه بالحائط وألقت به أرضًا بشكل وحشى، مؤكدة أن المتهمة كانت تتمنى وفاته دائمًا.

وفى يوم الواقعة، اكتشف أحد جيرانها (عامل، ١٦ سنة) الوفاة مصادفة، حينما دخل إلى غرفة المسكن ليرى الطفل ملقى على الأرض يخرج من فمه سائل أبيض، فتبين مفارقته للحياة.

أكد الرائد شرطة إبراهيم كرم محمد على، معاون مباحث قسم شرطة المعصرة، أنه تمكن من ضبط المتهمة التى أقرت بارتكاب الجريمة. وأضافت تحرياته السرية أن الدافع وراء التعدى المستمر والوحشى هو كره المتهمة للطفل لكونه ناتجًا عن «حمل سفاح» وعدم قدرتها على الإنفاق عليه، حيث قصدت تعذيبه حتى الموت للتخلص منه، وهو ما تطابق مع إقرار المتهمة تفصيليًا فى تحقيقات النيابة العامة.

فجّر تقرير دار التشريح بقطاع الطب الشرعى مفاجأة صادمة، حيث أثبت وجود ١٨ كدمة حيوية حديثة متفرقة فى عموم جسد الطفل نتيجة المصادمة بأجسام صلبة، إلى جانب آثار لإصابات قديمة تعذر الجزم بكيفيتها لتغير معالمها بفعل الوقت، مشيرًا إلى أن تلك الآثار تتطابق تمامًا مع «حالات تعذيب الأطفال» المستمرة فى تواريخ مختلفة.

وعزا التقرير الطبى الوفاة إلى مجموع تلك الإصابات الرضية المتعددة وما صاحبها من صدمة ومضاعفات أحدثت شدة تنفسية بالرئة، أدت إلى هبوط حاد فى الدورة الدموية والتنفسية فارق على إثرها الطفل الحياة.

«مستريح العملة»

ضبط متهم غسل 80 مليون جنيه من تجارة النقد الأجنبى

اتخذت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية الإجراءات القانونية بحق أحد الأشخاص، لاتهامه بغسل أموال متحصلة من نشاطه الإجرامى فى الإتجار غير المشروع بالنقد الأجنبى، فى واقعة قدرت قيمتها المالية بنحو ٨٠ مليون جنيه.

وكشفت التحريات، التى أجراها قطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالوزارة، أن المتهم حاول إخفاء مصدر الأموال غير المشروعة وإضفاء صبغة قانونية عليها، عبر استثمارها فى شراء وحدات سكنية وسيارات، لإظهارها وكأنها ناتجة عن أنشطة مشروعة.

وأكدت وزارة الداخلية أن الإجراءات القانونية تم اتخاذها حيال المتهم، فى إطار جهود أجهزة الأمن المستمرة لمكافحة جرائم غسل الأموال، وتتبع ثروات العناصر الإجرامية، ورصد ممتلكاتهم واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم.

ويواجه المتهم عقوبات قانونية تصل إلى السجن والغرامة المالية، وفقًا لقانون مكافحة غسل الأموال، مع إمكانية التحفظ على الأموال والممتلكات محل الجريمة.

رفض طعن المخرج عمر زهران وتأييد حبسه عامًا

كتب - محمد تهامى:

أصدرت محكمة النقض حكمًا باتًا برفض الطعن المقدم من المخرج عمر زهران، مؤيدةً الحكم الصادر بحبسه لمدة عام واحد، إثر إدانته بالاستيلاء وسرقة مشغولات ذهبية ومجوهرات مملوكة للفنانة التشكيلية شاليمار الشربتلى، زوجة المخرج السينمائى خالد يوسف.

وكانت محكمة جنح مستأنف الجيزة قد نظرت فى وقت سابق القضية المقيدة برقم 7439 لسنة 2024 جنح قسم الجيزة، وأصدرت قرارها فى جلسة 8 يناير 2025 بتعديل الحكم الابتدائى الصادر بحق زهران؛ حيث قضت المحكمة بتخفيف العقوبة من الحبس عامين إلى الحبس سنة واحدة مع الشغل. كما ألزمت المحكمة المتهم بدفع تعويض مدنى مؤقت للمجنى عليها بقيمة 40 ألف جنيه، وهو الحكم الذى صار نهائيًا وباتًا بعد تأييد محكمة النقض له. وعلى الصعيد التنفيذى، أنهى المخرج عمر زهران فترة احتجازه القانونية؛ حيث أصدرت جهات التحقيق المختصة قرارًا بالإفراج عنه بعد قضائه نصف مدة العقوبة المحكوم بها.

وقد قامت الأجهزة الأمنية بترحيل زهران من محبسه بالقاهرة إلى قسم شرطة الدقى بمديرية أمن الجيزة، لإنهاء الفحص الجنائى وإجراءات إخلاء السبيل، ليغادر القسم فور اكتمال الترتيبات القانونية.

إيتيدا: الشراكة بين الحكومة والشركات مفتاح بناء منظومة تكنولوجية مستدامة

أكد المهندس أحمد الظاهر، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، أن حوكمة الذكاء الاصطناعى لم تعد قضية تنظيمية فقط، بل أصبحت أحد العوامل الرئيسية لضمان استدامة الابتكار وقدرة الاقتصادات الرقمية على التوسع بصورة آمنة ومسئولة.

وأوضح الظاهر، خلال مشاركته فى جلسة نقاشية ضمن فعاليات مؤتمر «ذا شيفت 2026»، أن مستقبل الذكاء الاصطناعى لن يعتمد على جهود الحكومات أو الشركات بشكل منفرد، وإنما على بناء شراكات حقيقية بين القطاعين العام والخاص، بما يضمن تحقيق التوازن بين سرعة التطور التكنولوجى ومتطلبات الثقة والأمان وحماية البيانات.

وأشار إلى أن التحول الرقمى المتسارع يفرض ضرورة تطوير أطر واضحة لحوكمة البيانات، وتعزيز الأمن السيبرانى، والتوسع فى البنية التحتية الرقمية والحوسبة السحابية، بما يدعم الاستخدام المسئول لتقنيات الذكاء الاصطناعى فى مختلف القطاعات.

وأضاف أن مصر تمتلك فرصًا كبيرة لتعزيز مكانتها كمركز إقليمى للتكنولوجيا والابتكار، فى ظل النمو المتواصل لمنظومة الاقتصاد الرقمى، إلى جانب الشراكات الاستراتيجية التى تجمع السوق المصرية بعدد من كبرى شركات التكنولوجيا العالمية.

وشدد الظاهر على أن بناء منظومة رقمية قوية لا يرتبط فقط بتوفير التكنولوجيا، بل يعتمد أيضًا على وجود بيئة تنظيمية قادرة على دعم الابتكار وتحفيز الاستثمار وتعزيز ثقة المؤسسات والمستخدمين فى الحلول الرقمية الحديثة.

الاتصالات تقود النمو الرقمى فى مصر بـ18.9%

15 شركة عالمية تصنع الهواتف والرهان على رفع المكون المحلى إلى 40 %

كتب – جهاد عبد المنعم ومنة الله جمال:

حققت قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات معدل نمو بلغ 18.9% خلال الربع الثالث من العام المالى الحالى، فى واحد من أعلى معدلات النمو بين قطاعات الدولة المختلفة، بما يعكس استمرار توسع الاقتصاد الرقمى وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا فى الخدمات والصناعة والتشغيل.

الرقم فى حد ذاته يحمل دلالة مهمة، لكنه يصبح أكثر وضوحاً عند وضعه فى سياقه الكامل، فالسوق العالمية تشهد طلباً متزايداً على الخدمات الرقمية وحلول التعهيد والتكنولوجيا، بينما تمتلك مصر عناصر جذب مهمة فى هذا المجال، أبرزها الكفاءات الشابة، والتوسع فى البنية التحتية الرقمية، وانخفاض تكاليف التشغيل مقارنة بعدد من الأسواق المنافسة.

وخلال مشاركته فى النسخة السابعة من مبادرة «لقاء مع الحكومة» التى تنظمها جمعية اتصال، استعرض المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ملامح التحرك الحكومى فى عدد من الملفات المرتبطة بالتحول الرقمى، وصناعة الإلكترونيات، والذكاء الاصطناعى، وتنمية الكوادر البشرية، إلى جانب خطط التوسع فى خدمات التعهيد والصادرات الرقمية.

إعادة صياغة مفهوم التحول الرقمى

أحد المحاور التى ركز عليها هندى تمثلت فى تغيير طريقة النظر إلى مفهوم التحول الرقمى، فالمسألة، بحسب الطرح الحكومى الحالى، لم تعد تقتصر على تحويل المعاملات الورقية إلى خدمات إلكترونية، وإنما تتعلق بإعادة تصميم رحلة حصول المواطن على الخدمة بالكامل، بحيث تصبح الإجراءات أكثر بساطة وأقل اعتماداً على الدورة الورقية التقليدية.

وفى هذا الإطار، توفر منصة مصر الرقمية حالياً نحو 220 خدمة رقمية فى قطاعات مختلفة، مع خطة لإضافة 50 خدمة جديدة خلال العام الجارى، وتشمل هذه الخدمات معاملات مرتبطة بالأحوال المدنية، والتوثيق، والتموين، والتأمينات، وغيرها من الخدمات الحكومية التى تستهدف تقليل الوقت والإجراءات المطلوبة من المواطنين.

ومن بين الخدمات التى تم إطلاقها مؤخراً خدمة استخراج شهادة القيد كعب العمل رقمياً بالتعاون مع وزارة العمل، وهى خدمة كانت تتطلب فى السابق حضور المواطن إلى المكاتب الحكومية وإنهاء الإجراءات بشكل مباشر، كما تعمل الوزارة بالتعاون مع وزارة الخارجية على توسيع الخدمات الرقمية المقدمة للمصريين العاملين بالخارج، فى إطار خطة تستهدف تسهيل المعاملات الحكومية للمواطنين خارج البلاد، خاصة فى الملفات المتعلقة بالأوراق الرسمية والخدمات القنصلية.

ولا يقتصر التحول الرقمى على الخدمات الموجهة للأفراد فقط، إذ تتعاون وزارة الاتصالات مع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية لإعادة هندسة إجراءات تأسيس الشركات والحصول على التراخيص، بما يسهم فى تقليل الوقت المطلوب لبدء النشاط الاقتصادى وتحسين بيئة الأعمال.

صناعة الهواتف.. من التجميع إلى التصنيع

شهد ملف صناعة الهواتف المحمولة فى مصر تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، مع دخول عدد من العلامات التجارية العالمية إلى السوق المحلية عبر خطوط إنتاج ومصانع تعمل داخل البلاد، ووفقاً لما عرضه الوزير، باتت 15 علامة تجارية عالمية تُصنع هواتفها داخل مصر، بينما وصل حجم الإنتاج إلى نحو 10 ملايين جهاز خلال عام 2025، مع مستهدف يتجاوز 15 مليون جهاز بنهاية عام 2026، ويعكس هذا التوسع تحولاً تدريجياً فى خريطة صناعة الإلكترونيات محلياً، خاصة مع اتجاه الدولة لتشجيع التصنيع التكنولوجى وتقليل الاعتماد على الواردات فى عدد من المنتجات الإلكترونية.

لكن التحدى الأهم، وفقاً لعدد من المتابعين للقطاع، لا يرتبط فقط بزيادة أعداد الأجهزة المنتجة، وإنما بمدى ارتفاع نسبة المكون المحلى فى الصناعة، ولهذا تستهدف وزارة الاتصالات رفع القيمة المضافة المحلية إلى أكثر من 40% خلال السنوات المقبلة، ويعنى ذلك الانتقال التدريجى من مرحلة التجميع، التى تعتمد على استيراد أغلب المكونات من الخارج، إلى مرحلة التصنيع الفعلى التى تتضمن إنتاج جزء أكبر من المكونات داخل السوق المصرية، بما يسهم فى خلق قاعدة صناعية أكثر استقراراً وقدرة على التوسع.

الذكاء الاصطناعى والسيادة الرقمية

وفى ملف الذكاء الاصطناعى، أشار الوزير إلى إطلاق النموذج اللغوى المصرى «كرنك»، الذى طوره مهندسون متخصصون داخل مركز الابتكار التطبيقى التابع لوزارة الاتصالات، ويأتى المشروع فى إطار توجه أوسع يتعلق ببناء أدوات ذكاء اصطناعى تدعم اللغة العربية وتعكس الخصوصية الثقافية المحلية، بدلاً من الاعتماد الكامل على النماذج الأجنبية، وترتبط هذه التحركات بمفهوم «السيادة الرقمية»، الذى أصبح مطروحاً بقوة فى عدد من الدول خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع تزايد أهمية البيانات والبنية التحتية الرقمية فى الاقتصاد والأمن والخدمات الحكومية. وفى هذا السياق، تعمل الدولة على التوسع فى مراكز البيانات المحلية، وتطوير خدمات الحوسبة السحابية، إلى جانب إعداد قانون لإتاحة وتداول وتصنيف البيانات، بهدف تنظيم إدارة البيانات الحكومية وآليات استخدامها.

كما أشار وزير الاتصالات إلى تقدم مصر فى مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعى الصادر عن مؤسسة أوكسفورد إنسايتس، حيث صعدت مصر 60 مركزاً منذ عام 2019، من بينها 14 مركزاً خلال عام 2025، لتحتل المركز الأول على مستوى أفريقيا، ورغم أهمية هذا التقدم، فإن المنافسة العالمية فى هذا المجال لا تزال تتطلب استثمارات أكبر فى البحث والتطوير والبنية التحتية والكوادر البشرية، خاصة مع تسارع التطورات المرتبطة بالذكاء الاصطناعى التوليدى والتقنيات المرتبطة به.

التعهيد.. فرص النمو وتحديات الأتمتة

يظل قطاع التعهيد وخدمات الأعمال العابرة للحدود أحد أبرز مصادر النمو فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرى خلال السنوات الأخيرة، وتستضيف مصر حالياً أكثر من 270 مركزاً للتعهيد تقدم خدماتها لعملاء وشركات فى أسواق متعددة حول العالم، مستفيدة من تنوع المهارات اللغوية والتقنية لدى الشباب المصرى.

وبحسب البيانات التى عرضها الوزير، بلغت قيمة الصادرات الرقمية نحو 5.2 مليار دولار خلال العام الماضى، مع مستهدف للوصول إلى 6 مليارات دولار خلال العام الحالى، لكن هذا النمو يتزامن مع تحديات جديدة تفرضها التطورات السريعة فى تقنيات الذكاء الاصطناعى والأتمتة، خاصة فى الوظائف التقليدية المرتبطة بخدمات الدعم الفنى وخدمة العملاء وبعض العمليات التشغيلية، ولهذا تعمل الوزارة، على تنفيذ المرحلة الثانية من استراتيجية التعهيد، والتى تستهدف التركيز بصورة أكبر على الخدمات التخصصية والتعهيد المعرفى والخدمات التقنية ذات القيمة المضافة الأعلى، وهى المجالات الأقل تعرضاً لمخاطر الاستبدال الكامل بالأدوات المؤتمتة.

تنمية المهارات الرقمية

وفى إطار دعم الكوادر البشرية، تستهدف وزارة الاتصالات الوصول إلى 800 ألف متدرب فى برامج بناء القدرات الرقمية خلال العام الجارى، ضمن خطط تستهدف توسيع قاعدة المهارات التكنولوجية لدى الشباب، وتعمل الوزارة من خلال عدد من المبادرات التدريبية ومراكز إبداع مصر الرقمية المنتشرة فى المحافظات على توفير برامج فى مجالات البرمجة، وتحليل البيانات، والأمن السيبرانى، والذكاء الاصطناعى، وتطوير البرمجيات، ويحمل هذا التوسع بعداً تنموياً واجتماعياً أيضاً، خاصة مع الاتجاه إلى نشر فرص التدريب والعمل الرقمى خارج القاهرة والمدن الكبرى، بما يتيح فرصاً أكبر للشباب فى المحافظات المختلفة.

كما أطلقت الوزارة منصة «واعى نت» بالتعاون مع الأمم المتحدة والمجلس القومى للأمومة والطفولة، بهدف تعزيز التوعية بالاستخدام الآمن للإنترنت لدى الأطفال وأولياء الأمور، فى ظل التوسع الكبير فى الاعتماد على الوسائل الرقمية.

شراكات أفريقية وفرص توسع جديدة

وفى جانب التعاون الإقليمى، شارك الوزير فى قمة «أفريقيا – فرنسا» التى عُقدت فى نيروبى، حيث أكد توجه مصر نحو تعزيز التعاون مع الدول الأفريقية فى مجالات الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية، وتمثل السوق الأفريقية فرصة مهمة للشركات المصرية العاملة فى قطاع التكنولوجيا، خاصة مع ارتفاع الطلب على الخدمات الرقمية والحلول التقنية فى عدد من الدول الأفريقية، لكن تحويل هذا التوجه إلى نتائج اقتصادية ملموسة سيظل مرتبطاً بقدرة الشركات المصرية على التوسع الإقليمى، وبناء شراكات تشغيلية وتجارية مستدامة داخل القارة.

تشير المؤشرات الحالية إلى استمرار نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات باعتباره أحد القطاعات الأكثر نشاطاً داخل الاقتصاد المصرى، مدفوعاً بالتوسع فى الخدمات الرقمية، وصناعة الإلكترونيات، والتعهيد، وتنمية المهارات التقنية، ورغم التحديات المرتبطة بسرعة التطور التكنولوجى والمنافسة العالمية، فإن القطاع يواصل التحرك فى مسارات متعددة فى وقت واحد، مع تركيز واضح على تعزيز البنية الرقمية ورفع جاهزية الكوادر البشرية وتوسيع مساهمة التكنولوجيا فى الاقتصاد الوطنى.

جانب من مؤتمر جمعية «اتصال»

المهندس رأفت هندى مع المهندس حسام مجاهد

صادرات التعهيد تقترب من 6 مليارات دولار.. و800 ألف متدرب فى عام واحد

50 خدمة جديدة تستهدف المواطن والمستثمر والمصريين بالخارج

رئيس «مصر للمعلوماتية» للوفد:

تضاعفنا 10 مرات خلال 5 سنوات ونعزز شراكات الصناعة

يرتبط مستقبل أى أمة بمدى قدرتها على مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة، وفى قلب العاصمة الإدارية الجديدة، تولد تجربة أكاديمية تسعى لإعادة صياغة مفهوم التعليم التكنولوجى فى مصر، جامعة مصر للمعلوماتية لم تعد مجرد صرح تعليمى جديد، بل باتت تمثل همزة الوصل بين المناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل الفعلى.

فى هذا الحوار، سلط الدكتور أحمد حمد، القائم بأعمال رئيس الجامعة، الضوء على ملامح هذه التجربة، مستندًا إلى خبرة أكاديمية ممتدة، تحدث بوضوح عن فلسفة التعليم فى «مدينة المعرفة»، وكيف تضاعفت أعداد الطلاب لتصل إلى نحو 2200 طالب، ومستقبل كليات الهندسة والحاسبات فى عصر الذكاء الاصطناعى، إلى جانب التحديات الحقيقية التى تواجه ربط البحث العلمى بالصناعة.

د. أحمد حمد

● ما الذى يميز جامعة مصر للمعلوماتية تحديدًا عن بقية الجامعات التكنولوجية فى مصر؟

– التميز هنا ينبع من المكان والبيئة المحيطة؛ الجامعة تقع فى قلب «مدينة المعرفة» بالعاصمة الإدارية، وتحيط بها مراكز ومعاهد عملاقة مثل الـ (ITI) والـ (NTI) ومعهد (إيمحوتب)، إلى جانب كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات، هذه الجيرة تخلق «بيئة حاضنة للتكنولوجيا» تتيح للطلاب فرصًا استثنائية للتدريب الفعلى والاحتكاك المباشر بالشركات، وهو ما يمثل مجالًا خصبًا جدًا للإبداع والابتكار.

● كيف تقيم تخريج أولى دفعات الجامعة؟ وهل بدأ الحلم الذى تأسست من أجله يتحقق؟

– الحلم بدأ يتحقق بالفعل، لكننا ما زلنا فى البداية؛ الدفعة الأولى كان عددها صغيرًا، ولم تترك بعد الأثر الكبير الذى نرجوه فى السوق، ولكن المؤشر الإيجابى هو النمو السنوى المتزايد؛ فلو قارنا أعداد الطلاب قبل خمس سنوات، سنجد أن الجامعة بدأت بنحو 200 طالب فقط، واليوم تضاعف هذا الرقم إلى 10 أضعاف ليصل إلى حوالى 2200 طالب، وهذا يعنى أننا نكتسب ثقة المجتمع يومًا بعد يوم.

● هذا الإقبال المتزايد –خاصة على كلية الهندسة– هل تقابله بنية تحتية وكادر أكاديمى مستعد لاستيعابه؟

– بكل تأكيد، لقد استوعبنا العام الماضى وحده 1030 طالبًا جديدًا، وكان النصيب الأكبر لكلية الحاسبات، ولكن المؤشرات هذا العام تتجه بقوة نحو كلية الهندسة، خاصة بعد تحويل نظام الدراسة بها ليصبح 4 سنوات بدلًا من 5، بنيتنا التحتية مكتملة تمامًا، ومعاملنا مجهزة بأحدث التقنيات العالمية، والبرامج الأكاديمية متطورة للغاية، أضف إلى ذلك أن الإنفاق على البحث العلمى داخل الجامعة زاد بمعدل أضعاف مضاعفة، مما يوفر مناخًا خصبًا للتقدم والتميز.

● كيف توظف الجامعة «الذكاء الاصطناعى» فى عمليتها التعليمية والبحثية؟

– الذكاء الاصطناعى هو القاسم المشترك الأعظم فى كل أنشطتنا؛ نحن نعتمد عليه كأداة أساسية فى كافة تحليلاتنا وأبحاثنا الحالية، لدينا كم هائل من الأبحاث المتقدمة فى هذا المجال وتطبيقاته المختلفة، وليس فقط فى كلية الحاسبات، بل يمتد إلى كليات الهندسة، الفنون الرقمية والتصميم، وتكنولوجيا الأعمال، الذكاء الاصطناعى يمنح طلابنا القدرة على إنجاز مهام معقدة كانت تستغرق وقتًا طويلًا، ليتم تنفيذها الآن فى أوقات قياسية.

● هل لدى الجامعة آليات واضحة لاحتضان المشاريع الطلابية وتحويلها إلى شركات ناشئة؟

– نعم، لقد أنشأنا العام الماضى «مركز رعاية الابتكار وريادة الأعمال»، ولدينا بالفعل قصص نجاح ملهمة لطلاب ما زالوا فى مرحلة الدراسة لكنهم أسسوا شركاتهم الخاصة بناءً على مشاريعهم، كما قمنا بصياغة اتفاقية تضمن مشاركة الجامعة فى التسويق الإلكترونى والتجارى لمشاريع التخرج المتميزة وبراءات الاختراع، وهناك مشاريع تخرج تم التقدم بها بالفعل لوزارة الصناعة لاعتمادها وتطبيقها.

● ما التحدى الأكبر الذى يواجه الجامعة فى المرحلة الراهنة؟

– التحدى الرئيسى هو أن نكون أكثر انفتاحًا على المجتمع؛ نحتاج إلى تعزيز جسور الثقة بيننا وبين رجال الصناعة، لكى يستغلوا الطاقات والإمكانيات البناءة لطلابنا الذين تسلحوا بأعلى تقنيات تكنولوجيا المعلومات المتاحة عالميًا.

● أخيرًا.. ما رسالة الدكتور حمد للشباب المترددين بين اختيار التخصصات التكنولوجية الحديثة والتخصصات التقليدية؟

– رسالتى واضحة، كل التخصصات الجديدة والمستقبلية باتت مبنية بالكامل على الذكاء الاصطناعى، لا تتردد فى دخول هذا العالم، والأهم ألا تنتظر فقط ما يُملى عليك؛ درب نفسك، وعلم نفسك باستمرار، فالإمكانيات المتاحة اليوم لا حصر لها، والمستقبل لن يكون إلا لمن يجيد هذه التقنيات ويوظفها بذكاء.

احذر الـ«واى فاى» العام.. أسرارك فى خطر

مع المتغيرات المتسارعة التى يفرضها التحول الرقمى الشامل فى تفاصيل الحياة اليومية، باتت الهوية الرقمية والبيانات الشخصية للمواطنين هدفاً متزايداً لمجموعات القرصنة الإلكترونية، وتكشف القراءات التحليلية للمشهد الأمنى السيبرانى أن غالبية الاختراقات الناجحة لا تعتمد على اختراق الأنظمة التقنية المعقدة بقدر ما تستغل الهفوات السلوكية البسيطة التى يقع فيها المستخدمون أثناء تصفحهم اليومى لشبكة الإنترنت؛ وهو ما جعل التوعية الوقائية حائط الصد الأول والأهم فى منظومة الدفاع الرقمى.

وفى هذا السياق، تبرز خاصية «التحقق بخطوتين» كصمام أمان رئيسى وطبقة دفاعية حاسمة تمنع المتسللين من العبث بالحسابات الشخصية، وتكمن أهمية هذه الآلية فى كونها تفصل بين معرفة كلمة المرور وبين القدرة الفعلية على ولوج الحساب، حيث يُشترط النظام تقديم رمز تأكيدى مؤقت يُرسل حصرياً إلى هاتف المستخدم الشخصى، ما يعنى قطع الطريق أمام القراصنة حتى إن نجحوا فى تخمين أو سرقة كلمة المرور الأساسية.

على صعيد متصل، يمثل «التصيد الاحتيالى» عبر الروابط الملغومة إحدى كبرى المعضلات الأمنية التى تواجه مرتادى الشبكة العنكبوتية، ويتطلب الموقف هنا تبنى سلوك حذر وصارم يتجلى فى الامتناع التام عن الضغط على الروابط مجهولة المصدر التى ترد عبر الرسائل النصية المريبة أو تروج لها مواقع غير موثوقة. ويشدد الخبراء على حتمية التدقيق الفحصى لعنوان الرابط قبل الشروع فى كتابة أى بيانات حساسة، بالتوازى مع التجنب القاطع لتحميل وتثبيت أى ملفات أو تطبيقات من مصادر غير معتمدة قد تحمل فى طياتها برمجيات تجسس خفية. ولا تقتصر حماية الفضاء الشخصى على الحذر السلوكى فحسب، بل تمتد لتشمل الإدارة الفنية الواعية للأجهزة والمعدات، ويبدأ ذلك من الاعتماد على برامج حماية مكافحة للفيروسات من جهات موثوقة، والالتزام الدورى بتحديث أنظمة التشغيل التى تطلقها الشركات لسد الثغرات البرمجية المكتشفة.

كما تستوجب السلامة الرقمية مراجعة إعدادات الخصوصية فى التطبيقات لتقييد الصلاحيات الممنوحة لها، فضلاً عن تجنب استخدام شبكات الإنترنت العامة غير المشفرة فى المقاهى والأماكن العامة عند إجراء المعاملات المالية، مع تتويج تلك المنظومة بصياغة كلمات مرور معقدة وفريدة لكل منصة، لتتحول هذه الخطوات البسيطة فى مجملها إلى درع حصينة يحفظ للمستخدم أمنه الخصوصى والمعلوماتى.

رقمنة 50% من الأسر فى تعداد 2027 وربط رقمى كامل بين جهات الدولة

بدأت الحكومة وضع الأسس التقنية والتنفيذية لمشروع التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام 2027، والذى يُنظر إليه باعتباره واحدًا من أكبر المشروعات الرقمية والإحصائية التى تستهدف بناء قاعدة بيانات دقيقة ومحدثة عن المجتمع المصرى. وفى هذا الإطار، عقد المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اجتماعًا مع اللواء مهندس أكرم أحمد الجوهرى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، لبحث آليات التعاون بين الجانبين فى تنفيذ مشروع التعداد، إلى جانب دعم خطط التحول الرقمى داخل الجهاز.

الاجتماع لم يقتصر على الجوانب التنظيمية التقليدية، بل كشف عن توجه واضح لإدخال أدوات الذكاء الاصطناعى والتقنيات الرقمية الحديثة فى مختلف مراحل تنفيذ التعداد، سواء فى جمع البيانات أو تحليلها أو تحديثها بشكل مستمر.

تعمل وزارة الاتصالات على دعم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى تطوير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتنفيذ المشروع، بما يشمل تحديث الأنظمة الإلكترونية، وتطوير التطبيقات المستخدمة فى أعمال التعداد، وتوفير أجهزة حاسبات لوحية لمندوبى التعداد، إلى جانب ربط قواعد البيانات مع جهات الدولة المختلفة من خلال المحول الرقمى الحكومى ومنصة مصر الرقمية.

وتستهدف هذه المنظومة تسهيل تبادل البيانات بين الجهات الحكومية وتقليل الاعتماد على الأساليب الورقية التقليدية، بما يسمح بالحصول على بيانات أكثر دقة وسرعة خلال تنفيذ المشروع.

ومن بين أبرز النقاط التى طرحت خلال الاجتماع، التوسع فى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى داخل أعمال التعداد، خاصة فى ما يتعلق بتحويل الإجابات الصوتية إلى نصوص مكتوبة لمساعدة مندوبى التعداد أثناء إدخال البيانات، بالإضافة إلى استخدام أدوات التحليل الذكى لاستخراج مؤشرات ورؤى تفصيلية من نتائج التعداد.

كما ناقش الجانبان إنشاء مساعد ذكى للموقع الإلكترونى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بهدف تسهيل وصول المواطنين والباحثين إلى المعلومات والخدمات الرقمية المقدمة عبر الموقع.

وأكد المهندس رأفت هندى حرص وزارة الاتصالات على تقديم الدعم الفنى والتقنى اللازم لضمان تنفيذ مشروع التعداد وفق أعلى مستويات الكفاءة، مشددًا على أهمية وضع جدول زمنى واضح لمشروعات التعاون المشترك بين الوزارة والجهاز.

وأشار وزير الاتصالات إلى ضرورة استمرار العمل على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى أعمال الجهاز المختلفة، بالتعاون مع مركز الابتكار التطبيقى التابع للوزارة، موضحًا أن من بين التطبيقات المستهدفة تطوير أدوات تساعد المواطنين على تنفيذ إجراءات العد الذاتى بصورة رقمية مدعومة بالذكاء الاصطناعى.

أكد اللواء مهندس أكرم الجوهرى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن مشروع التعداد يعتمد بصورة أساسية على التعاون مع وزارة الاتصالات، خاصة فى ما يتعلق بالبنية التكنولوجية وآليات الربط الرقمى مع قواعد بيانات الدولة.

وأوضح أن الجهاز يستهدف رفع نسبة العد الذاتى إلى نحو 50% من الأسر خلال التعداد الجديد، بما يعكس توجهًا لتوسيع الاعتماد على الوسائل الرقمية فى جمع البيانات وتقليل التدخلات اليدوية التقليدية.

وخلال الاجتماع، استعرض اللواء مهندس توفيق عبدالرحيم قنديل نائب رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء منهجية تنفيذ مشروع التعداد، موضحًا أن الاعتماد على النظم الرقمية الحديثة يتيح توفير صورة لحظية ومحدثة عن السكان والمبانى والمنشآت، بما يساعد جهات الدولة المختلفة فى التخطيط واتخاذ القرار بصورة أكثر دقة. كما تسهم هذه المنهجية، وفق العرض المقدم، فى تحسين جودة البيانات عبر ربطها بالسجلات الرقمية الحكومية، وتقليل التكلفة المالية والبشرية لعمليات التعداد، إلى جانب تسريع عمليات إصدار ونشر البيانات الإحصائية.

ويأتى مشروع التعداد 2027 فى وقت تتجه فيه الدولة إلى توسيع الاعتماد على قواعد البيانات المترابطة والتحول الرقمى فى إدارة الخدمات والمعلومات، باعتبارها أحد الأدوات الرئيسية لدعم التخطيط الاقتصادى والاجتماعى، خاصة فى الملفات المرتبطة بالسكان، والخدمات، والتنمية العمرانية، وتوزيع الموارد.

وزير الاتصالات خلال لقاءه مع رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

الباب الثقافى

إشراف: نهلة النمر

لغتنا العامية

«طَفَشتُ».. اختصار التعب

حين أسمع كلمة «طفشت»، لا تبدو لى مجرد لفظة عامية عابرة، بل حالة شعورية كاملة اختُزلت فى صوت قصير حاد، كأن اللغة قررت أن تختصر رحلة الحياة الشاقة فى كلمة واحد. هذه الكلمة فى الاستعمال المصرى الدارج تدور حول معنى الضجر الشديد الذى يدفع الإنسان إلى الرغبة فى الهروب، لكنها فى عمقها الإحساسى تتجاوز ذلك إلى لحظة امتلاء داخلى لا يجد لها صاحبه مخرجًا إلا بالقول: «طفشتُ».

من الناحية اللغوية، يُرجح أن الكلمة مرتبطة بالفعل الفصيح «طَفِشَ» أو «طَفَشَ» فى بعض الاستعمالات القديمة فى العربية، وهو فعل يُستخدم للدلالة على النفور أو الضيق الشديد، وقد ورد فى بعض المعاجم بمعنى القلق والانزعاج الذى يدفع إلى ترك المكان. ومع تطور الاستعمال العامى، اكتسبت الكلمة خفة أكبر، وتحولت من معنى قريب من الاضطراب النفسى إلى تعبير يومى سريع عن حالة ملل أو إرهاق أو ضيق من ظرف ما، حين يقولها الإنسان، فهو لا يعلن تمردًا، بل يطلب مساحة آمنة فى البعد.

بينما تتحدث الدولة عن معركة الوعى، تبدو ميزانية الثقافة كأنها تكتب هامشًا صغيرًا فى دفتر الموازنة العامة، ثلاثة مليارات جنيه فقط لبلد يحاول أن يحافظ على ذاكرته وهويته وقوته الناعمة، فى زمن تتضاعف فيه تكلفة الجهل أكثر من أى وقت مضى.

◆◆ حصة الفرد من ميزانية الثقافة لا تتجاوز جنيهين شهرياً

«الثقافة» على الهامش فى الموازنة العامة

فى ظل تسارع غير مسبوق للتحولات العالمية والفكرية، كان يجب أن تظهر الثقافة لدينا أكثر من مجرد نشاط ترفيهى أو واجهة أنيقة لوجه الدولة، وتعامل على أنها أهم الأدوات الأصيلة التى تصنع معرفة الفرد، فتحفظ للمجتمع ذاكرته، وتمنح الأجيال القدرة على التمييز بين الحقيقة والضجيج.

ومع مناقشات مشروع الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦/٢٠٢٧، عادت الأسئلة المرتبطة بالثقافة إلى السطح من جديد كعادتها فى كل مرة، لا بصيغة الاتهام أو المزايدة، بل بصيغة المراجعة فى موقعها داخل أولويات دولة تتحمل أعباء تنموية واقتصادية معقدة لا نغفلها، واستراتيجية مالية متشابكة يتحملها البلد فى مرحلة دقيقة من تاريخه، تمتد من البنية التحتية إلى الصحة والتعليم والدعم والطاقة والأمن القومى. وفى هذا السياق، يصبح السؤال الأكثر اتزاناً، كيف تدار الثقافة داخل هذه المعادلة الصعبة؟ وما المساحة التى يمكن أن تتحرك فيها داخل هذا الحيز الواسع من الالتزامات؟

الواقع أن حصة وزارة الثقافة من أموال الدولة، يجب ألا تتحول إلى ساحة للإدانة أو التقليل من الجهود المبذولة، لكن الأرقام وحدها هى التى تدفعنا لأن نفتح أبواب النقاش لإشكالية مكانة الثقافة داخل أولويات الجمهورية الجديدة، وموقعها داخل هذه الخريطة المعقدة من الإنفاق العام.

التقديرات المتداولة عن ميزانية وزارة الثقافة فى عام ٢٠٢٦ تشير إلى أنها تقترب من ثلاثة مليارات جنيه، فى وقت تلامس فيه الموازنة العامة للدولة نحو ٤,٦ تريليون جنيه، وبحساب بسيط، نصيب الثقافة من الموازنة العامة لا يتجاوز ٠,٠٦٪ تقريباً من إجمالى الإنفاق العام، أى أقل من عُشر الواحد فى المائة. وهى نسبة تكشف حجم التباين بين القطاعات المختلفة داخل الموازنة. هذا الرقم يظهر محدوداً عند النظر إليه منفصلاً، ودلالته تزيد محدوديتها بشكل مقلق حين يترجم إلى نصيب الفرد من هذا الإنفاق. ويكفى أن نعلم أنه مع اقتراب عدد السكان من ١٢٠ مليون مواطن، فإن نصيب الفرد من ميزانية الثقافة لن يتجاوز ٢٥ جنيهاً سنوياً، أى ما يقارب جنيهين شهرياً فقط!!

أعرف، إنه رقم هزيل فى ظاهره كما فى باطنه، لكنه يمتلك الحق لطرق الأبواب، للكشف عن العلاقة بين حجم الإنفاق الثقافى والمعرفى وإمكانات بناء الإنسان فى بلد يعيش أغلب مواطنيه تحت خط الثقافة. كما أنه لا يمكننا تجاهل التفاصيل الأكثر قرباً من الواقع الموتر، وكشفتها مناقشات البرلمان الأخيرة حول الموازنة الثقافية من فجوات واضحة بين حجم الاحتياجات الفعلية والإمكانات المتاحة.

فبحسب مشروع موازنة العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بلغت موازنة وزارة الثقافة نحو ٣,٦٣ مليار جنيه، وهو رقم يبدو محدوداً إذا قورن بحجم الأدوار المنتظرة من المؤسسة الثقافية الرسمية فى بلد كمصر. وتتضح المفارقة بصورة أكبر عند النظر إلى الهيئة العامة لقصور الثقافة، التى تمتد وحدها إلى ما يقرب من ٦٠٠ موقع ثقافى موزع على مختلف المحافظات، من المدن الكبرى إلى القرى والمناطق الحدودية، بما يجعلها من أوسع الشبكات الثقافية الحكومية انتشاراً فى الإشكال الثقافى الحالى.

لكن غير المرضى أن هذا الانتشار الجغرافى الواسع لا ينعكس أبداً فى صورة حضور ثقافى فعال أو تأثير مجتمعى متوازن، إذ تعانى نسبة واسعة من تلك المواقع من ضعف التشغيل، أو التوقف الجزئى، أو غياب الأنشطة المنتظمة، فضلاً عن نقص الموارد البشرية المؤهلة، وتهالك بعض البنى التحتية، وغياب خطط التطوير المستدام. وفى كثير من الأحيان، تتحول بعض قصور الثقافة إلى مبانٍ قائمة بلا روح، عاجزة عن أداء دورها التنويرى المفترض فى اكتشاف المواهب، ورعاية الفنون، وتعزيز الوعى العام، وخلق مساحات حقيقية للتفاعل الثقافى خارج المركزية التقليدية للعاصمة.

وتزداد حدة هذه الإشكالية إذا ما أخذ فى الاعتبار أن هذه الكينونات الثقافية ليس المنوط بها تأدية مهام ترفيهية أو نخبوية فحسب، بل عليها أن تكون جزءاً من منظومة الأمن الفكرى والاجتماعى، وأداة أولى فى مواجهة الانغلاق والتدهور المعرفى. ومن ثم محدودية الإنفاق الثقافى لا تنعكس فقط على عدد الفعاليات أو جودة الخدمات، وإنما تمتد آثارها إلى عدم التمكن من بناء وعى حديث وفعال، من خلال إعادة دمج الثقافة فى الحياة اليومية للمواطن كما يجب، خاصة فى المناطق الأكثر احتياجاً، والتى تمثل فيها قصور الثقافة المنفذ الثقافى شبه الوحيد. هل تعى الدولة معنى أن تشير البيانات إلى وجود نحو ٧٠ منشأة ثقافية مغلقة أو شبه مغلقة؟ إلى جانب ما يقرب من ١٢٠ منشأة تعمل دون إدارات مستقرة أو برامج منتظمة، وهو ما يعكس تحدياً مؤسسياً مهماً يتجاوز مسألة التمويل إلى إشكاليات التشغيل والتخطيط والمتابعة.

وإذا ما عدنا خطوة إلى الوراء، وتأملنا ملامح ميزانية العام الماضى، بدا واضحاً أن الأزمة لم تكن حبيسة التشغيل الإدارى داخل البنية الثقافية الرسمية فقط، بل تجاوزت ذلك إلى جوهر الفعل الثقافى ذاته، وإلى قدرة المؤسسات على إنتاج حضور حقيقى يليق بتاريخ الثقافة المصرية ومخزونها المعرفى. ففى موازنة العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، لم تتجاوز مخصصات الفعاليات الثقافية نحو ٨٧ مليون جنيه، وهو رقم بدا محدوداً بصورة لافتة إذا ما قورن بحجم الطموحات والخطط المعلنة.

وقد انعكس هذا التواضع المالى بصورة مباشرة على الأداء الوظيفى للمؤسسات الثقافية طوال العام، حيث ظهرت مظاهر الارتباك والقصور فى عدد من الفعاليات الكبرى. ولم يكن ما شهده معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الأخيرة بعيداً عن تلك الصورة، إذ برزت شكاوى تتعلق بمستوى التنظيم والخدمات والأنشطة المصاحبة، فى مشهد أثار تساؤلات واسعة حول قدرة الحقيبة الثقافية على مواكبة التحولات الحديثة فى إدارة الفعاليات وصناعة المحتوى الثقافى الجاذب للجمهور. كما امتدت الملاحظات إلى المشاركة المصرية فى بعض المعارض الدولية، حيث بدا حضور الأجنحة المصرية أقل من المطموح فيه، سواء على مستوى المحتوى أو القدرة على تقديم صورة تعكس العمق الحضارى والثقافى للدولة المصرية، ولا نغفل ما حدث فى مؤتمر الأدباء الأخير الذى شهدته محافظة العريش وما وصمه من قصور.

وخلال مناقشات لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب، تكشفت أرقام أخرى عمقت الإحساس بحجم الفجوة، فقد أشارت الدكتورة ثريا البدوى ئيس لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس إلى أن مخصصات صيانة قصور الثقافة بلغت نحو ٣٣ مليون جنيه، مع المطالبة برفعها إلى ٣٨ مليون جنيه، معتبرة أن هذه الأرقام لا تتناسب مع حجم الانتشار الجغرافى الكبير لتلك المواقع.

ومن جانبه، أوضح هشام عطوة، رئيس هيئة قصور الثقافة، أن الهيئة طلبت نحو ٢٥٠ مليون جنيه لأعمال الصيانة، لكنها لم تحصل سوى على ٥ ملايين جنيه فقط!! وهذه الأرقام دالة على إشكالية أعمق تتعلق بما يعرف بـ«العدالة الثقافية»، حيث لا تزال الفجوة قائمة بين المركز والأقاليم، إذ تستحوذ المدن الكبرى على النصيب الأكبر من الفعاليات والأنشطة، بينما تعانى محافظات أخرى خاصة الحدودى منها، من ضعف واضح فى الخدمات الثقافية المؤثرة.

كما أن محدودية التمويل انعكست بشكل مباشر على العنصر البشرى داخل المنظومة، حيث لا تتجاوز مكافآت بعض المدربين والخبراء نحو ١٠٠ جنيه، وهو ما دفع باللجنة إلى المطالبة بزيادة مخصصات البند الخاص بتهيئة العنصر البشرى من ٣١ مليون جنيه إلى ٤٢ مليون جنيه لدعم جودة التنفيذ.

ويرى مختصون أن النظر إلى الثقافة باعتبارها بنداً استهلاكياً لا استثمارياً لا يزال أحد أبرز التحديات، رغم التجارب الدولية التى أثبتت أن الصناعات الثقافية يمكن أن تتحول إلى مصدر قوة اقتصادية ورافد مهم من روافد القوة الناعمة.

كما أشار مهتمون بالشأن الثقافى أن إنقاذ الثقافة المصرية لم يعد مرتبطاً فقط بزيادة الأرقام فى الموازنة، بل بوجود إرادة سياسية تعتبر الثقافة جزءاً من الأمن القومى، وأداة لبناء الوعى ومواجهة التطرف والتفكك الفردى والاجتماعى، لا مجرد قطاع يمكن تقليص نفقاته كلما ضاقت الموازنات.

وربما لا تحتاج الثقافة دائماً إلى أرقام هائلة بقدر احتياجها إلى رؤية مستمرة تؤمن بأن بناء الإنسان لا يقل أهمية عن بناء الطرق والمدن. فالفارق بين مجتمع يقرأ وآخر ينجرف خلف الجهل ليس فارق رفاهية، بل فارق وعى وقدرة على البقاء والتقدم. نحن لا ننكر اتجاه الخطاب الثقافى الرسمى مؤخراً إلى التركيز على مفاهيم القوة الناعمة، والهوية المصرية، والعدالة الثقافية، والتحول الرقمى، وإعادة تقديم الثقافة المصرية داخلياً وخارجياً. وهى أهداف تحمل طموحاً واضحاً لإعادة الاعتبار للدور الثقافى المصرى، حتى إن كانت الإمكانات المالية لا تزال محدودة مقارنة بحجم الحلم نفسه. لكن هل هذا وحده يكفى!!

الإنسان الواعى هو الثروة الحقيقية التى لا تتآكل مع الزمن، وهو الحائط الأخير الذى تستند إليه الدول فى مواجهة التطرف والفوضى والانهيار الأخلاقى. لذلك الحديث عن الثقافة يجب ألا ينهم باعتباره ترفاً فى زمن الأزمات، بل باعتباره محاولة هادئة للحفاظ على عقل المجتمع وروحه، مهما كانت التحديات، ومهما ضاقت الأرقام داخل دفاتر الموازنة.

د. ثريا البدوى

د. جيهان زكى

هشام عطوة

د. ثريا البدوى: المخصصات لا تناسب حجم المواقع الثقافية

هشام عطوة: طلبنا 250 مليون جنيه للصيانة وحصلنا على خمسة فقط

ميزانية محدودة وقصور مغلقة تهدد العدالة الثقافية فى مصر

تقرير تكتبه - نهلة النمر

أقلام على الطريق

شيرين توفيق من الغردقة صوت شعرى بثلاث لغات

فى باب «أقلام على الطريق» بجريدة الوفد، نقترب من تجربة إنسانية قبل أن تكون أدبية، ونستمع إلى صوت شاب بدأ رحلته مبكرًا مع الحروف، فصارت له بيتًا ورفيقًا. الشاعرة شيرين توفيق، ابنة مدينة الغردقة، تكتب كما تشعر، وتترك للغة أن تختارها فى لحظة صدق. فى هذا الحوار، نكتشف معها كيف كبرت الكتابة بداخلها، وكيف صار الشعر مساحة دافئة تجمع شغفها بالحياة والفن.

■ كيف أثرت بداياتك المبكرة مع الكتابة منذ سن العاشرة على تشكيل صوتك الشعرى، وما الذى تغير فى هذا الصوت مع مرور السنوات؟

– كانت الكتابة أولى صديقاتي؛ وجدت فيها ملاذى وسعادتى، وكان لها تأثير قوى ومباشر فى نظرتى للحياة. ومع مرور السنوات، ازداد صوتى قوة، وأصبحت لغتى الشعرية أكثر وضوحًا وقربًا إلى القلب. بين الكتابة بالعامية والفصحى والإنجليزية،

■ كيف تختارين اللغة التى تعبّرين بها عن مشاعرك..وهل لكل لغة روح مختلفة فى داخلك؟

– أنا لا أختار اللغة، بل هى التى تفرض ذاتها داخلى لأعبر بها عما أريد قوله. وبالتأكيد، لكل لغة روحها الخاصة وإيقاعها المختلف.

■ تحمل عناوين دواوينك مثل «العزف على جدار الصمت» و«أسطورة رواياتي» طابعًا تأمليًا، فكيف تولد الفكرة لديك؟ وهل الصمت جزء من إلهامك أم محاولة لمقاومته؟

– تأتى الفكرة من إحساسى العميق بتلك الكتابات التى أنتقيها لكل عمل من أعمالى. والصمت جزء أساسى من تكوين إلهامى.

■ شاركتِ فى العديد من المنصات والمجلات الأدبية، فكيف ترين دور النشر الجماعى فى تشكيل هوية الشاعر؟ وهل يضيف إلى صوته أم يذوبه فى الجماعة؟

– أحب النشر الجماعي؛ لأنه يساعدنى على الحضور الدائم فى المشهد الثقافى، والتواصل مع قراء من مختلف دول العالم. وبالطبع، هو يضيف إلى صوتى ولا يذيبه.

شيرين توفيق

■ إلى جانب الكتابة، لديكِ شغف بالفنون الأخرى كالرسم والتمثيل والغناء، فكيف تتداخل هذه الفنون مع تجربتك الشعرية؟ وهل يمكن اعتبار الشعر مساحة تجمع كل هذه العوالم؟

– عندما يكون الإنسان متذوقًا للفنون المختلفة، ويمتلك مواهب متعددة، ينعكس ذلك على أسلوبه فى الكتابة وطريقة تفكيره ونظرته للحياة بشكل عام. نعم، الشعر بالنسبة لى شعور فريد يستند إلى كل فن راق. فى تجربة شيرين توفيق، لا تبدو الكتابة مجردَ كلمات، بل مساحة حياة كاملة، تتقاطع فيها الأحاسيس والفنون واللغات. صوت شاب يخطو بثقة، ويؤمن أن القصيدة قادرة دائمًا على أن تكون أقرب الطرق إلى القلب.

نهلة النمر

عام الغياب المفاجئ للشعراء

تقرير تكتبه: سمية عبدالمنعم

◆ رحلوا فتألمت القصيدة:

أى عام هذا الذى حمل فى طياته أسنة الغياب، وتركنا نهمًا لأسئلة لا تنتهى.

أربعة أصوات شعرية فارقة، غابت عن دنيانا فى الشهور الأخيرة، وخلفت بيننا جرحا لا يندمل.. ومثلما جمعهم إبداع متفرد، جمعهم رحيلهم المفاجئ، وطعنة غرزت فى قلوب أحبائهم، رحلوا وقد خبأوا عنا قصيدة لم تكتمل وجملة لم تُكتب وضحكة لم نسمع لها صوتا.. رحلوا وتركوا لنا مشقة البحث فى كلماتهم عن حلم لم يشوا به يوما.. غادروا ومازال فى جعبة الزمن الكثير.. وفى الانتظار قلوب أكثر.

ونحن هنا، نفرد بعض مساحة للحديث عن شعراء فارقونا مؤخرا ولم يمهلنا القدر فرصة وداعهم..

السيد العديسى

أشرف البولاقى

السيد الخميسى

محمد أبوالعزايم

محمد أبوالعزايم.. رحيل على صدر القصيدة

مخلفا سحابة ثقيلة من الحزن والصدمة، رحل الشاعر الشاب محمد أبوالعزايم، عن عالمنا، إثر حادث أليم، فى ٣ أبريل ٢٠٢٦، عن عمر ٤٧ عاما.

ومحمد أبوالعزايم، كان ذلك الشاعر الهادئ والأنيق فى طبعه، الصاخب حرفه، يصحب الألم أشعاره ويطل من عينيه، وكما الحزن يسكن قصائده فلم يفارق مصيره، وكان رحيل جسده المبكر عن الحياة.

اتسمت أشعار محمد أبوالعزايم بجزالة اللفظ وبساطته، وعمق المعنى، رغم أن إبداعه لم ينل ما يستحق من الشهرة والانتشار.

يعد ديوانه «عند احمرار المواقيت»، الصادر عن دائرة الثقافة بالشارقة عام ٢٠٢٢، تأكيدا لشاعر صاحب مشروع مهتم بإبراز الهوية المصرية من خلال لغة شعرية رصينة، وبعيدة عن الافتعال والتهويم.

حصل على المركز الثانى فى مسابقة أدب الجامعات العربية–فرع الشعر– بالجزائر سنة ٢٠٠٢، شارك فى أمسيات للشعراء الشبان على هامش ملتقى شعراء النيلين بالسودان عام ٢٠١٢، والعديد من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية داخل مصر.

ومن قصائده نقرأ:

سأصمت ريثما يجد اليتيم بلاغة أندى/ ومعنى لا يراوده عن الصمت الكلام/ ولسوف أرجع كلما نبتت بحلقى شوكة/ أو كلما زفرت بروحى وردة/ أو كلما صاد الرصاص العطر فى رئة العيال الطيبين/ وسوف أرجع كلما آنستهم ريشًا يزغرد بين أجنحة اليمام.

أشرف البولاقى.. تنبؤ برحيل صادم

مثّل رحيله المفاجئ صدمة كبيرة للوسط الثقافى، الشاعر والكاتب أشرف البولاقى، والذى وافته المنية الخميس ٢٣ أبريل ٢٠٢٦ عن عمر ناهز ٥٧ عاما، بعد مسيرة عطاء إبداعية قدم خلالها إسهامات بارزة فى مجالات الشعر والنقد والدراسات الثقافية.

ولد أشرف البولاقى فى ١٩ أغسطس ١٩٦٨ بمدينة قنا، وتنوع إنتاجه الإبداعى ما بين الشعر العمودى والتفعيلة وقصيدة النثر، كما قدم دراسات فى النقد الأدبى والدراسات الشعبية والفكرية، إلى جانب إنتاجه فى الرواية والقصة القصيرة.

صدر له ثمانية دواوين شعرية، نذكر منها: «جسدى وأشياء تقلقنى كثيرا»، «واحد يمشى بلا أسطورة». كما كتب روايات منها: «فى غرفة الشيخ» و«خدش حياء». وقدم عددا من الدراسات النقدية والشعبية.

حصل البولاقى على جائزة أخبار الأدب للقصيدة الضحى، وجائزة المجلس الأعلى للثقافة، إلى جانب جوائز من الهيئة العامة لقصور الثقافة وإقليم وسط وجنوب الصعيد الثقافى.

آخر ما كتب من قصائد على صفحته:

فى الزمان البعيد الذى لم نلتق فيه/ وفى المكان الذى لا أعرفه/ سأجلس وأصغى جيدًا إلى صمتي/ إنّه أكثر الأشياء صخبًا وضجيجًا...

بعد أن أصغى جيدًا سأمضي/ سأمضى خفيفًا/ خفيفًا بما يكفى لأن أختفي/ ولأن تقولَ لنفسك يومًا:

كان هنا.. لكننى لم أنتبه!

سيد العديسى.. رائد التفرد والبساطة

خلّف برحيله صمتا مقيما لم يقطعه سوى نحيب أمه وأحبائه، وصدى حديثه عن قصيدة جديدة وحلم فى جيبه، يتردد فى لقاء أخير بأصدقائه قبل سويعات من رحيله..

هكذا جاءت وفاته فى الساعات الأولى من صباح السبت ٢ مايو الجارى، عن ٤٧ عاما، وجعا جديدا يضاف لأوجاع القصيدة، وسطرا آخر يكتب فى كتاب الفقد الذى لا ندرى متى تنفد صفحاته.

استطاع الشاعر سيد العديسى، بمعجم مفردات شديد الخصوصية، أن ينجو بقصيدة النثر من براثن المادية والجمود، والتزلف اللفظى، ليصبح رائدا بأسلوب اختص به، يعبر بمفردات سهلة عن أعمق المعانى، ويعتمد فى قصائده على عنصر المفارقة والمفاجأة أحيانا كثيرة، فتصبح معانى الحب فى سطوره أكثر قربا وبساطة وعمقا فى مزيج فريد، يطرح من خلالها رؤية مغايرة عن طبيعة الجنوب وبيئته، وطبيعة الذات الصعيدية، فحفر لنفسه مكانا فريدا، لا يكاد يذكر اسمه بين الشعراء حتى يشار إلى تفرده واختلاف حرفه.

سيد العديسى، هو شاعر وروائى وكاتب صحفى بمجلة الإذاعة والتلفزيون، من مواليد «العديسات» فى الأقصر، له تسعة كتب ما بين الشعر والرواية، وبعضها صدر فى عدة طبعات، أشهرها دواوين: «كيف حالك جدا» ٢٠١٦، «أموت ليظل اسمها سرًا»، «كقاطع طريق» وغيرها.

ونذكر معا جزءا من إبداعه: نحن أبناء الفلاحين/ نمشى بعيون سوداء/ من كثرة ما نظرنا إلى الأرض/ لو أننا نظرنا إلى السماء/ –فقط بضع دقائق–/ لصارت عيوننا زرقاء/ ولمات العالم من الجوع.

السيد الخميسى.. صوت البحر الأسر

وجع جديد نخر قلوبنا، برحيل الشاعر البورسعيدى السيد الخميسى، مساء يوم السبت ١٦ مايو الجارى، عن ٦٩ عاما.

فحيث تختلط رائحة البحر بصدى القصائد، نشأ صوت شعرى مختلف، كان عاشقًا للرواية كما كان عاشقًا للشعر، فآمن أن الرواية ذاكرة الشعوب، وأن الشعر هو الروح التى تمنح الإنسان قدرته على الاحتمال.

حصل الراحل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩، كما كان عضوًا فى اتحاد كتاب مصر وعضوًا فى أتيليه القاهرة.

كُرم فى مؤتمر أدباء مصر عام ٢٠٠٠، والمؤتمر الأول لأدباء القناة وسيناء بالإسماعيلية عام ١٩٩٥، كما ترأس مؤتمر أدباء القناة وسيناء الذى استضافته بورسعيد عام ٢٠١٦.

وترك إرثًا أدبيًا متنوعًا، من أبرز أعماله الشعرية: «نصفى ويقول الموج» و«الرقص الغجري» و«من مقامات الرحيل»، إلى جانب روايتى «البشروش» و«الفرائس»، والمسرحية الشعرية «سيف المتنبي»، فضلًا عن ديوان شعر العامية «طرح الحروف».

من أشعار الشاعر السيد الخميسى نذكر:

يا أصحابي/ إن خفتم أن أندمج مع الدور/ ردونى فى/ منتصف الدائرة الحمراء/ هذا قدر الشعراء الغرباء/ أن اللاعب منهم/يلعب بالسيف المكسورْ/ وبداخله/ هذا الخطر المر/ هذا الشعر/ هذا الخيط الفاصل بين النور/ وبين النار.

الوفد

الأربعاء ٢٠ مايو ٢٠٢٦م - ٣ ذى الحجة ١٤٤٧هـ - ١٢ بشنس ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٦٢ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

المفتى: الفتاوى الشاذة بشأن المرأة تهدد استقرار الأسرة والمجتمع

كتب - صابر رمضان:

أكّد الدكتور نظير محمد عياد، مفتى الجمهورية رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، أن الإسلام أرسى قواعد العدل والرحمة، وكرّم المرأة تكريمًا حقيقيًا، فعدّها شريكًا أصيلًا فى صناعة الحضارة وبناء الأوطان وترسيخ قيم السلام والتنمية والاستقرار، مشددًا على أن أى خطاب ينتقص من المرأة أو يحرمها من دَورها الإيجابى يتعارض مع صحيح الدين ومقاصد الشريعة الإسلامية.

جاء ذلك خلال كلمته فى حفل إطلاق منحة الإمام الطيب للبرنامج الدولى للقيادات النسائية حول العالم، الذى أعدّته المنظمة العالمية لخريجى الأزهر الشريف بالتعاون مع كلية الدراسات الإسلامية والعربية للطلاب الوافدين ومؤسسة أركان للتنمية المستدامة

وأشار مفتى الجمهورية إلى أن النظرة المتأملة فى التاريخ الإسلامى تخلص إلى أن الحضارة لا تُبنى بإقصاء المرأة، وإنما بتكامل الأدوار بينها وبين الرجل، انطلاقًا من قول الله تعالى ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (التوبة: ٧١)، مؤكدًا أن المؤسسات الدينية والعلمية مطالبة اليوم بتصحيح المفاهيم المغلوطة التى ألصقت بالإسلام نتيجة قراءات جامدة أو متشددة للنصوص الدينية، والعمل على نشر الفهم الوسطى المعتدل الذى يعلى من قيمة المرأة ويحفظ كرامتها وحقوقها.

وذكر المفتى أن دار الإفتاء المصرية تضطلع بدَور مهم فى تقديم خطاب إفتائى رشيد يُعلى من قيمة المرأة ويراعى متغيرات العصر ومستجدات الواقع فى ضوء الثوابت الشرعية، مشيرًا إلى أن الدار أصدرت العديد من الفتاوى التى تدعم مشاركة المرأة فى الحياة العامة وتؤكد حقها فى التعليم والعمل والتمكين المشروع، كما واجهت الفتاوى المتشددة والشاذة التى تنتقص من مكانة المرأة من خلال برامج التوعية والتأهيل العلمى للمفتين، وإطلاق المبادرات الفكرية والإعلامية التى ترسخ ثقافة الاعتدال والتسامح. وشدد على ضرورة مواجهة الفتاوى الشاذة والتصدى لفوضى الإفتاء الصادرة من غير المتخصصين فيما يتعلق بقضايا المرأة، ومحذرًا من أن هذه الفتاوى لا تقتصر خطورتها على تشويه الأحكام الشرعية فحسب، بل تمتد آثارها إلى زعزعة استقرار الأسرة وإرباك المجتمع وتعطيل مسيرة التنمية والبناء، داعيًا الله تعالى أن يوفق نساء العالم أجمع إلى كل خير ونجاح وأن يجعلهن شريكات فى نشر السلام والعلم والبناء، وأن يحفظ مصر وسائر الأوطان من الفكر المتطرف والانحراف الفكرى.

«البدوى» خلال اجتماعه مع وفد تنسيقية شباب الأحزاب:

الحوار الوطنى يجب ألا يكون موسميًا.. بل عملية مستمرة للتصدى للمؤامرات الإقليمية والدولية

الوفد لن يعود بالشعارات.. ولكن باستعادة ثقة المواطنين

جانب من اجتماع رئيس الوفد مع تنسيقية شباب الأحزاب

د. السيد البدوى يتحدث خلال اللقاء

أكد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، أن المرحلة الحالية التى تمر بها المنطقة تقتضى وحدة صف وتماسك النسيج الوطنى، فجميعنا لا يشغلنا إلا صالح مصر وأمن وسلامة شعبها واستقلال قرارها الوطنى، وأنا أعلن فى كافة لقاءاتى بأبناء الوفد وقياداته عن أن انتماءنا للوفد ليس غاية بل هو وسيلة لغاية كبرى هى خدمة مصر وشعبها والحفاظ على استقرارها وأمنها القومى، ولا شك أن هذا هو غاية كافة المهتمين بالشأن العام.

مشيرًا إلى أن التنسيقية بما تمثله من تحالف سياسى متنوع الانتماءات الحزبية، من الممكن أن تكون سفيرًا بين الأحزاب لأنها مقبولة من معظم الأحزاب ولن تكون هناك حساسيات فى أن تبادر بالدعوة ومكان الاجتماع، وهذا شيء موجود بين الأحزاب، والوفد من بينهم أيضًا نظرًا لتاريخه ومكانته السياسية حتى وإن فقد بعضًا من بريقه خلال السنوات الماضية، ولكن لا شك أن له مكانته السياسية وتراثه الوطنى فى العصر الحديث وما قبل عام ١٩٥٢.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور السيد البدوى شحاتة لوفد من تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، مشيرًا إلى أنه استلهم من التنسيقية فكرة إنشاء هيئة جيل المستقبل التى أنشأها فى حزب الوفد.

وأشار «البدوي» إلى أن الوفد كان حاضرًا بكافة أبنائه وقياداته ولجانه الإقليمية فى مواجهة جماعة حاولت تغيير هوية الوطن، ومن مقر حزب الوفد انطلقت جبهة الإنقاذ الوطنى وأنا من أسميتها جبهة الإنقاذ الوطنى تأسيًا بجبهة الإنقاذ الوطنى التى شكلها الوفد عام ١٩٣٥ لإسقاط دستور ١٩٣٠ وفى ١٩٣٦ سقط دستور ٣٠ وعاد دستور ٢٣.

وشدد «البدوي» على أن قانون المحليات من أهم القوانين، فإذا كنا نتحدث اليوم ونقول إن الظروف لا تسمح بديمقراطية كاملة أو لا تسمح بضغط ديمقراطى على الحكومة المركزية، إذًا لا بد أن نهتم بالخطوة الأولى وهى الديمقراطية المحلية التى لا تضغط على الحكومة المركزية ولا تقترب منها، لأن ليس بها خلافات سياسية، لأنها تدور حول الشأن المحلى، ولا يوجد بها شأن سياسى كمجلس النواب والشيوخ، لذلك الاهتمام بالمحليات أمر فى غاية الأهمية، مشيرًا إلى أنه كان فى لجنة الـ٥٠ التى وضعت الدستور، ووُضع فى ظروف فى غاية الصعوبة، وكان فى اللجنة ممثلون للتيار الناصرى، وعندما اقترحت تسمية البرلمان بمجلس النواب ومجلس الشيوخ قالوا : «أنت تريد أن تعود بنا إلى ما قبل ثورة ١٩٥٢ بالمسميات القديمة»، فرد عليهم البدوى بأنه لا يصح أن يكون مجلس أمة بل مجلس نواب الأمة، واستمر الجدال إلى أن وصلا إلى نقطة الـ٥٠٪ عمالًا وفلاحين، وكان هناك اختلاف حول إلغاء نسبة تمثيل العمال والفلاحين وقال البدوى إنه كان فى لجنة نظام الحكم، وتم إجراء مناظرة بينه وبين المهندس محمد سامى حول إلغاء الـ٥٠٪ عمالًا وفلاحين، وكنا حريصين على أن يكون العامل ممثلًا، ولكن كيف يمثل العامل؟ هل العامل الذى يعمل عملًا يدويًا ويشترط ألا يكون حاصلًا على مؤهل عالٍ أو منتميًا إلى نقابة مهنية هو من يستطيع تبنى قضايا العمال.

وتساءل رئيس الوفد: هل هذا يستطيع أن يعبر عن مصالح العمال أو الفلاحين، أم ابن العامل الذى تخرج وعاش مشاكل العامل وأصبح أستاذ جامعة وطبيبًا ومهندسًا ومحاميًا؟ فمن الذى يستطيع أن يعبر عن مشاكل العمال؟ الذى تربى فى أسرة العامل وأصبح اليوم فى ظل الظروف التى لم تكن موجودة كلية فى عهد الرئيس عبد الناصر عندما أقر نسبة الـ٥٠٪، واستمررنا لمدة ٧٠ عامًا بنظام الـ٥٠٪ عمالًا وفلاحين، ونجحنا فى إلغاء الـ٥٠٪ عمالًا وفلاحين، وكان مقابلها أن فرطنا فى نص الدستور الخاص بالمحليات، وكنا نريد أن نخرج بمجلس نواب لصعوبة المرحلة وكانت الدولة حينها آيلة للسقوط.

وأتى إلينا اللواء عباس كامل واللواء العصار واللواء ممدوح شاهين والتقوا بمجموعة من لجنة الـ٥٠ ومن بينهم رئيس الوفد من أجل حصانة وزير الدفاع «١٠ سنين لا يُعزل إلا بقرار من المجلس العسكري».

واستكمل رئيس الوفد حديثه بأنه سأل اللواء العصار وقتها حول ترشح الرئيس السيسى فأخبره وقتها بأنه لا يريد الترشح، فأخبر رئيس الوفد اللواء العصار بأن ترشح الرئيس السيسى فرض عين وليس فرض كفاية، لأننا كنا أمام دولة آيلة للسقوط، ولا بد أن يرشح نفسه، والتقيت باللواء العصار أكثر من مرة للحوار معه حول هذا الأمر، وحتمية ترشح الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع آنذاك وقتها كان الرئيس عدلى منصور رئيسًا للبلاد، مشيرًا إلى أن الدولة حينها كانت تحتاج إلى رئيس يستند إلى إرادة شعبية قوية وكان الخطر لا يحتمل أن ننتظر الانتهاء من الدستور، وفى ظل هذه الظروف الصعبة وُضع الدستور، وكانت الموافقة على أى نص دستورى تقتضى ٨٠٪ تصويتًا من لجنة الـ٥٠، فلا بد أن يكون هناك توافق حتى تصل إلى الـ٨٠٪ تصويتًا، فقانون المحليات فى النص الدستورى معقد وكان ضروريًا لتعويض إلغاء نسبة التمثيل فى البرلمان، ولكنه غير مانع، فتعريف العامل والفلاح فى القانون يزيل كثيرًا من تعقيد النص الدستورى، لذلك يجب تعديل هذا النص، ويكون كل من يعمل بأجر هو عامل مثل قانون العمل، لذلك إذا تغاضينا عن جزئية تعريف العامل والفلاح وأصبح من يتقاضى أجرًا مقابل عمله بغض النظر عن انتمائه لنقابة مهنية أو عمالية أو غيرها، والفلاح من يمتهن مهنة الزراعة سواء أكان لديه فدان أو ٢٠ فدانًا أو ٥٠ فدانًا، عندها ستنتهى المشكلة وتخفف من وطأة تعديل الدستور.

وأكد البدوى أن الدستور ينص على سلطات المجالس المحلية من سلطة تشريعية محلية وسلطة رقابة على التنفيذيين فى المحافظة، وله سلطة مساءلة على التنفيذيين فى المحافظة، وله سلطة سحب الثقة من كل التنفيذيين ووكلاء الوزارات وغيرهم، وله أيضًا إقرار الموازنة الخاصة بالمحليات واعتمادها، لذلك يعتبر مجلس نواب محليًا، وهذا سيخفف الضغط على الحكومة المركزية وعلى القيادة وعلى مجلس النواب.

مشيرًا إلى أن لدى مصر تاريخًا ديمقراطيًا، أما الآن فلدينا ظروف بعدما خرجنا من صدام عنيف كاد أن يفتت الوطن وواجهت الدولة إرهابًا دمويًا غادر نصرنا المولى عز وجل ونصفنا واستطعنا أن نقضى عليه بشكل كامل، واليوم نشاهد رؤساء الدول عندما يأتون إلى مصر، وكان آخرهم إيمانويل ماكرون الرئيس الفرنسى الذى كان يتجول ويمارس رياضة الجرى فى شوارع الإسكندرية الشعبية ووسط الناس، والتهديدات الإقليمية أيضًا، لذلك سنتحمل ولن نعتبر الديمقراطية رفاهية ولكن نعتبرها خطوة مؤجلة، مؤكدًا أن مصر استعدت للمشاكل والحروب الإقليمية، بعد أن قرأ الرئيس عبد الفتاح السيسى المشهد وتوقعه منذ أن كان وزير دفاع وبدأ فى تكوين جيش قوى واهتم باللوجستيات، وأنشأ أكبر عدد من الموانئ والطرق، بالإضافة إلى ٦ أنفاق: ٢ عند بورسعيد، و٢ فى المنتصف عند الإسماعيلية، ونفق مع نفق الشهيد أحمد حمدى فى الجنوب، عند مدخل قناة السويس، لأن سيناء كانت معزولة عن الدلتا وعن مصر، لذلك عندما قال الرئيس إن قواتنا قادرة على الانتشار فى ٦ ساعات، ويستطيع الرئيس تنفيذ ذلك بقوة جيش مصر وقدرته على الانتشار فى بضع ساعات من أقصى مصر إلى أقصاها، مؤكدًا أن الموانئ التى أُنشئت على البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط وشواطئنا، والسكك الحديدية، جميعها بهدف تأمين الأمن القومى المصرى.

وأوضح الدكتور السيد البدوى أن الانتخابات النيابية والشيوخ ستكون محل نقاش ما بين الوفد وبين تنسيقية شباب الأحزاب، وستكون حوارًا مستقبليًا، ولكن المحليات من المهم أن يكون لها قانون عادل تُجرى على أساسه الانتخابات، كما أن تنسيقية شباب الأحزاب تتحاور مع الأحزاب المختلفة من خلال الزيارات لدعم الأحزاب، كما أن لدى مصر مادة فى الدستور لا توجد فى أى دستور فى العالم وهى المادة الخامسة من الدستور والتى تنص على: «أن النظام السياسى يقوم على أساس التعددية السياسية والحزبية، والتداول السلمى للسلطة، والفصل بين السلطات والتوازن بينها، وتلازم المسئولية مع السلطة، واحترام حقوق الإنسان وحرياته»، فكيف يتم دعم الأحزاب من خلال قائمة مطلقة تضعها أحزاب الأغلبية ويتم فرض قوائم، والبعض ينجح لا يمثل اتجاهات الرأى العام كله ولا تمثل الشارع المصرى تمثيلًا حقيقيًا ولا تعكس إرادة الناخبين إرادة كاملة، فعندما تكون لدى قائمة ناجحة ١٠٠٪ فمن سيخوض الانتخابات إذًا؟ ولا يوجد تزوير لأن التزوير انتهى بعد ثورة ٢٥ يناير إلى الأبد ولا يوجد تزوير فى مصر، ولكن هناك تأثيرًا ومالًا سياسيًا، ولكى تدعم حياة حزبية لا بد من قانون انتخابات بالقائمة، لذلك هناك الكثير من يذهب إلى أحزاب الموالاة، فهل هناك عقيدة سياسية أو فكر يؤمن به العضو فينتمى لهذا الفكر؟ ولكن أحزاب الموالاة تستطيع أن تجعل الناس أعضاء فى مجلس النواب هى الأغلبية، ومع ذلك فإن أحزاب الموالاة لديها عناصر مميزة من بينهم أعضاء كانوا فى الوفد، ولكن نريد أن ننظر إلى المستقبل، ورئيس مصر قادر على موازنة الأمور وإقامة علاقات متوازنة مع كل دول العالم، واستطاع أن يصنع لمصر مكانة إقليمية ودولية تجعلنا نفخر ونعتز بمواقفنا، ولا أحد يستطيع أن يقترب من مصر، ولكن على الأجيال القادمة أن تتحمل المسئولية، فمسألة تحول الدولة إلى مؤسسات قوية بدلًا من الاعتماد على الزعيم الفرد القوى، وتكون لدينا مؤسسات قوية ومجلس نواب قوى وأحزاب سياسية قوية تستطيع التصدى عند اللزوم وتجمع الشعب عند المخاطر.

وأشار البدوى إلى أنه لو كان مجلس النواب ممثلًا تمثيلًا دقيقًا وحقيقيًا، وقتها الرئيس لن يحتاج إلى جهد فى كل مؤتمر يشرح ماذا يفعل لتبصير المواطنين، وفى الماضى كان النائب ينزل إلى دائرته فى الإجازات فى المقر الخاص به أو مع الفلاحين أو مع الناس فى الشارع، ويوضح لهم ماذا تفعل الدولة، ووصلنا إلى كذا فى هذا المشروع، وما يتردد عن خبر كذا هو شائعات، وإيضاح الغرض من المشاريع والمشاريع القومية والأمن القومى، كل هذا يحتاج إلى النائب القريب من الناس، وبالتالى رد اعتبار للحياة الحزبية واعتبارها جزءًا أصيلًا من الحياة السياسية، ولن يتحقق إلا بقائمة انتخابية نسبية ٥٠٪ و٥٠٪ قائمة مطلقة على مستوى المحافظة إلى أن يتعدل الدستور، ولكن فى ظل الدستور الحالى ٥٠٪ قائمة مطلقة و٥٠٪ قائمة نسبية سيخلق نوعًا من التوازن، خاصة أنها انتخابات محليات ودوائر صغيرة، فإعادة الاعتبار للحياة الحزبية هى التى ستحقق التنمية السياسية من خلال قوانين بالقائمة النسبية، وعندما يحين وقت تعديل الدستور فلا يوجد تمييز لفئة يستمر مدى الحياة، فالتمييز مؤقت إلى أن تسترد هذه الفئة قدرتها على العمل السياسى.

وأكد البدوى أن حالات الطلاق اليوم والتسرع فيه الأجيال الجديدة ينتج عنهما ضحايا، الطفل ضحية أم وأب غير مسئولين، فهؤلاء الأطفال هم أولاد الدولة المصرية ومستقبل مصر، لذلك يجب أن يكون هناك صندوق لتمويل حالات الطلاق والنفقة، ويجب أن يكون هناك صندوق يُمول من وثائق الزواج ومن الموازنة العامة للدولة التى لا بد أن ترعى أطفالها، ماديًا ومعنويًا، بتخصيص محاكم خاصة، لأن الطفل عندما يدخل مع أمه دائرة محكمة الأسرة، والتى تتواجد داخل المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف، ويشاهد العسكرى ومعه مجرم والكلبشات وغيرها، كل هذه المشاهد ستؤثر على الطفل نفسيًا ولن ينساها طيلة عمره، لذلك يجب أن تكون هناك محكمة أسرة خاصة وشرطة خاصة وليست شرطة بالزى العسكرى.

وأوضح رئيس الحزب بأن لدى الوفد لجان المرأة والشباب، ولهم لجان خاصة بهم فى كل محافظة، لجنة للشباب ولجنة للمرأة، كما لدينا اتحاد الشباب يضم رئيس وسكرتير كل لجنة شباب فى المحافظة بالانتخاب إلى سن الـ٣٥ سنة، وبعد هذه السن لا يكون له دور بعد انتهاء دوره فى الشباب، ولا يجدون لجنة ينضمون إليها، ومعظمهم ينصرف إلى أماكن أخرى أو ينعزل عن العمل السياسى، وخلال حملتى الانتخابية وعدت بتشكيل هيئة تسمى هيئة جيل المستقبل، وبالفعل تم تشكيل هيئة جيل المستقبل والخروج بها إلى النور، ويقومون بوضع اللائحة الخاصة بهم بأنفسهم، فبهذا القرار أنا قمت بإعداد جيل لم يكن له مكان فى الوفد، وهو ما يسمى بجيل الوسط، الجيل الذى عاش ثورتين والذى تعلم فى ثورتين، وسيتم التنسيق بين هيئة جيل المستقبل وتنسيقية شباب الأحزاب للاجتماع سويًا.

من جانبه، أكد الدكتور هيثم الشيخ، مقرر تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن التنسيقية تتحرك حاليًا لفتح نقاشات حول الملفات التى تهم المجتمع ومن أبرزها، قانون الأسرة المصرية، بهدف وجود قانون يغلب مصلحة الطفل، وقانون الإدارة المحلية، وتنمية الحياة السياسية من خلال خلق تواصل فعالًا بين جيل الشباب والسياسيين الكبار ذوى الخبرة، موضحًا أن الهدف من هذه الجولات الحزبية هو الخروج بأفضل الأطروحات التى تحقق الصالح العام.

وأكد النائب عماد خليل، رئيس الهيئة البرلمانية للتنسيقية بمجلس الشيوخ، أن حزب الوفد يمثل تيارًا فكريًا أكثر من كونه مجرد حزب سياسي؛ فهو يمثل مدرسة الليبرالية العريقة فى مصر منذ تأسيسها، وتكمن ميزته الكبرى فى قدرته الدائمة على تصحيح مساره سريعًا بفضل كوادره المخلصة وأصحاب الفكر والرؤى.

وقال طارق الخولى، عضو مجلس النواب عن التنسيقية فى الفصل التشريعى الثانى، إن دخولى مقر هذا الحزب اليوم يجدد فى نفسى حالة من الذكريات، حيث ارتبطت بهذا المكان منذ ما يقرب من ١٧ عامًا، وأكنّ له ولقياداته حبًا واعتزازًا شخصيًا كبيرًا.

شارك فى اللقاء من جانب تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين الدكتور هيثم الشيخ، مقرر التنسيقية، والنائب محمد عزمى، نائب مقرر التنسيقية، والنائب عماد خليل، رئيس الهيئة البرلمانية للتنسيقية بمجلس الشيوخ، وطارق الخولى، عضو مجلس النواب عن التنسيقية فى الفصل التشريعى الثانى، وكريمة أبوالنور، ومازن شقوير، وأحمد يحيى، ومحمد الحلو، وقمر أسامة.

حضر الاجتماع من قيادات الوفد الدكتور ياسر الهضيبى السكرتير العام لحزب الوفد ووكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، والدكتور ياسر حسان أمين الصندوق بالحزب، والدكتور أيمن محسب عضو الهيئة العليا ووكيل اللجنة الإقتصادية، والكاتب الصحفى عبد العظيم الباسل عضو الهيئة العليا، وحاتم رسلان سكرتير عام مساعد حزب الوفد، واللواء إيهاب عبدالعظيم عضو المكتب التنفيذى للحزب، ورئيس لجنة الاتصال السياسى، والدكتورة أمل رمزى عضو الهيئة العليا، والدكتور أحمد حماد مستشار رئيس الوفد للجان الإقليمية والنوعية، والعميد محمد سمير مساعد رئيس الحزب، والدكتور عماد مجدى زكى المتحدث الرسمى باسم رئيس الوفد، والنائبة السابقة سوسن حسنى حافظ، والاعلامى محمد احمد مبروك منسق هيئة جيل المستقبل، والمهندس شريف جبر عضو مجلس أمناء بيت الخبرة الوفدى، واللواء مصطفى زكريا مساعد رئيس الحزب للمتابعة، واللواء أحمد الشاهد رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى السابق.

وحضر من ممثلى الوفد عن التنسيقية وهم الكاتب الصحفى حمادة بكر، عضو الهيئة العليا للحزب ورئيس المركز الإعلامى وعمرو عبدالباقى، سكرتير عام حزب الوفد بالشرقية والمستشار القانونى للحزب، والنائبة نشوى الشريف، عضو مجلس النواب عن حزب الوفد، والدكتورة رشا أبوشقرة، عضو مجلس النواب فى الفصل التشريعى الثانى، والدكتور هانى صبرى، القيادى بلجنة وفد السويس، والمعتز بالله عبدالله، القيادى بلجنة شباب الإسكندرية، ومينا كمال، عضو هيئة جيل المستقبل.

كما حضر محمد حسنى العشماوى وسيد عبدالصبور أعضاء هيئة جيل المستقبل، أحمد هشام فاروق شوشة مقرر الهيئة البرلمانية، والدكتور حسن أحمد صالح عضو لجنة الاتصال السياسى بحزب الوفد، والدكتور محمد عبدالجواد عضو هيئة جيل المستقبل، وحسام شبكة.

متابعة: منى عيسوى - صلاح عريان - أحمد بعزق

تصوير: محمد طلعت

مصر تواجه مخططًا لإسقاطها.. والرئيس السيسى قرأ المشهد مبكرًا وأعد الدولة للمواجهة

الطفل ضحية الطلاق المتسرع.. ونطالب بمحاكم أسرة خاصة وشرطة متخصصة لحمايته

هيئة جيل المستقبل مشروع لإعداد قيادات جديدة داخل الوفد وخارجه

د.هيثم الشيخ: نسعى للتواصل الفعال بين جيل الشباب والكبار من السياسيين للخروج بأطروحات تحقق الصالح العام

النائب عماد خليل: الوفد مدرسة الليبرالية العريقة فى مصر منذ تأسيسها

النائب طارق الخولى: ارتبطت ببيت الأمه منذ ١٧ عاما وأكنّ له ولقياداته حبًا واعتزازًا شخصيًا كبيرًا

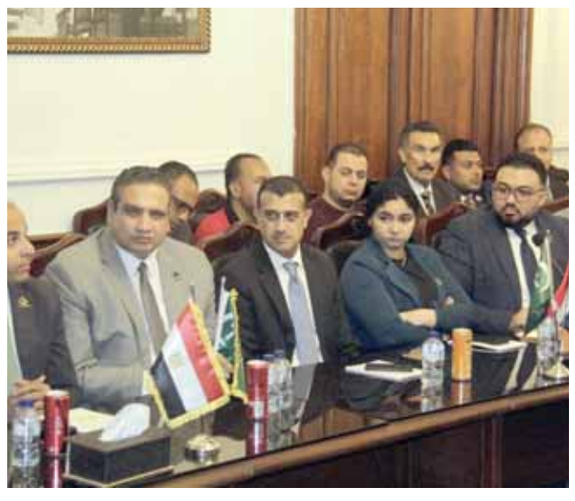

طبع بمطابع «الأخبار»